

13	اسامة رجباني: انا غير موافق على الربيع العربي
18	لبنان في خطر غياب الدولة وانهايار السلم

القدس العربي

19	ايران: فن السير بين حبات المطر!
20	جيش الدفاع الوطني: عودة الشيخ الى صها!

48 ساعة على الاقتراع.. وتمثيل أقل للأردنيين من أصل فلسطيني.. واليسار سيعزز حصته من المقاعد انتخابات الاردن: اثرياء يكتسحون قوائم المرشحين.. تكريس للعشائر.. وغياب للاسلاميين

بأن نحو 14 مقعدا على الأقل ستتملأ من قبل هذا النوع من القوائم بعدما أصبح المزج بين نفوذ المال وأغلبية برلمانية سببا في «قيتو» ضمنى.

بعيدا عن القوائم الخالية من أي اعتبار سياسي ومع قناعة جميع المحللين بأن نحو 60 بالمئة من المرشحين على الأقل للمقاعد الغربية من أعضاء البرلمان السابقين يمكن القول بأن البرلمان الوشيك سيشبه على الأغلب البرلمان السابق الذي تم حله على أساس إصلاحى.

القوة الأساسية في البرلمان الجديد ستشكلها أحزاب الوسط ومواقع الثقل العنقري والبيروقراطي مع تعظيم محدود كالعادة للأردنيين من أصل فلسطيني وبدون حصة تمثيلية للمعارضة الإسلامية ويوجد نكبات إسلامية يمثلها أربعة أو خمسة نواب تحت عنوان الإسلامى المستقل مع تعزيز نسبي ومحدود لحضور التعثيل اليساري.

الطراوة إضافة لقائمة الاتحاد الوطني التي سجن رئيسها الكابتن محمد الخضمان مع قائمة حزب الجبهة الأردنية الموحدة التي يترأسها أمجد المجالي.

المنافسة فعالة هنا من جهة قائمة حزب الوسط الإسلامي وقائمة أخرى ريفية باسم الكرامة إضافة إلى قائمة المواطنين وهي قوائم تنافس على مواقع الصدارة ووسط انطباع بأن العدد الأقصى الذي ستحصل عليه من المقاعد أي من القوائم لن يتجاوز أربعة مقاعد في أحسن الأحوال فيما يبدو أن خمس قوائم تتنافس على مقعدين أو ثلاثة بمعدل وسطي.

يعني ذلك عمليا أن القوائم الثرية التي يترأسها رجال أعمال لن تستطيع الوصول إلى أغلبية قارئة في برلمان 2013 وهي مسألة تقرر بعد إغراق الانتخابات بأكثر من 60 قائمة انتخابية أكثر من نصفها مجهول ويتعلق ببرجال مال وأعمال شكلوا قوائم بهدف واحد ويتم هو وصول الممول للبرلمان مما يكرس قناعة المحللين

لكن الحملة على المال السياسي تؤثر بنسبة محدودة على مجريات العملية الانتخابية لأنها توجه ضربات منتقاة لأبرز المتهمين في هذا الاتجاه وكل القراءات الأولية تشير إلى ان خمسة فقط من القوائم الكبرى ستحتجز بأكثر من 50 بالمئة من مقاعد القوائم الوطنية التي يبلغ عددها 27 مقعدا.

في ذلك الوقت الذي تنافس فيه قوائم مسببة لتلف الأناظر ربع المقاعد تقريبا من بينها قائمة النهوض الديمقراطي برئاسة اليسارية المعروفة عبلة أبو علبه وقائمة الأردن أقوى برئاسة الإعلامية رولا الحروب.

التقديرات الأولية تشير إلى أن أربع قوائم كبيرة قد تحصل على حصة نصف مقاعد البرلمان ما لم تحصل مفاجآت.

والمنافسة هنا تتسارع بين قائمة حزب التيار الوطني التي يترأسها المخضرم عبد الهادي المجالي وقائمة رولا التي يترأسها البرلماني الشهير خليل عنية ويترأسها حليفه السياسي عاطف البرلماني الشهير خليل عنية ويترأسها حليفه السياسي عاطف

الدولة طالبت بتوجيه هذه الضربات لإضفاء المصادقية على نزاهة الانتخابات فقد ظهر المال السياسي كلاعب أساسي في الوقت الذي قاطعت فيه أحزاب المعارضة الرئيسية مثل جبهة العمل الإسلامي مع شخصيات ووطنية من الوزن الثقيل هذه الانتخابات المثيرة للجدل والتي يصير المعارض زكي ارشيد على أنها عبثية.

خلال لقاء عقده الملك بمنزل وزير سابق مع نخبة من العلماء توجه أحد السياسيين المخضرمين برسالة مباشرة تطالب بإبداع بعض رموز المال السياسي في الانتخابات للتحقيق وسجن بعضهم.

وطوال الفترة السابقة كانت الهيئة المستقلة تترصد بالحلقة السياسية المناسبة للاقتراض على مترشحين دون غيرهم اعتمادا على أدلة ومعايير عادلة وليس اعتمادا على تسريبات وشائعات أو شكوى كيدية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تغذية الهيئة المستقلة لسلطات القضاء الأردنية بالبيانات والوقائع والأدلة انتهت بالتحقيق مع ستة مترشحين للانتخابات التي ستجري الأربعاء مع سجن اثنين منهم والبحث عن ثالث ضمن حملة ما يسمى بالمال السياسي.

عمليا المال السياسي كان ينمو ويتطور ويتلاعب بالحملة الدعائية طوال الشهرين الماضيين ومحاولة توجيه ضربات مفصلية له في اللحظات الأخيرة وقيل ساعات فقط من الاقتراع لن تؤثر كثيرا على النتائج والعمليات المتوقعة وإن كانت تخدم بعض القوائم الانتخابية.

الفكرة بدأت مع ضغط عنيف خلف كواليس الإدارة السياسية

شيخ السلفية محمد سرور زين العابدين لـ «القدس العربي»: امريكا تريد بقاء النظام السوري وترقيعه بالمعارضة لا اعترف بالمجلس الوطني والائتلاف والخارج كيان هلامي



الشيخ محمد سرور زين العابدين

التوار بختم «القاعدة».

وانتقد الشيخ سرور بعض السلفيين وما وصفها بتبعيتهم للرياض، وقال «بعض الجماعات السلفية ترفع مظللتها فورا وإنما كانت اذا سقط المطر في الرياض».

وتطرق الى الخلاف المتفاقم بين «أخوان الخليج» وحكوماتهم، وقال انه يختلف مع الرأي الرسمي الذي يقول ان هؤلاء الاخوان يريدون قلب الانظمة لان اخوان الخليج مرتاحون وواضعهم المالية والاجتماعية جيدة، ولا يفكرون في قلب الانظمة الحاكمة، وضرب مثلا بأخوان الكويت وقال انهم من أكثر الناس تحسبا للأسرة الحاكمة.

وقسم دول الخليج الى معسكرين، وقال ان قطر وتركيا مستعدتان للتعامل مع الاسلاميين والعلمانيين معا، وليست لهما مشكلة مع أي من الجانبين، بينما السعودية والامارات والاردن لها مشكلة ضخمة مع الاسلاميين، ولن نقبل هذه الدول بالأخوان «حتى لو خرجوا من جلودهم»، وانتقد السعودية بشدة وقال انها لا تثق بالاسلاميين حتى الذين يتعاملون معها.

واعرب الشيخ سرور عن قلقه وعدم ارتياحه لتطور الاوضاع في مصر ووضع الرئيس مرسي على وجه الخصوص، وقال ان هناك حالة من الفوضى، لان طاحنة النظام تمت بشكل مفاجئ وسريع، وما حصل لم يصغه الاخوان والسلفيون وانما الشباب المصري، ثم التحق بهم الاسلاميون.

وقال ان ما حصل في مصر وبكل بساطة

التي تسمى «القدس العربي»:

اكّد الشيخ محمد سرور زين العابدين أحد أبرز مفكري الفكر السلفي ان الولايات المتحدة الامريكية تريد بقاء النظام السوري وترقيعه، من بعض شخصيات المعارضة السورية، وان امريكا وروسيا واسرائيل لا تريد الثورة السورية ان تنتصر.

وقال الشيخ سرور لـ «القدس العربي» الذي التقته في اسطنبول يوم امس انه لا يتعاطى مع المجلس الوطني السوري او الائتلاف الوطني الجديد الذي حل محله، وانما مع المقاتلين والنشطاء في الداخل السوري، وقال «ان ما هو في الخارج هو شيء هلامي»، وأشار الى ان شخصات السلاح الى المقاتلين في الداخل توقفت وبأمر من الولايات المتحدة التي لا تريد وصول السلاح للمقاتلين، وقال «ان معركتنا مع ايران وروسيا ولا يمكن ايضا ان ننسى ان معركتنا مع اسرائيل وامريكا».

وانتقد الشيخ سرور بشدة الانتقادات في صفوف فصائل الداخل، وقال ان جهودا تبذل لتوحيد هؤلاء تحت «جبهة تحرير سورية»، والجبهة الإسلامية.. وأضاف بان هناك مبالغت كبيرة فيما يتعلق بجبهة النصرة وحجمها، ولكنه قال انها موجودة في ريف حلب وليست وحدها، وشدد على ان النصرة لا تقول عن نفسها «قاعدة» وهم لا يكفرون الآخرين ولا يقتلون الأمتين ويسمحون لطلاب العلم ان يلقوا دروسهم، وامريكا تريد وصم

الخاطفون من ليبيا وتونس وسورية ومصر ومالي واليمن.. واعتقال خمسة احياء أزمة احتجاز الرهائن في الجزائر انتهت بحمام دم عدد الضحايا مرشح للارتفاع.. والغرب يدافع عن العملية



مختار بلمختار زعيم جماعة الموقعون بالدم التي أعلنت مسؤوليتها عن عملية خطف الرهائن بالجزائر

واكد وزير الاتصال الجزائري محمد السعيد الاحد ان حصيلة الضحايا التي أعلنتها وزارة الداخلية السبت مؤقتة و«مرشحة للارتفاع»، بعد نهاية الهجوم الذي شنه الجيش على اسلاميين تحتجزون رهائن في مصنع للغاز بان اميناس منذ اربعة ايام، وقال وزير الاتصال باللغة الفرنسية للاذاعة الجزائرية «الحصيلة التي قدمتها وزارة الداخلية امس (السبت) بمقتل 23 شخصا (رهينة) والقضاء على 32 راهبايا تبقى حصة مؤقتة».

وأضاف «أخشي ولاسلف ان تكون هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع (...) وسنحصل على الحصيلة النهائية»، في وقت لا تزال بعض البلدان تتحدث عن عدم معرفتها بصير بعض مواطنيها.

وأوضح الوزير الجزائري ان «الجزائر تعرضت لاعتداء من ابراهم دولي، فالراهبين يتنعمون الى ست جنسيات مختلفة ومنها جنسيات من خارج القارة الافريقية».

وكان التلفزيون الجزائري تحدث السبت

واكد وزير الاتصال الجزائري محمد السعيد الاحد ان حصيلة الضحايا التي أعلنتها وزارة الداخلية السبت مؤقتة و«مرشحة للارتفاع»، بعد نهاية الهجوم الذي شنه الجيش على اسلاميين تحتجزون رهائن في مصنع للغاز بان اميناس منذ اربعة ايام، وقال وزير الاتصال باللغة الفرنسية للاذاعة الجزائرية «الحصيلة التي قدمتها وزارة الداخلية امس (السبت) بمقتل 23 شخصا (رهينة) والقضاء على 32 راهبايا تبقى حصة مؤقتة».

وأضاف «أخشي ولاسلف ان تكون هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع (...) وسنحصل على الحصيلة النهائية»، في وقت لا تزال بعض البلدان تتحدث عن عدم معرفتها بصير بعض مواطنيها.

وأوضح الوزير الجزائري ان «الجزائر تعرضت لاعتداء من ابراهم دولي، فالراهبين يتنعمون الى ست جنسيات مختلفة ومنها جنسيات من خارج القارة الافريقية».

وكان التلفزيون الجزائري تحدث السبت

عراقي يشعل النار في نفسه خلال احتجاج ضد الحكومة الموصل - من سفیان المشهداني:

اشعل محتج عراقي النار في نفسه الأحد في تحول مثير في الاحتجاجات التي يقوم بها المسلمون السنة منذ أكثر من ثلاثة اسابيع في تحد لحكومة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي.

ويشارك الالف السنة في مظاهرات منذ اواخر كانون الاول/ديسمبر ضد حكومة يقومها الشيعية يعتقدون انها تمسح بمشاكلهم في مدينة الموصل الشمالية أشعل رجل النار في نفسه وقالت الشرطة انه خلال احتجاجات شارك فيها نحو ألفي متظاهر في مدينة الموصل الشمالية أشعل رجل النار في نفسه قبل ان يسارع الآخرون بإطفاء للهب بسترانهم، ونقل الرجل إلى المستشفى مصاب بحروق في وجهه ويديه.

وقال وزير العبيد منظم في الموصل التي تبعد 390 كيلومترا شمالي بغداد «لا نريد ان يشق الناس أنفسهم أو ان يحرقوا أنفسهم، هذا مخالف لتعاليم الإسلام.. لكنه (الرجل) وصل إلى حالة من اليأس جعلته يشعل النار في نفسه».

وتحدثت اصداة التحصية بالنفس في العالم العربي منذ ان أشعل بائع الخضراوات التونسي محمد البوعزيزي النار في نفسه قبل عامين، وأثارت وفاة الرجل في يناير كانون الثاني

يوسفى: الجزائر لن تدع الاجانب يشاركون في تأمين منشآتها النفطية

الجزائر- رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفى امس الأحد اثناء زيارة قصيرة الى محطة الغاز في ان مينااس إن الجزائر لن تسمح للاجانب بالمساعدة في تأمين منشآتها النفطية وان تشغيل المحطة سيستأف بعد يومين.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن يوسفى قوله ان السماح لقوات اجنبية بتأمين منشآت نفطية جزائرية ليس مطروحا.

وقال يوسفى الذي تحدث بعدما انتهت القوات الجزائرية أزمة رهائن في محطة تيفتورتين في الصحراء ان الامن سيعزز في المنشآت النفطية.

وأضاف ان الضرر في المحطة ليس كبيرا وانه ينبغي استئناف تشغيلها بعد يومين.

اول زواج مدني في لبنان: خلود ونضال إستندا الى قانون الانتداب الفرنسي.. وسليمان دعا الى قوننته

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لفت رئيس الجمهورية ميشال سليمان في تغريدة عبر «تويتر»، الى «ضرورة ان نعمل على قوينة عقد الزواج المدني، فهي خطوة من خطوات إلغاء الطائفية وتعزيز العيش المشترك».

وجاء موقف الرئيس اللبناني إثر قيام الثاني خلود سكرتية ونضال درويش بعقد أول زواج مدني في لبنان بتاريخ 10-11-2012 من دون ان يذهب الى قبرص لاتمام مراسم الزواج المدني بعد إقراره في مجلس الوزراء وتعديل قانون الأحوال الشخصية من دون أن يسلك طريقه القانوني وبقي في الدرج منذ العام 1998 بسبب اعتراض رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري وعدد من المرجعات الدينية.

وهكذا يضطر الراغبون في الزواج مدنياً إلى السفر، وخصوصاً إلى قبرص أو تركيا تحديداً لاتمام الزواج ويتكفلون بطلبات السفر في وقت يتم قبول تسجيلهم رسمياً في لبنان، لكن الاستثناء انقلب أخيراً على القاعده، وتمكن

الحاصي طلال الحسيني، عبر دراسة له من اثبات إمكان إتمام زواج مدني من داخل القانون اللبناني. إنه القرار 60 ل.ر.، الذي أصدره المجلس السامي كونت دو مار تيل عام 1936 حيث ينظم هذا القانون زواج الأفراد الذين لا يتنعمون الى أي طائفة بالإضافة إلى الطوائف التاريخية مثل البهائية والبيوتية، ويخضع تنظيم هذا الزواج للقانون المدني الفرنسي نسبة لزم إقراره. ولكن يمكن الزوجين أن يختارا القانون المدني الذي يناسبهما، ويمكن أن يكون زواجهما باكورة التي تناسبها وإبراجها في العقد، لذا يفترض أن لا يواجه مشاكل في مسائل تسجيل الأولاد والإرث».

وقال الحسيني «إن الدستور اللبناني يتيح، أيضاً، الزواج المدني، فهو وإن كان لا يشير إلى هذه المسألة مباشرة، لكنه، في ضمانه حرية الاعتقاد والسعادة بين المواطنين، قبل العام 1990 وبعدها، يجيز هذا الأمر، هذا عدا التزام لبنان بالاعلان العالمي لحقوق الانسان»، ومواد الاعلان في مقدمة الدستور اللبناني «حقوق واجبة التطبيق الفوري».

وأشار إلى المادة 165 من الاعلان التي تنص على

لبنان: اصداق جورج عبدالله يرشقون السفارة الفرنسية بالبيض والخضار مطالبين بالافراج عنه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اقدم اصداق الاسير اللبناني في السجون الفرنسية جورج ابراهيم عبد الله على قطع الطريق امام السفارة الفرنسية على طريق الشام في المنح للمطالبة بالافراج عنه.

وفي التفاصيل ان العشرات من اهل واصداق ورفاق عبدالله احتشدوا للمطالبة بتحريره من السجون الفرنسية وحق عودته الى وطنه، كما طالبوا الدولة بوضع يدها على الملف لاطلاق سراحه، وخصوا الدولة الفرنسية على اطلاقه، وتمت اذاعة رسالة من عبدالله من سجنه في فرنسا طالب فيها المعتصمين بالنيات على موقفهم وعدم التراجع، ورشق المعتصمون السفارة بالبيض والخضار، وتدخل المنظون لوقف تلك الاعمال، وطوقت القوى الامنية المكان، وحاصرت المتظاهرين بعواق حديدية مائة ووجودهم على مدخل السفارة.

وعلم ان شقيق عبدالله سيلتقي اليوم وزير الداخلية العميد مروان شربل وطلب الإبقاء على الاعتصام الى حين الافراج عن شقيقه.

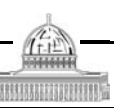
إقالة وكيل وزارة الدفاع الليبية لشؤون أمن الحدود عقب محاولة اغتيال وزير الدفاع في قاعدة طبرق

طرابلس - وكالات: أقال وزير الدفاع الليبي محمد البرغتي، أمس وكيل الوزارة لشؤون أمن الحدود، وكييل الوزارة لشؤون أمن الزواج المدني في لبنان، فنزوحا مدنيا بناء على القرار 60 ل.ر. واضطرت خلود ونضال إلى شطب مذهبيهما لكي يخضعا لقرار الكونت الفرنسي لادومير، وإلى الاعلان عن الزواج، قبل، لتأكيد عدم زواجهما، ليحصل بعدها من الكاتب العدل على الأوراق القانونية، بعد تنظيم الأخير لبيود العقد والذمة المالية، ولأنها كانت التجربة الأولى لا يزال الأمر معلقا امام هيئة الاستشارات في وزارة الداخلية لدرسه، وأصبح الملف امام وزير الداخلية مروان شربل ليتأكد من قانونيته قبل التوقيع عليه، ليفتح بذلك عهدا جديدا في الحدود، التصديق الغيبي.

وأوضح بيان الوزارة أنه تقرر نقل

تجعية ركن حرس الحدود والمنشآت النفطية والأهداف الاستراتيجية إلى رئاسة الأركان العامة، وفقا لقرار البرلمان بهذا الخصوص، وتعيين العميد عبد الخالق إبراهيم السنوسي العبيدي، أمرا لهذا الركن، يذكر أن موكب وزير الدفاع الليبي محمد البرغتي تعرض لإطلاق نار خلال قيامه بزيارة لقاعدة طبرق الجوية منتصف هذا الأسبوع.

يشار إلى أن قوة أمن الحدود كانت خارج سيطرة رئاسة الأركان، ولها ميزانية مستقلة، ما دفع وزير الدفاع السابق أسامة جويلى إلى إلتحاقها في أكثر من مرة، ومطالب بوضعها تحت سيطرة وزارة الدفاع.



نتنياهو: مشكلة الشرق الأوسط ليست الاستيطان وإنما إيران وسوريا والتطرف الإسلامي بأفريقيا

إيران تسقط طائرة أمريكية بدون طيار... وتستبعد زيارة موقع بارشين قبل تحديد آلية عمل مع الوكالة الذرية



صورة من الارشيف لطائرة أمريكية بدون طيار

موقع شبكة «بلومبرغ» الأمريكية انتقادات شديدة وجهها الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال محادثات داخلية لرئيس الوزراء الإسرائيلي خاصة في ما يتعلق بسياسته تجاه الفلسطينيين وتكثيف الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية، وأن نتينياهو لا يعرف مصلحة دولته.

وكان نتينياهو قد رد على الرئيس الأمريكي في نهاية الأسبوع الماضي بالقول إن مواطني إسرائيل يعرفون مصلحة إسرائيل أكثر من غيرهم، فيما اعتبر مقربون من نتينياهو أن انتقادات أوباما تشكل تدخلا في الانتخابات العامة الإسرائيلية التي ستجري غد الثلاثاء.

من جهة أخرى استبعد مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانيه زيارة موقع بارشين العسكري الإيراني قبل الانتهاء وضع آلية عمل يتفق عليها الطرفان عبر المفاوضات، طبقا لوكالة «فارس» الإيرانية للأنباء السبت.

ونفى سلطانيه ما تناقلته وسائل إعلام غربية حول اتفاق الجانبين خلال المفاوضات التي جرت في طهران يومي 17 و18 كانون الثاني/يناير الحالي على زيارة موقع بارشين العسكري، مؤكدا أن

موقع شبكة «بلومبرغ» الأمريكية انتقادات شديدة وجهها الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال محادثات داخلية لرئيس الوزراء الإسرائيلي خاصة في ما يتعلق بسياسته تجاه الفلسطينيين وتكثيف الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية، وأن نتينياهو لا يعرف مصلحة دولته.

وكان نتينياهو قد رد على الرئيس الأمريكي في نهاية الأسبوع الماضي بالقول إن مواطني إسرائيل يعرفون مصلحة إسرائيل أكثر من غيرهم، فيما اعتبر مقربون من نتينياهو أن انتقادات أوباما تشكل تدخلا في الانتخابات العامة الإسرائيلية التي ستجري غد الثلاثاء.

من جهة أخرى استبعد مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانيه زيارة موقع بارشين العسكري الإيراني قبل الانتهاء وضع آلية عمل يتفق عليها الطرفان عبر المفاوضات، طبقا لوكالة «فارس» الإيرانية للأنباء السبت.

ونفى سلطانيه ما تناقلته وسائل إعلام غربية حول اتفاق الجانبين خلال المفاوضات التي جرت في طهران يومي 17 و18 كانون الثاني/يناير الحالي على زيارة موقع بارشين العسكري، مؤكدا أن

دليل امريكي جديد لمكافحة الارهاب يحدد قواعد ضرب الاهداف المحددة

واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة واشنطن بوست مساء السبت ان ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما تعد حاليا دليلا لعمليات مكافحة الارهاب يتضمن القواعد الدقيقة لعمليات التصفية المحددة الاهداف.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين لم تكشف هوياتهم ان هذا الكتيب يتضمن استثناء ههما من هذه القواعد بشأن استخدام الطائرات بدون طيار من قبل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) في باكستان.

واضافت ان ذلك سيسمح للسي آي ايه بمواصلة توجيه ضربات لاعضاء تنظيم القاعدة وحركة طالبان لمدة عام او اكثر قبل ان تلزم وكالة الاستخبارات بالامتنال لقواعد أكثر صرامة محددة في هذا الدليل.

وتابعت واشنطن بوست ان الدليل سيقدم الى الرئيس باراك اوباما للموافقة عليه بشكل نهائي في

مسؤولون إيرانيون ينتقدون اقتحام السفارة البريطانية في طهران عام 2011

طهران - د ب ا: في خطوة نادرة انتقد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني الجنرال رمضان شريف اقتحام إسلاميين للسفارة البريطانية في طهران في تشرين ثان/نوفمبر 2011.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) عن الجنرال رمضان القول «علينا أن نلجأ في مصيدة المخططات الأمريكية والصهيونية ضد إيران عن طريق القيام بتصرفات انفعالية وسطحية مثل اقتحام السفارة البريطانية في طهران».

وكانت الحكومة الإيرانية قد حاولت في ذلك الوقت أن تنأى بنفسها عن الهجوم عام 2011 وتلقى باللوم على الطلبة. وردت لندن على ذلك بإغلاق السفارة الإيرانية وطرد جميع الدبلوماسيين الإيرانيين من بريطانيا.

وأدى اقتحام السفارة بالإضافة إلى الهجمات على مجمع سكني به مدرسة بريطانية نشوب أزمة دبلوماسية مع العديد من دول الاتحاد الأوروبي وكندا التي قطعت العلاقات مع إيران في أيلول/سبتمبر الماضي.

ويشار إلى أن الحرس الثوري الإيراني هو فرع مهم من فروع الجيش الإيراني. وقد تأسيسه بعد الثورة الإيرانية لحماية النظام الإسلامي في البلاد.

دبلوماسي فنزويلي يتحدث عن قبول بلاده فكرة تحسين العلاقات مع واشنطن

كراكاس - رويترز: قال مسؤول رفيع في فنزويلا إن الحكومة تقبل بتحسين العلاقات المتوترة مع واشنطن وتبحث اقتراحا أمريكيا بعودة ضباط أمريكيين يعملون في مكافحة المخدرات كان الرئيس هوجو تشافيز قد طردهم من البلاد قبل ثمانية سنوات.

ولم ترد أنباء عن تشافيز منذ جراحة أجريت له لإزالة ورم سرطاني في كوبا قبل خمسة أسابيع لذلك فإن كل خطوة تتخذها الحكومة في غيابه يجري تمحيصها بحثا عن أي مؤشر لعودة شكل البلاد عهد ما بعد تشافيز.

وقال روي تشادرتون سفير فنزويلا في منظمة الدول الأمريكية متحدئا إلى شبكة تيليسور التلفزيونية التي أسسها تشافيز لمواجهة نفوذ وسائل الإعلام الغربية إن العلاقات الأمريكية الفنزويلية «ليست دافئة وليست بالباردة». إنها عند درجة الصفر، ولكنه قال إن هناك مساعي للتوصل إلى أرضية مشتركة.

وقال في وقت متأخر أمس السبت «هناك أمور تتم بقد كبير من الجدية وقد كبير من الحذر» وأضاف «لسنا مجبرين على أن تربطنا علاقات

المعارضة البحرينية تطلق مبادرة للحوار الوطني

القاهرة - د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أن المعارضة الشعبية في البحرين أطلقت مبادرة للحوار، وذلك مع اقتراب نذرى اندلاع الاحتجاجات في البلاد قبل عامين.

ووصف سلمان جلسات الحوار الوطني السابقة بأنها عبارة عن «حفلة علاقات عامة لا علاقة لها بالحوار» وشدد على ضرورة توفير عدد من الاضطرطات لضمان جدية الحوار من بينها أن يكون «له جدول أعمال معد جيدا» وأكد أن المعارضة «صادقة وجادة في إخراج البلاد من الواقع الحالي، من أجل إيقاف الخوف والرعب الذي يعيشه أبناء الوطن»، تجدر الإشارة إلى أنه رغم تراجع حدة الاحتجاجات في البحرين، إلا أن مواجهات تتدلع من حين لآخر بين القوات البحرينية ومعارضين ينظمون احتجاجات محدودة.

احتجاجات مناهضة للعنصرية في أثينا بعد حادث طعن

أثينا - رويترز: حمل مئات المظاهرات نعش مهاجر باكستاني وطافوا به في وسط العاصمة اليونانية أثينا احتجاجا على طعنه حتى الموت الأسبوع الماضي وبعد ان أقاموا الصلاة فحوا النعش لإظهار وجهه في احتجاج على الهجمات العنصرية المتصاعدة في البلاد.

وقالت الشرطة السبت إن نحو خمسة آلاف مهاجر وناشط لحقوا في الإنسان تجمعوا في وقت لاحق في ساحة أوغونيا بوسط العاصمة للظاهرة ضد العنصرية وحملوا لافتات كتب عليها «أخرجوا أيها النازيون الجدد» و«عاقبو قتل شهزاد لقمان الفاشيين».

وقال مسؤول في الشرطة لرويترز في وقت سابق من الأسبوع الجاري إن شخصا عمره 25 عاما ورجل إطفاء عمره 29 عاما اعترفا بطعن لقمان في الصدر بعد أن نشبت معه مشادة وهما مخموران.

وعثرت الشرطة على عشرات المنشورات لحزب الفجر الذهبي القومي المتطرف في منزل أحد المهاجرين.

وحصل حزب الفجر الذي يقول إنه يريد تخليص البلاد من المهاجرين بشكل غير مشروع على سبعة في المئة

محاولة فاشلة للاعتداء على زعيم حزب يمثل الاقلية التركية في بلغاريا

صوفيا - اف ب: أعلن لطفي ميستان نائب رئيس حزب يمثل الاقلية التركية في بلغاريا ان القائد التاريخي للحزب احمد دوغان تعرض السبت لحاوله اعتداء فاشلة وتم اعتقال الجاني.

ويحل مؤتمر حزب «الحركة من اجل الحقوق والحريات» ويبدأ كان دوغان يلقي كلمة امام مندوبي الحزب ضد شباب في الخامسة والعشرين من العمر الى المنبر، حسب الشرطة، واقترب من دوغان وهو يحمل سكينين ومسدس ضغط وحاول اطلاق النار عليه، الا ان السدس تعطل.

وبثت محطات التلفزة صورا يظهر فيها الشاب بلباس اسود اللوان يصعد الى المنصة راكضا ووجه مسدسه الى رأس دوغان من مسافة تقل عن المتر، الا ان المسدس لم يعمل، ثم دافع الرجلان وقام عدد من الحضور بالامسك بالجاني بعد ان اشبهوه ضريبا.

وقال مدير الشرطة فاليري يوردانوف ان المهاجم كان يحمل مسدس ضغط لم يكن من مودن ان يهدد حياة دوغان

مقتل ستة اشخاص على الاقل في حريق بمدينة لاهور الباكستانية

لاهور - د ب ا: لقي ستة اشخاص على الاقل حتفهم امس الاحد إثر نشوب حريق ضخم في مبنى بمدينة لاهور الباكستانية.

وقالت مصادر لقناة جيو الباكستانية إن الحريق نشب في الطابق الثالث بمبنى في طريق أبوت وسط لاهور ثم امتدت النيران إلى أربع بنيات أخرى في المنطقة.

ووفقا لأحدث التقارير فإنه بعد أربع ساعات تمكن رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق ولكنه اندلع مجددا في الطابق الثالث الذي نشب فيه أولا.

وأضافت المصادر إن الدخان الكثيف يخيم على المباني في الوقت الذي يحاول فيه عمال

وتقول مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إن الهجمات العنصرية ارتفعت إلى مستويات قياسية خلال الأزمة الاقتصادية التي

رئيس وزراء الهند: نراجع علاقتنا مع باكستان بعد حادث قتل الجنود

نيودلهي - د ب ا: صرح رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج امس الأحد أن الهند تراجع علاقتها مع باكستان على خلفية «القتل غير الإنساني» لجنودها على يد قوات باكستانية في إقليم كشمير.

وقال سينج في مؤتمر حزبي بمدينة جايبور بشمال البلاد إنه مع أن الهند ترغب في إقامة علاقات ودية مع باكستان فإنه يتعين على إسلام آباد أن تظهر أنها تريد السلام مع نيودلهي.

وأضاف سينج «نحن نراجع علاقتنا مع باكستان باستمرار ولقد أوضحنا أن هذه الحادثة يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على العلاقات الثنائية».

وأشار سينج إلى أن الهند «سوف تتخذ خطوات مستقبلية بعد مراجعة دقيقة للموقف» مضيفا «

النمساويون يدلون بأصواتهم في الاستفتاء بشأن تشكيل جيش محترف

فيينا - د ب ا: يتوجه مواطنو النمسا امس للادلاء بأصواتهم في استفتاء بشأن ما إذا كان سوف يتم إنشاء نظام التجنيد الإجباري وتطبيق نظام الجيش المحترف بدلا من ذلك.

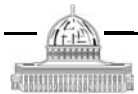
ويشار إلى أن النمسا أحد الدول الأوروبية القليلة التي تعمل بنظام التجنيد الإجباري. وتعاني الحكومة الائتلافية من انقسام شديد بشأن هذه القضية حيث يؤيد حزب الديمقراطي الاجتماعي إنهاء التجنيد الإجباري لمدة ستة أشهر في حين يريد حزب الشعب المحافظ الإبقاء على النظام الحالي.

وقاد الحزبان حملات مكثفة قبل الاستفتاء حيث يسعى الحزبان لتسجيل نقاط قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

ويذكر أن الجدل بشأن الدفاع بدأ في النمسا عام 2010 عندما تحولت البانيا والسويد إلى نظام الجيش المهني المتخصص وتبعتهما ألمانيا وصربيا بعد ذلك بعام.

رئيس مجلس الشورى الإيراني يتوجه إلى السودان

طهران - د ب ا: بدأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني امس الأحد زيارة إلى العاصمة السودانية الخرطوم للمشاركة في اجتماع اتحاد البرلمانات الإسلامية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رنا) عن النائب حسين شيخ الإسلام القول إن لاريجاني سيلقي خلال الزيارة، التي تستمر يومين، كلمة في اجتماع اتحاد برلمانات الدول الإسلامية، كما سيلقي على هامش الاجتماع بعدد من نظراته للبحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.



خلال اتصال هاتفي بالرئيس فرانسوا هولاند

نتنياهو يعلن تأييده للعمليات الفرنسية في مالي وينبه لضرورة التدخل ضد «الإرهاب» في سيناء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تأييده يوم أمس للعمليات العسكرية التي تقوم بها فرنسا في مناطق شمال مالي ضد الجماعات الإسلامية المسلحة التي تسيطر على الأوضاع هناك، ونبه في ذات الوقت بأن «الإرهاب» يبعد عن حدود إسرائيل الجنوبية مئات الأمتار، قاصداً منلقة سيناء المصرية، في إشارة منه لضرورة التدخل ضد الجماعات المتشددة هناك.

وألغ نتانياهو تأييده في اتصال أجراه بالرئيس

الفرنسي فرانسوا هو لاند، أشاد خلاله بالعملية العسكرية الفرنسية في شمال مالي. وتقوم القوات الفرنسية لعمليات عسكرية منذ أسبوع تقريباً ضد الجماعات المسلحة في مناطق شمال مالي للقضاء على تقدم المقاتلين الإسلاميين الذين يسيطرون عن تلك المناطق.

وخلال الاتصال أكد نتانياهو لهولاند بأن «الإرهاب» يبعد عن موطننا إسرائيل مئات الأمتار، في إشارة إلى وجود مسلحين يتبعون لتنظيمات دينية متشددة في منطقة شبه جزيرة سيناء المصرية، تقول إسرائيل أن لها علاقة بتنظيم القاعدة الدولي.

وهفت التصريحات التي نقلها الإذاعة

الإسرائيلية عن نتانياهو في حديثه عن «خطر الإرهاب» الذي يقترب من حدود إسرائيل بعثات الأمتار، على أنها ربما تحمل دعوة لتدخل دولي عسكري ضد الجماعات المسلحة في سيناء، على غرار ما تقوم به فرنسا ضد المسلحين المتشددين شمال مالي.

لكن نتانياهو اكتفى بالقول خلال الاتصال انه بسبب تلك الجماعات التي وصفها بـ «الإرهابية» قامت ببلاده ببناء العائق البري في مناطق حدودها الجنوبية، وكانت مسلحون متشددون يتعمون هاجموا خلال العام الماضي والعام الذي سبقه عدة أهداف إسرائيلية حدودية، انطلاقاً من منلق شمال سيناء، كان من بين الهجمات إطلاق

صواريخ «غزاه»، والهجوم بعد اجتياز الحدود على أهداف إسرائيلية، أبرزها كان الهجوم على حافلة إسرائيلية في مدينة إيلات في شهر سبتمبر من العام 2011، ما أدى إلى مقتل 9 إسرائيليين وعدد من المهاجرين. وتشارفت إسرائيل على الانتهاء من تشييد سور على طول حدودها الجنوبية مع مصر التي تفصل صحراء النقب عن شبة جزيرة سيناء، وذلك لمنع عمليات التسلل لداخل أراضيها.

وفي ملف آخر قال نتانياهو أن تحول إيران إلى «دولة نووية» هو مشكلة العالم وليس البناء الاستيطاني في مدينة القدس.

ورأى أن التاريخ «لن يغفر لأولئك الذين لم يعملوا على وقف البرنامج النووي الإيراني».

رئيس الوزراء الماليزي يزور القطاع لافتتاح منتصف الأسبوع الجاري الرئيس التونسي يصل غزة مطلع شباط المقبل في زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يصل إلى قطاع غزة مطلع الشهر المقبل الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقطاع غزة المحاصر، بحسب ما كشف مسؤول كبير في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في القطاع، في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لاستقبال رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب هذا الأسبوع.

وقال أمين عام مجلس الوزراء في حكومة حماس عبد السلام صيام في تصريحات لصحيفة «فلسطين»، الصادر

في غزة أن الرئيس المرزوقي سيصل قطاع غزة مطلع شهر شباط (فبراير)، وأشار إلى أن حكومته بكافة طواقمها تجري الاستعدادات اللازمة لاستقبال الرئيس التونسي.

أكد صيام أن الرئيس المرزوقي «ضيف كبير له وزنه وتأثيره في العالم العربي والإسلامي وشمال أفريقيا»، وأن زيارته ستكون لها «انعكاساتها السياسية وغير السياسية على مجمل الأوضاع الفلسطينية، والعلاقات الأخوية بين الشعب الفلسطيني والتونسي».

وأثنى كثيراً على دور القيادة التونسية الجديدة بكافة أطرافها في دعمها وسانديتها للقضية الفلسطينية.

وسبق وأن قام هيئة بزيارة لتونس

العام الماضي، التقى خلالها بالرئيس المرزوقي ورئيس الوزراء هناك، وإذا ما تمت الزيارة سيكون الرئيس التونسي هو الرئيس العربي الثاني بعد أمير قطر الذي يزور قطاع غزة منذ سيطرة حركة حماس على الأوضاع في غزة منتصف حزيران (يونيو) من العام 2007. وخلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد غزة منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي زار مسؤولون عرب كبار غزة، والتقوا مع حكومتها، كان في مقدمتهم رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، ووزير خارجية تونس، إضافة إلى وفد من وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية تركيا، برئاسة نيبال العربي الأمين العام

للجامعة العربية، وقال صيام إن زيارة الرئيس التونسي سيسبقها زيارة لرئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب منتصف طواقم مختلفة، مبيناً أنها الزيارة الأولى التي تجري لرئيس وزراء من الدول الإسلامية لقطاع غزة.

ومن المقرر يرافق نجيب في زيارته القرة وزير خارجيته، وسيلقي هو في إطار المحادثات وليس في الترتيبات النهائية لهذه الزيارات والتي قد تحدث في أي لحظة.

وسبق وأعلن أن هيئة بنوي القيام بجولة خارجة تشمل عدد بلدان لم يكشف عنها بعد.

السوداني عمر البشير، وقال «لا يمكن تكبيرها في الأيام الحالية»، ورحب في ذات الوقت بأي زيارة لأي رئيس أو مسؤول عربي لفلسطين. وفي السياق تحدث عن تلقي رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية بدعوات مستمرة لزيارة بلدان خارجية، وقال إن هيئة «محط ترحيب واحترام في بلدان كثيرة».

وقال لكن حتى اللحظة الحديث هو في إطار المحادثات وليس في الترتيبات النهائية لهذه الزيارات والتي قد تحدث في أي لحظة.

وسبق وأعلن أن هيئة بنوي القيام بجولة خارجة تشمل عدد بلدان لم يكشف عنها بعد.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يزور قطاع غزة أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس لعدة أيام، بعد أن وصل يوم أمس إلى غزة من معبر رفح الفاصل عن الأراضي المصرية.

وهذه هي المرة الأولى لحمدان وهو عضو في المكتب السياسي لحماس التي يزور فيها قطاع غزة الخاضع لسيطرة

الحركة، حيث كانت عائلته قد غادرت القطاع نزوحاً في العام 1967، بعد الاحتلال الإسرائيلي لغزة. وقال القيادي في حماس في تصريحات للصحافيين فور دخوله القطاع أنه لا توجد أي معيقات أمام إتمام عملية المصالحة، وقال انها «تسير بشكل جيد».

وحسب الترتيبات فإن الرجل سيقضي في غزة لعدة أيام يلتقي خلالها بعائلته، إضافة إلى لقاء مع رئيس الحكومة المثالة إسماعيل هنية، ولقاءات

مسؤول العلاقات الدولية في حماس يزور قطاع غزة

أخرى مع الفصائل الفلسطينية. وحمدان المولود في العام 1965، عمل في حركة حماس منذ سنوات، وتلقده فيها عدة مناصب، من بينها ممثل الحركة في لبنان، ثم أصبح مسؤولاً عن العلاقات الدولية في حماس.

وسبق وأن زار القطاع الشهر الماضي رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ونائبه الدكتور موسى أبو مزروق، وعدد آخر من أعضاء المكتب السياسي لحماس، وشاركوا في احتفال

الحركة باحتفالها.

مسؤول في حماس يحذر من خطورة الإجراءات الإسرائيلية في القدس

لتفجير مسجد قبّة الصخرة من أجل بناء الهيكل على أنقاضه، مشدداً على أن ذلك «يستدعي من الأمة الوقوف إزاء تهديدات الاحتلال وانهاكاته المتكررة للأقصى».

وكان التلفزيون الإسرائيلي ذكر أن تصريحات غميبل جاءت خلال محاضرة في واشنطن في إطار تقرير عن الدعاية للانتخابات الإسرائيلية التي تجري الثلاثاء المقبل.

وحذر رضوان إسرائيل «من الإقدام على أي مغامرة ضد الأقصى»، محملاً إياها «كامل المسؤولية عن أي تداعيات خطيرة بالمنطقة».

وشدد رضوان على وحدة المسلمين بغزة ومصر،

«لنقول لسلك المترصبين بالدعوة الإسلامية أننا نقف إخوان مسلمين ودعوة سلفية، نقف لنؤكد على وحدتنا مهما اختلفنا في صور وأشكال الدعوة»، من جانبه، قال سعيد عبد العظيم عضو مجلس شورى العلماء في مصر

والقيادي بالدعوة السلفية المصرية إن «الأمة بحاجة إلى الدولة الإسلامية التي تحلّص الأمة من الأعداء الذين يترصون بها».

غزة- يوبي أي: حذّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل رضوان أمس الأحد، من الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى «تهود» مدينة القدس، معلناً أن وزارته تأخذ على محمل الجد الدعوة التي أطلقها مسؤول إسرائيلي لتدمير قبّة الصخرة.

وقال رضوان خلال المؤتمر الثالث لعلماء فلسطين ومصر المنعقد في غزة «الاحتلال يُصعد يومياً من انتهاكاته بحق المسجد الأقصى في محاولة لتكريس واقع جديد يتقبله المسلمون حتى ينجحوا في تنفيذ مخططاتهم».

وأضاف إن إسرائيل تسعى إلى «تقسيم زمني للعبادة في الأقصى»، محذراً من أنّ نجاحها في ذلك سيدفعها إلى تقسيم الأقصى بشكل مكاني كما فعلت في المسجد الإبراهيمي بالخليل.

وقال رضوان الذي يعتبر من قادة حماس في غزة، إن وزارته تأخذ على محمل الجد الدعوة التي أطلقها المسؤول في حزب «البيت اليهودي» جيرمي غميبل،

تقرير: الفلسطينيون لا يتوقعون أي تغيير جوهري في السياسة الإسرائيلية بعد انتخابات الكنيست

وفي هذا الخصوص قال قاسم إن «الأحزاب الإسرائيلية على اختلافها، تلتزم بالصلحة العامة الإسرائيلية، وتضع في رأس أجندتها موجهة الملف الإيراني، ووضع حد للمدّة في غزة».

ورأى أن «التصعيد الأخير على القطاع لم يؤثر على الناخب الإسرائيلي بل إن الأمر أصبح اعتيادي عند أي جول انتخابية»، غير أن جعارة رأى أن «تهديدات (وزير الخارجية الإسرائيلي إغيفور) لبيerman خلال حملته بوضع حد للملف الإيراني وصواريخ غزة ما هو إلا دعاية لن يكون لها واقعه خاصة أنه لم يندب ذلك في منصب تقلده».

وشدد على أن لبيerman «لا يستطيع أن يحقق أي شيء أو حتى يوجه ضربة لغزة خاصة أنه أمام وضع اقتصاد مترد، وعند فوز هذا القطب سيكون أشرف ما هو عليه الآن في الكنيست الثامن عشر».

وخلاف قاسم يرى صلح أن جولة الأيام الثمانية على غزة «توفر المزايا من خلال أن المقاومة أصبحت وريقة وفتظها كل طرف إسرائيلي مقابل خصمة»، معتبراً أن «الوقف الدينامي سيكون حاسماً في المرحلة القادمة».

وكانت وزارة شنت هجوماً على غزة في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر الماضي بدأ باعتقال الرجل الثاني كحائب القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، أحمد الجعبري، ردت عليه حماس والجهد الإسلامي بصف

جامعات الضفة الغربية، البروفيسور عبد الستار قاسم، أن «وصول أي طرف (اليمن أو اليسار) إلى الحكم لن يكون له انعكاس مباشر على المصالحة بل إن ذلك يعود للنية الفلسطينية الداخلية».

وقال قاسم ليونايدي برس انترناشونال، إن «إسرائيل ماضية في مخططاته ولن تتوقف، ويبقى للفلسطينيين الخيار إما التوحد وإما التفرّق»، بينما رأى صلح أن الانتخابات سيكون لها أثر على المصالحة بطريقة غير مباشرة.

وقال صلح «إن وصل اليمن والميمن المتطرف للحكم، سيكون بمثابة حكم أجنبي، شهادة وفاة للمفاوضات التي لم تنجح مع هذا الطرف منذ زمن، ولن يقدم شيء جديد، وأمام هذا الاستداد للأفق لن يكون السبيل إلا المصالحة مع حماس».

وأبدى نقاؤه من إتمام المصالحة خاصة بعد التفجرات على الساحة السياسية المصرية ودخولها كطرف قوي يشجع الأطراف الدولية لتبني القضية الفلسطينية.

من جهته، يرى جعارة أن إسرائيل ستستعمل بكل قوتها لإفشال أي اتفاق للتوافق الفلسطيني الداخلي، كما صرح مير حقيقي، ورئيس تحرير حقوق في إسرائيلي مع حالة غزة تحت حكم حماس، خاصة بعد نتائج المواجهة الأخيرة في تشرين الثاني/الذي

وتغيرت المفاوضات في حماس وفتح، ويرى أستاذ العلوم السياسية في

الفلسطينية، في ظل تصارع القطبين اليمني والعالمي المتطرف وقطب اليسار، الذين يعتبرهما الملحنون سيّان بشأن التعاطي مع الملفات الخبير في الشؤون الإسرائيلية، محمد صلح ليونايدي برس انترناشونال، إن القطبين على الساحة الإسرائيلية يركزون على الجانب التفاوضي وذلك من خلال ما تمثله أقطاب اليسار من دعوات لحد الولايتن مع شروط الاعتراف بيهودية إسرائيل، للكتابة بإتقاط البمين التي يرون فيها مدمرة مستقبل السلام.

ورغم القناعة، المتجددة لدى الكثير من الباحثين الفلسطينيين بعدم توقعات تفجرات جذرية في السياسة الإسرائيلية عقب الانتخابات، قال جعارة ليونايدي برس انترناشونال اليوم الأحد، إن أطراف البمين التي تشكلت الحكومة الإسرائيلية ستجعل على رأس أولوياتها إقامة حكومة غزة (سيطرة حماس على غزة) فيما توقع أن تراوح المفاوضات مكاتنها وبقيا تتدور في حلقات مفرقة.

وأضاف أنه «علما تغني نتائجها بسعية للفاوض والوصول لتفاهم، إلا أن الواقع يخالف الخطة فهو فاسخ في الاستيطان والتبني القديم، وفي حال وصوله للحكم لن يعطي الفلسطينيين شيئا لدولة ولا ميا ولا حتى كبرياء».

وتشارك في الانتخابات الإسرائيلية 33 قائمة انتخابية، تتنافس على 120 مقعد، وتسعى كل منها لنيل الجزء الأكبر من أصوات 5 ملايين و660 ألفاً، بينهم أكثر من 800 ألف عربي.

وتتباين بشكل جزئي آراء الخبراء الفلسطينيين، حول التأثيرات المحتملة لنتائج الانتخابات بين مسار المصالحة الفلسطينية في حماس وفتح، ويرى أستاذ العلوم السياسية في

غزة- يوبي أي: لا يهتم الفلسطينيون كثيراً بالانتخابات الإسرائيلية، وسط قناعة متزايدة بعدم وجود تفجرات جذرية في توجهات السياسة الإسرائيلية عقب هذه الانتخابات، خاصة مع التوقعات باحفاظ البمين الإسرائيلي بالأغلبية، مع استفسار محاطر تامي الموقف المتشددة لا سيما إزاء غزة.

ورأى الباحث في الشؤون الإسرائيلية، عمر جعارة، أن فرض البمين الإسرائيلي تيود بحقيقة تقدم تيود واضحة، متوقفاً أن يحزر 60 بالمئة من المقعد.

ورغم القناعة، المتجددة لدى الكثير من الباحثين الفلسطينيين بعدم توقعات تفجرات جذرية في السياسة الإسرائيلية عقب الانتخابات، قال جعارة ليونايدي برس انترناشونال اليوم الأحد، إن أطراف البمين التي تشكلت الحكومة الإسرائيلية ستجعل على رأس أولوياتها إقامة حكومة غزة (سيطرة حماس على غزة) فيما توقع أن تراوح المفاوضات مكاتنها وبقيا تتدور في حلقات مفرقة.

وأضاف أنه «علما تغني نتائجها بسعية للفاوض والوصول لتفاهم، إلا أن الواقع يخالف الخطة فهو فاسخ في الاستيطان والتبني القديم، وفي حال وصوله للحكم لن يعطي الفلسطينيين شيئا لدولة ولا ميا ولا حتى كبرياء».

وتشارك في الانتخابات الإسرائيلية 33 قائمة انتخابية، تتنافس على 120 مقعد، وتسعى كل منها لنيل الجزء الأكبر من أصوات 5 ملايين و660 ألفاً، بينهم أكثر من 800 ألف عربي.

وتتباين بشكل جزئي آراء الخبراء الفلسطينيين، حول التأثيرات المحتملة لنتائج الانتخابات بين مسار المصالحة الفلسطينية في حماس وفتح، ويرى أستاذ العلوم السياسية في

وزير الخارجية إغيفور لبيerman، ويبدو أن هذا الشعار قد يساعد حملة الأحزاب العربية.

وقال زكي فاخوري (عام 19) لم يريد التصويت لأنه لدى التفجرات لجميع الأحزاب العربية، لكن عندما علمت أن صوتي سيذهب إلى البمين اذ لم اتخذ قرار التصويت.

أما ايمان أبو عصاب (19 عاماً) فقالت «كنت معارضة للانتخابات (...) لكنني لا أريد إعطاء صوتي لبيerman أو نتانياهو».

والقاضي رئيس لجنة الانتخابات الكنيست بايكيم روينشتاين العرب أي التصويت لأن صوتهم مهم ولها أشارت استطلاعات الرأي التي تراجع هذه النية.

من جهتها، دعت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في افتتاحية بالعربية للمرة الأولى اعرب في الانتخابات الإسرائيلية للتصويت مؤكدة أن هذا يجب في صلحة العرب واليهود، ومن أجل السلام والديمقراطية.

وتقوم أكثر من ثلاث هيئات اعلامية عربية بالعمل على رفع نسبة التصويت عند العرب، وقال فضول مزراي «نقوم بإبحاث ودرسات لرفع التصويت وإذا عرف السياسيون كيفية التوجه للجمهور وفر الممكن أن نحافظ على نسبة قد تصل إلى 52 بالمئة».

ويشكل عرب اسرائيل حوالي 20 بالمئة من سكان اسرائيل ويقدر عددهم بأكثر من 1.3 مليون شخص.

وهم يتحدرون من 160 فلسطيني بقوا في اراضيهم بعد إعلان دولة اسرائيل العام 1948، ومع انهم يحملون الجنسية الاسرائيلية يعمل العرب في اسرائيل ك مواطنين من الدرجة الثانية ويعاونون في العديد وأضح ضدهم في قرص العمل والسكن خصوصاً.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يُعتبر الحل للشؤون العسكرية والأمنية، عاموس هارنيل، من أكثر المقربين لوزارة الأمن الإسرائيلية، وصاحب البلاغ الطويل في المنظمة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال، وبالتالي فإن التحليلات التي يقوم بنشرها في صحيفة «هارتس» تعتمد على مصادر أمنية وعسكرية رفيعة المستوى في تل أبيب، وفي عدد الصحيفة الذي صدر أمس الأحد تطرق الحل هارنيل بتوسع إلى ظاهرة اقتحام الشبّاب الفلسطينيين للمناطق المهّدة بالصّادرة ونصب خيام بعولها العلم الفلسطيني، جرد على الإجراءات الإسرائيلية في صّادرة أراضي الفلسطينيين وإقامة السّوطنات عليها.

علاوة على ذلك، تناول الحل هارنيل في سياق تقريره بشكل موسع التوتر العلاقة بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو حول سبل معالجة الملف الصّوري للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لافتاً إلى أن موقف الإدارة الأمريكية يتناقض في تعاطيه مع قضية إيران، قضية الاستيطان عن تعاطيه مع قضية إيران، على اعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تكون بحاجة للدولة العبرية بشكل أو بآخر

بهذه الانتخابات، مؤكداً أن الناخبين «يريدون رؤية وجود جديدة وشابة بين قيادتهم العربية»، وأشار أيضاً إلى «خيبات الامل بين اوساط الشبّاب وتأثرهم بالثورات العربية والتغيير بعدما فشل الشبّاب في دور العربي الذي يتشكل المتدنية في تحقيق أهدافهم».

وليدت نسبة التصويت بين العرب 53 بالمئة في انتخابات 2009. ولم يستطع النواب العرب واليهود 11 في الكنيست وفق القوانين التي سنّها البمين الإسرائيلي وتمس بحق العرب ومكاتبهم.

كما لم يجنحوا في دفع المؤسسة الإسرائيلية لتحقيق المساواة للمواطنين العرب امام الأغلبية العينية في الكنيست.

ورأى إسماعيل على (38 عاماً) وهو أخصائي اجتماعي أن «سياسات الدولة ضد العرب وعدم وجود اتق سياسي للقضية الفلسطينية والهجوم على غزة ادت كلها إلى عزوف الناس عن التصويت».

وقال «نحن جزء من الشعب الفلسطيني بكل همومه، ومن الصعب أن تكون فلسطينيا عربيا داخل اسرائيل».

وشدد إسماعيل على أن الوضع الإقليمي العربي و«الربيع العربي» قد «ساهم بحلق حالة من الياس وعدم التفاؤل بشكل عام خصوصا بين الشبّاب».

وبعدا أنتقدت نسبة التصويت في 2006 إلى اسرائيليين عام 2001 عندما قاطعوا الانتخابات برئاسة الوزراء التي تنافس فيها إرييل شارون وإيهود باراك، وبزعمهم ورقة بيضاء تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

ويعدها أنتقدت نسبة التصويت في 2006 إلى 56 بالمئة، ورفع أعضاء الكنيست العرب وناشطو الكتلت الثلاثة شعارا لدفع الناس إلى التصويت يقول «إن لم تصوت فصوتك يذهب لنتانياهو ولبيerman».

اي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ثلث الدستور، وحول احتمال تأثير الخلاف مع اخوان الأردن على العلاقة مع مصر قال «الإخوان المسلمون في الأردن تنظيم أردني، ومصر بمعادلتها الداخلية اكبر بكثير من أي تنظيمات، فالعلاقة مع مصر تاريخية ولم تبدأ الآن، ونحن نتطلع إلى مصر بعدها العربي والإقليمي

و نربغ برويتها حاضرة دائما»، وعن تقييمه لتجارب حكم الإخوان، قال «هناك أربع قضايا يتم فيها تقييم التجربة الإسلامية في الحكم: وهي العلاقة مع إسرائيل مرفوض من الأردنيين لأنه يغير في بنية النظام السياسي الأردني، ويرغم بلد وديمقراطية

نقول لهم تفضلوا إلى الانتخابات وقوموا بتعديل ما ترونه مناسباً في حال اختياركم من قبل الشعب».

وأضاف «الإخوان المسلمون في الأردن جزء من حالة الشارع في فترة الربيع العربي، وقد اعتقدوا أنه يمكنهم تحقيق مكاسب سياسية كبيرة بل وربما قارنوا أنفسهم بتنظيمات الإخوان شقيقة كانت في السجون وكانوا هم في البرلمان ووزراء ومقربين من الحكم، مشيراً إلى أن «الدولة الأردنية تصرّت مع الحراك بطريقة حكمية أكثر منه وتعاملت مع مطالبه بإيجابية في ضوء مقاطعتهم لعملية السياسية».

وأوضح «الإخوان المسلمون في الأردن وقيل الربيع العربي لم يكونوا تنظيميا محظورا بل كانوا ثوابا وأعياناً ووزراء وأرباب الحكم مفتحة لهم، وقد بار جلالته الملك عبد

بالاستجابة للمطالب الإصلاحية وتم تعديل



حملة دهم واعتقالات تطال عددا من السوريين في العاصمة

الطيران الحربي يكثف غاراته على داريا في ريف دمشق.. واستمرار الاشتباكات بين المعارضين والاكرد في رأس العين



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال الاشتباكات في منطقة حورستا

التيار السلفي الجهادي في الأردن يعلن مقتل أحد أعضاء «جبهة النصر لأهل الشام» في درعا

عمان - يوبى أي: أعلن التيار السلفي الجهادي في الأردن الأحد مقتل أحد أعضاء «جبهة النصر لأهل الشام» خلال مواجهات مع الجيش السوري النظامي في مدينة درعا بجنوب البلاد. وقال القيادي في التيار محمد الشليبي الملقب

النظام السوري، في اشتباكات في مدينة رأس العين في محافظة الحسكة (شمال شرق) بين مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردي التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وآخرين من كتائب عدة معارضة. واندلعت هذه الاشتباكات الخميس، وتحدثت «هيئة التنسيق الوطنية» التي يشكل حزب الاتحاد أحد مكوناتها في بيان أصدرته أمس عن «هجمة إرهابية متعمدة على رأس العين» أو سري كاتيه وقال البيان «يتعرض أهلنا في رأس العين منذ مدة إلى هجمة مسلحة مشيوبة من خارج بيدهم».

وكان المجلس المحلي في رأس العين التابع للمجلس الوطني الكردي في سورية (يضم ممثلين عن معظم الأحزاب الكردية باستثناء حزب الاتحاد) وجه نداء السبب إلى «الاتلاف الوطني السوري (العراض) والمجلس الوطني السوري والجيش الحر للضغط على المسلحين لوقف هذه الحرب الجرائمية كونها تنسى لبيداء» واهداف الثورة السورية.

واكد ناشطون اكرد معارضون للتحالف السوري لوكالة فرانس برس ان المجموعات المسلحة التي تقاوت قوات حماية الشعب في رأس العين تضم مقاتلين اسلاميين وآخرين من الجيش الحر، وان الاكرد في المدينة موحدون في المعركة ضد هؤلاء.

ويضم المجلس الوطني الكردي الاحزاب الكردية المعارضة للتحالف، بينما يتهم حزب الاتحاد الكردي بالتواطؤ مع

في المقابل، كتبت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات في عددها الصادر الأحد «استمرت طيلة يوم السبت نداءات الاستغاثة وطلب المؤازرة مما تبقى من اربابيين على اطراف مدن داريا ومعضمية الشام بعدما تلقوا ضربات نوعية موجعة جدا من الجيش العربي السوري الذي دمر عدة نوكر في مناطق مختلفة كان يتحصن بها من تبقى من اربابيين».

وقالت ان «الاربابيين في نداءاتهم طالبوا برغبة الجموعات الموجودة في الغوطة كما طالبوا بالاطباء ومواد الاغاثة نظرا لوجود عدد كبير من الجرحى بينهم»، مشيرة الى ان هذه النداءات نشرت على «صفحات ما يسمى بالتنسيقيات» على موقع «فيسبوك».

وتوقعت «الوطن» ان «يقوم الجيش بعملية برية نوعية لاجتثاث ما تبقى من اربابيين في اوكارهم». في مدينة حمص (وسط)، افاد المرصد عن تعرض منطقتي جوبر والسلطانية لنصف عنيف من القوات النظامية السورية بالتعاون مع اشتباكات عنيفة في المناطق نفسها بين «مقاتلين من عدة كتائب والقوات النظامية التي تحاول فرض سيطرتها على المنطقة».

وتحدثت الهيئة العامة للثورة عن «تصعيد ميداني كبير في المنطقة»، مشيرة الى ان «اكثر من مئتي صاروخ وقذيفة ضربت (منذ الصباح) مناطق جوبر والسلطانية وكفر عابا»، ما تسبب بسقوط العديد من الجرحى الذين تلقوا الى مشفى ميداني.

وتسببت اعمال العنف في مناطق مختلفة من سورية السبت بمقتل 138 شخصا من 62 ونديا و35 عنصرا من قوات النظام و39 مقاتلا معارضا ومقاتلين كرديين. وكين القتاليين المعارضين 16 قتلوا السبت، بالإضافة الى الكرديين

بيروت - دمشق - وكالات: كشف الطيران الحربي السوري صباح الأحد غاراته على مدينة داريا ومناطق أخرى في ريف دمشق، ما وقع العديد من القتلى والجرحى، لا سيما بين المدنيين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان بعد الظهر ان سبعة مواطنين قتلوا «بينهم خمسة من عائلة واحدة هم رجل وزوجته وثلاثة من ابناهما جراء قصف بالطيران الحربي على قرية البركة بالقرب من بلدة حران العواميد في ريف دمشق».

وكان المرصد افاد في بيانات متلاحقة منذ ابناهما جراء قصف بالطيران الحربي على قرية البركة بالقرب من بلدة حران العواميد في ريف دمشق».

ويقال ان قصف داريا جنوب غرب دمشق التي تحاول القوات النظامية استكمال السيطرة عليها منذ اسابيع، ومناطق اخرى في ريف العاصمة. وأشار الى مقتل خمسة رجال في القصف على داريا ودوما، وساس في قصف طائرات حربية لمدينة معصمية الشام. ويزامن القصف الجوي والدفعي مع اشتباكات عنيفة في منطقة داريا بين القوات النظامية ومقاتلي معارضين، بحسب المرصد.

ونكرت الهيئة العامة للثورة في برید الكرتوني ان القصف على داريا عنيف جدا، وان طائرات ميغ نفذت صيحا خمسة غارات على المنطقة في نصف ساعة.

واظهرت اشربة فيديو نشرها ناشطون على موقع «يوتيوب» للتواصل الاجتماعي على شبكية الانترنت اعدت من الدخان الرمادي تتصاعد من المدينة وسعت تحليق كثيف للطيران واصوات انفجارات.

ويقول المصور الذي يبلث في احد الاشربة مع اقتراب اصوات الانفجارات «الله اكبر الله ينتقم منكم، والله ينتقم منك يا بنهار».

دمشق - ف: حمل وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت المطالبين بتخني الرئيس السوري بشار الاسد مسؤولية استمرار العنف في سورية، ودعا في الوقت نفسه المعارضين الى الحوار على سبيل ساحة الانتداب الالية، مشيرا الى ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وتابع «طالما الامريكي واطراف الامرة ومنهم بعض السوريين يتسكنون بهذا الشرط، فهذا يعني انهم يريدون استمرار العنف وتدمير سورية».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وقال المعلم ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

اردوغان يزور اللاجئين السوريين في غازي عنتاب ويوجه انتقادات لاذعة للأسد

دولة - يوبى أي: زار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، مخيم اللاجئين السوريين في غازي عنتاب حيث وجه انتقادات لاذعة للرئيس السوري بشار الاسد. وقال اردوغان في كلمة القاها امام حشد من اللاجئين السوريين في مخيم بلدة نزيب بولاية غازي عنتاب الحدودية في محافظة «غازي عنتاب»، قال ان «الاسد انساني لغاية اليوم، هل كان جميعهم وهمي المرة الاولى التي يسمي فيها مسؤول سوري طرفا معارضا بالاسم ويدعو الى الحوار، والتنسيقيات وبرز مكونات «الحراك الثوري» على الارض، وهي تقوم بالتعنيت والترويج الاعلامي للثورة»، وقد نشأت تنسيقية لكل منظمة تقريبا في سورية ولها الهياكل الخاصة على الارض.

المعارضة السورية تجتمع في اسطنبول لتعيين رئيس وزراء في المنفى

اسطنبول - ف: عقد ائتلاف المعارضة السورية الذي اعترف به دول عربية واجتاعا الاحد في اسطنبول سعيا الى اختيار رئيس وزراء في المنفى، على ما أكد ممثلوه لفرانس برس. وتصدر النقاشات حول مبدأ تشكيل حكومة في المنفى الذي لا يزال موضوع نقاش، وحول اسم الشخص الذي يمكن ان يتسلم رئاسة هذه الحكومة في حال الاتفاق على تشكيلها، حسب ما قال احد المشاركين في الاجتماع طالبا عدم الكشف عن اسمه.

واعتقد المصارع ان الايرانيين يحاولون إخفاء اذنة المهينة، الحكومة السورية بارتكاب فظائع ضد المدنيين، وحسب تقارير وسائل الاعلام المستقلة وشهادات حية من مكان الحدث، فإن قوات المعارضة في التي ارتكبت هذه الأعمال الوحشية. وتم تشويه صورة الحكومة السورية في الكثير من وسائل الاعلام المركزية إلى حد ان الرأي العام كان سيقف بسهولة إلى الاعتقاد، بدون أدلة داعمة، بان الحكومة السورية مسؤولة عن ارتكاب جرائم ضد شعبها. هذه الزبعية متفائلة من أجل عملية ترقية حيث تضمنت الدعاية المكثفة مسألة الأسلحة الكيميائية. هذه الاعاءات المبنيّة على أدلة كاذبة عن استلخدام الدمار الشامل ضد الحكومة السورية يمكن ان تستخدم مرة أخرى للضغط على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في منتج حلف شمال الأطلسي، قويضاً قانونياً للتدخل في سورية تحت مبدأ مسؤولية الحماية.

المعلم يحمل المطالبين بتنحي الاسد مسؤولية استمرار العنف ويدعو التنسيقيات الى الحوار

دمشق - ف: حمل وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت المطالبين بتخني الرئيس السوري بشار الاسد مسؤولية استمرار العنف في سورية، ودعا في الوقت نفسه المعارضين الى الحوار على سبيل ساحة الانتداب الالية، مشيرا الى ان «الاسد لا يملك ان يتصرف في ريف دمشق».

وزير خارجية فرنسا: اجتماع للمعارضة السورية وداعميها في باريس

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فايفوس الأحد ان زعماء المعارضة السورية سيتلقون في باريس هذا الشهر وندبا بالوضع الذي وصفه بأنه «مقيت» والذي يقتل فيه مئة فرد يوميا في انقاصه ضد الإرهابيين بشار الاسد. وقال فايفوس «الوضع مزروع ولا بد ان يرحل بشار في أسرع وقت ممكن».

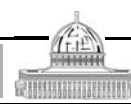
وأضاف «سيعقد اجتماع للائتلاف (المعارض) في باريس خلال أيام قليلة يوم 28». إنه ائتلاف تعترف به أكثر من مئة دولة بقيادة أشخاص يلقون احتراماً كبيراً لا يبريدون سوى إعادة الديمقراطية إلى سورية.

يوم بين سيارات الاسعاف في مدينة حلب

حلب (سوريا) - ف: يقول دكتور بكر سيارة الاسعاف بسرعة كبيرة ويسير بعكس السير في بعض طرق مدينة حلب في الشمال السوري متجاوزا السيارات، ثم يوقفها فجأة امام باص صفيح مشغول وثم أثار دماء، رغم ذلك فقد وصل متأخرا وتم نقل الضحايا الى احد المستشفيات. قرب الباص، يروي مقاتل معارض انه يتم إطلاق قذيفة شاهون على الحافلة، وقتل ثلاثة أشخاص فيه، وجرحت امرأة كانت في الطريق عائدة من السوق.

في الاضرب حذوا ولوكيس من البطاطا وقد تناثرت بعض محتوياتها، وبقعة كبيرة من الدم. ويقول ابو بكر في احيان كثيرة، لا تمل في الوقت المناسب، اننا نعمل على مدى اربع وعشرين ساعة، عندنا لا نتوقف، وكذلك نحن». ويضيف «سواء تكون اصابات الجرحى بليغة جدا، ولا يمكن الانتظار، يعمل اقاربهم او نوادر في المكان على نقلهم الى المستشفى بسياراتهم الخاصة او في سيارات اجرة».

ويعود ابو بكر الى قسم الطوارئ في المشفى الميداني، من دون اي جرح، ويركن سيارة الاسعاف الصغراء، احدى سيارات اسعاف لزال تعمل في المدينة لتشهد معارك يومية أكثر من ستة اشهر، ثم يقول «الوضع صعب جدا، هو هكذا يوم». الا انه يضيف «كنتي احب عملي، لانني اساعد الناس من خلاله، البعض يبرعون في القائل، اما انا فاقد سيارة الاسعاف وانتق حياة الناس».



أوباما يحمل «الارهابيين» مسؤولية مقتل المحتجزين.. وعشرة رهائن يابانيين لا يزال مصيرهم مجهولا وشاهد يؤكد اعدامهم

الجزائر: 25 جثة بمحطة الغاز بعد انتهاء الازمة وقوات بريطانية تستعد لتوجيه «ضربة جراحية» ضد بلمختار



أحد الرهائن المفرج عنهم في عين أمناش

بعدما تردد بيان القوات الجزائرية قتلت أبو البراء الجزائري الذي كلفه بلمختار بقيادة عملية عين أمناش، وأضاف أن رئيس الوزراء البريطاني، كامرون، قدم دعمه الكامل للعملية المشتركة ضد بلمختار، في حين يحكف قادة أجهزة الاستخبارات البريطانية على التحقق في عملية عين أمناش بعد تواتر تقارير عن أن أحد الخاطفين كان يتحدث اللغة الانكليزية بطلاقة. ونسبت الصحيفة إلى كامرون قوله «لا يوجد أي مبرر لاحتجاز الرهائن في الجزائر، وستمسك في بديل كل ما في وسعنا لإصطحاب الناس السوولين عن هذه العملية وغيرها من القناعات الإرهابية من هذا القبيل». وكانت بريطانيا أرسلت عددا صغيرا من خبراء مكافحة الإرهاب في قواتها الخاصة ضمن فريق للانتشار السريع إلى الجزائر لتقديم المشورة للقوات الجزائرية وساعدة الناجين البريطانيين. من جانبه حمل الرئيس الأمريكي باراك أوباما السبت «الارهابيين» مسؤولية مقتل الرهائن في الجزائر، معتبرا أن الهجوم على منشأة الغاز في البلاد يذكر باستمرار تهديد القاعة. وقال أوباما في بيان «المسؤولية عن هذه المسألة تعود إلى الإرهابيين الذين تشيخوا بها، الولايات المتحدة تدين اعمالهم بأشد العبارات الممكنة». وأضاف «في الأيام المقبلة، سنبتقي على اتصال وثيق بحكومة الجزائر لتوصل إلى فهم أكبر لما جرى لي نعمل معا لتفادي ماس مماثلة». وهي المرة الاولى التي يتطرق فيها الرئيس الأمريكي مباشرة إلى عملية احتجاز الرهائن في منشأة للغاز في تيغورين قرب ان أمناش في الصحراء الجزائرية. واعتبر أوباما ان هذه المسألة تؤكد استمرار التهديد الذي تشكله «القاعدة وجموعات متشددة عنيفة أخرى في شمال أفريقيا». وتابع «اليوم، افكار الشعب الأمريكي وصلواته تنجه نحو عائلات جميع الذين قتلوا في الهجوم الارهابي في الجزائر».

وضع الرهائن اليابانيين، وقال رئيس الوزراء بعد محادثة هاتفية مع نظيره الجزائري عبد الملك سلال، «تلقت معلومات خطيرة»، من دون مزيد من التفاصيل. وأوضح المتحدث باسم رئاسة الحكومة بوشيهيدي سوغا في وقت لاحق ان المعلومات المقدمة من الجزائر «حدثت عن وفاة»، وأشارت إلى يابانيين يعملون في الموقع، لكن من دون تقديم أي حصيلية. ومنذ بدء محاولة انقاذ الرهائن من جانب القوات الجزائرية، وجهت اليابان انتقادات كبيرة للخيار المعتد من الجزائر واستدعت السفير الجزائري في طوكيو لابلأغه احتجاجها. وفي مايليا أعلنت وزارة الخارجية الفلبينية ان حوالي اربعين عاملا فيليبينيا نجوا من عملية احتجاز الرهائن، سيعودون إلى مايليا امس الأحد. وقال الناطق باسم الوزارة راول هرنانديز ان 52 مواطنا فيليبينيا كانوا يعملون في ان أمناش ونجوا، موضحة ان 39 منهم نقلوا في رحلة نظامية إلى دبي عن طريق لندن وسيلصون بعد ظهر اليوم إلى مايليا. من جهتها، أعلنت التروج مساء السبت انها قلقة على خمسة من رعاياها في موقع ان أمناش لاستمرار الغاز في الجزائر بينما عثر على ثروحي سادس حيا بعد أكثر من ثلاثة أيام على بدء هجوم المجموعة الاسلامية. وقد تمكنت القوات الجزائرية من تحرير 685 موظفا جزائريا و 107 اجانب» في عملياتها، كما ذكرت وزارة الداخلية الجزائرية.

وذلك ذكرت صحيفة «صندي ميرور» امس الأحد من جهة واحدة من القوات البريطانية الخاصة تستعد لتوجيه «ضربة جراحية» ضد مختار بلمختار، العقل المدبر لعملية احتجاز الرهائن في منشأة نفطية بمنطقة عين أمناش جنوب شرق الجزائر، فيما أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون مقتل ثلاثة من الرعايا البريطانيين. وقالت الصحيفة ان جنودا من فوج الاستطلاع في قوات الخيصة البريطانية تم نقلهم مع وحدات من القوات الخاصة الأمريكية إلى الجزائر لتحديد موقع بلمختار، وأوضح ان الإرهابيين لم يمارسوا معهم أي عنف، وانهم في وقت أول تقابوا بوجود رعاياها اجانب سمحوا لحوالي ثلاثين عاملا جزائريا بمغادرة الموقع الذي قيل ان يتكشفا ان هناك المئات من العمال الجزائريين والاجانب في الموقع الثاني، أي مصنع الغاز، قبل ان تحاصر قوات الجيش الموقعين معا. وأضاف ان الخاطفين سمحوا في وقت أول لمواطني الجزائر يبين بالتحرك داخل الموقع، وكان بإمكان بعضهم الدخول إلى غرفهم، ولم يقوموا بسحب هواتفهم المحمولة، قبل ان تنقطع الاتصالات، متسدا على ان البعض تمكنوا من ارسال تفاصيل عن عملية الاختطاف مثلما هو الحال المهندس الذي نقلنا ما أرسله على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لأصدقائه واقاربه، وهي التفاصيل التي سمحت للشهادات التي جمعناها بتأكيدها. وأشار إلى عددا من الخاطفين كانوا ملتصقين، وأنه تبين من لهجاتهم أنه يوجد بينهم ليبيون وتونسيون وسوريون بالإضافة إلى جزائريين، مؤكدا على ان الرعية الانجليزية التي كان موجودا بينهم، والذين قاتل وسائل، وإعلام انه فرسي هو في حقيقة الأمر سائلا، وكانت له لحية، وعندما سألناه عن كيفية تمكنه من معرفة ان كان كنديا او فرسنا او من جنسية أخرى، أجاب بانهم كانوا يتحدثون مع الخاطفين، وأن الرعية الذي قيل بأنه فرنسي بلغهم بأنه كندي.

الجزائر: تواصل عملية تمشيط موقع عين امناس والتحقيقات الاولية تشير إلى ثغرات في الإجراءات الأمنية بمنشأة الغاز

وكشفت صحيفة «ليبرتي» الصادرة باللغة الفرنسية أن العملية هذه تم التحضير لها منذ أشهر، وأن مختار بلمختار ذهب إلى ليبيا وبقى لمدة 18 يوما في طرابلس دون ان يتعرض لأي إزعاج أو مساءلة، مؤكدة على أن بلمختار المدعو «بلمعور» حصل على مكيات كبيرة من الأسلحة من مختلف الأنواع، من بينها قاذفات صاروخية، وأن قائد هذه العملية الطاهر بن شنب الذي قتل خلال هجوم قوات الجيش الجزائري تمكن من الحصول على 13 سيارة رياضية الدفع جديدة من الليبيين بعد سقوط نظام القذافي. وذكرت الصحيفة أن شركة بريتيش بتروليوم كانت تعمل مع شركة للنفق يمتلكها شقيق عبد الحميد أبو زايد أمير منطقة الصحراء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأنه رغم التحذيرات التي اطلقتها السلطات للشرطة البريطانية، إلا ان هذه الأخيرة تجاهلت الأمر، وواصلت تعاملها مع شركة شقيق أمير القاعدة في الصحراء، ولهذا فإن الإرهابيين الذين دخلوا الموقع كانوا يعرفون عنه كل شيء في تقريبا. وأكدت الصحيفة أن شركة بريتيش بتروليوم كانت تتعاقد مع شركة للنفق يمتلكها شقيق عبد الحميد أبو زايد أمير منطقة الصحراء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأنه رغم التحذيرات التي اطلقتها السلطات للشرطة البريطانية، إلا ان هذه الأخيرة تجاهلت الأمر، وواصلت تعاملها مع شركة شقيق أمير القاعدة في الصحراء، ولهذا فإن الإرهابيين الذين دخلوا الموقع كانوا يعرفون عنه كل شيء في تقريبا. وأكدت الصحيفة أن شركة بريتيش بتروليوم كانت تتعاقد مع شركة للنفق يمتلكها شقيق عبد الحميد أبو زايد أمير منطقة الصحراء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وأنه رغم التحذيرات التي اطلقتها السلطات للشرطة البريطانية، إلا ان هذه الأخيرة تجاهلت الأمر، وواصلت تعاملها مع شركة شقيق أمير القاعدة في الصحراء، ولهذا فإن الإرهابيين الذين دخلوا الموقع كانوا يعرفون عنه كل شيء في تقريبا.

«القدس العربي» تروي شهادات الناجين من أزمة الرهائن في الجزائر: الخاطفون هاجموا المنشأة من ثلاثة مداخل وكانوا يتحدثون باللهجات الليبية المصرية والتونسية والسورية.. وقاموا بتكبيد الأجانب بتصويرهم بكاميرا فيديو



مسؤول الامن الداخلي بمنشأة الغاز ويديعي (محمد)

وذكر ان الخاطفين قاموا منذ احتلالهم للموقع بإزالة العلم الجزائري واستبداله بوجود رعاياها اجانب سمحوا لحوالي ثلاثين عاملا جزائريا بمغادرة الموقع الذي قيل ان يتكشفا ان هناك المئات من العمال الجزائريين والاجانب في الموقع الثاني، أي مصنع الغاز، قبل ان تحاصر قوات الجيش الموقعين معا. وأضاف ان الخاطفين سمحوا في وقت أول لمواطني الجزائر يبين بالتحرك داخل الموقع، وكان بإمكان بعضهم الدخول إلى غرفهم، ولم يقوموا بسحب هواتفهم المحمولة، قبل ان تنقطع الاتصالات، متسدا على ان البعض تمكنوا من ارسال تفاصيل عن عملية الاختطاف مثلما هو الحال المهندس الذي نقلنا ما أرسله على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لأصدقائه واقاربه، وهي التفاصيل التي سمحت للشهادات التي جمعناها بتأكيدها. وأشار إلى عددا من الخاطفين كانوا ملتصقين، وأنه تبين من لهجاتهم أنه يوجد بينهم ليبيون وتونسيون وسوريون بالإضافة إلى جزائريين، مؤكدا على ان الرعية الانجليزية التي كان موجودا بينهم، والذين قاتل وسائل، وإعلام انه فرسي هو في حقيقة الأمر سائلا، وكانت له لحية، وعندما سألناه عن كيفية تمكنه من معرفة ان كان كنديا او فرسنا او من جنسية أخرى، أجاب بانهم كانوا يتحدثون مع الخاطفين، وأن الرعية الذي قيل بأنه فرنسي بلغهم بأنه كندي.

وذكر ان الخاطفين قاموا منذ احتلالهم للموقع بإزالة العلم الجزائري واستبداله بوجود رعاياها اجانب سمحوا لحوالي ثلاثين عاملا جزائريا بمغادرة الموقع الذي قيل ان يتكشفا ان هناك المئات من العمال الجزائريين والاجانب في الموقع الثاني، أي مصنع الغاز، قبل ان تحاصر قوات الجيش الموقعين معا. وأضاف ان الخاطفين سمحوا في وقت أول لمواطني الجزائر يبين بالتحرك داخل الموقع، وكان بإمكان بعضهم الدخول إلى غرفهم، ولم يقوموا بسحب هواتفهم المحمولة، قبل ان تنقطع الاتصالات، متسدا على ان البعض تمكنوا من ارسال تفاصيل عن عملية الاختطاف مثلما هو الحال المهندس الذي نقلنا ما أرسله على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لأصدقائه واقاربه، وهي التفاصيل التي سمحت للشهادات التي جمعناها بتأكيدها. وأشار إلى عددا من الخاطفين كانوا ملتصقين، وأنه تبين من لهجاتهم أنه يوجد بينهم ليبيون وتونسيون وسوريون بالإضافة إلى جزائريين، مؤكدا على ان الرعية الانجليزية التي كان موجودا بينهم، والذين قاتل وسائل، وإعلام انه فرسي هو في حقيقة الأمر سائلا، وكانت له لحية، وعندما سألناه عن كيفية تمكنه من معرفة ان كان كنديا او فرسنا او من جنسية أخرى، أجاب بانهم كانوا يتحدثون مع الخاطفين، وأن الرعية الذي قيل بأنه فرنسي بلغهم بأنه كندي.

وذكر ان الخاطفين قاموا منذ احتلالهم للموقع بإزالة العلم الجزائري واستبداله بوجود رعاياها اجانب سمحوا لحوالي ثلاثين عاملا جزائريا بمغادرة الموقع الذي قيل ان يتكشفا ان هناك المئات من العمال الجزائريين والاجانب في الموقع الثاني، أي مصنع الغاز، قبل ان تحاصر قوات الجيش الموقعين معا. وأضاف ان الخاطفين سمحوا في وقت أول لمواطني الجزائر يبين بالتحرك داخل الموقع، وكان بإمكان بعضهم الدخول إلى غرفهم، ولم يقوموا بسحب هواتفهم المحمولة، قبل ان تنقطع الاتصالات، متسدا على ان البعض تمكنوا من ارسال تفاصيل عن عملية الاختطاف مثلما هو الحال المهندس الذي نقلنا ما أرسله على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لأصدقائه واقاربه، وهي التفاصيل التي سمحت للشهادات التي جمعناها بتأكيدها. وأشار إلى عددا من الخاطفين كانوا ملتصقين، وأنه تبين من لهجاتهم أنه يوجد بينهم ليبيون وتونسيون وسوريون بالإضافة إلى جزائريين، مؤكدا على ان الرعية الانجليزية التي كان موجودا بينهم، والذين قاتل وسائل، وإعلام انه فرسي هو في حقيقة الأمر سائلا، وكانت له لحية، وعندما سألناه عن كيفية تمكنه من معرفة ان كان كنديا او فرسنا او من جنسية أخرى، أجاب بانهم كانوا يتحدثون مع الخاطفين، وأن الرعية الذي قيل بأنه فرنسي بلغهم بأنه كندي.

في الذكرى العاشرة لغزو العراق... قوس من الأزمات يمتد من جبال افغانستان حتى الاطلسي.. وجهل الغرب يتفوق على قوته العسكرية.. هل تحققت نبوءة القذافي؟ تعامل الجزائر مع الهجوم ضربة للجهود الامريكية.. ورسالة رفض للمشاركة في مالي وتتوج سنوات من التعاون الامني المخيبة لواشنطن

القرن الاطلسي، وابتعد من الاراضي العربية غربا إلى نيجيريا وحتى المحيط الاطلسي، والعوامل المتسببة فيها في الفقر، والجوع والنحصر والفساد وسوء الحكم والقمع والشباب الغالب من العصل وحرمان المرأة من حقوقها إضافة إلى التلذذ الغربي المالي والسياسي في شؤون هذه المناطق. **اشباح العراق** في الوقت الحالي يتسديد خطاب المواجهة مع «الارهاب» فصرحت رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أمام البرلمان يوم الجمعة عن دعم حكومته للجزائر في حربها على الإرهابيين، أعادت التذكير بواجب التصدير للحرب على العراق، ولماذا تكررت ضربة «الاندبندت أون صاندي»، بالذكري العاشرة للحرب الكثرية على العراق. وقالت ان الجيش البريطاني لا يزال يسقط جنوده في اقامته التي طال اندها في افغانستان، وعليه فغريب ان نسمع نفس رئيس الوزراء يستخدم نفس الكلمات التي استخدمها قبله توني بليزر لتبرير حرب العراق بخلاف ان اسم الدول تغير. وتذكر كامرون بدرس فيناتا حيث يبدأ التطور في مستغرق الحرب بقرار يأخذ في قرار آخر، مشيرة إلى قرار كامرون وقبول الطائرات نقل الجنود الفرنسيين هناك، وتضيف ان هذا درس واسع حيث فغزو العراق العسكري، حتى لو كان يبنية حسنة إلا نتاج يهدد محسوبة، فغزو العراق أدى إلى توفير مساحة خارج السيطرة، في تعمل من داخلها القاعدة، وتذكر انها دعمت بقوة قرار الحظر الجوي الذي قاد لحملة الناصو على ليبيا، التي جاءت نتاجها على خلاف ما كان يتوقعه كامرون وهو إرسال الأسلحة والجنود المالي، ومع انه لم تكن سبب الحرب الاهلية في هذا البلد إلا انها لم تساعد ويبدو انها ساهمت في الهجوم على المنشأة الجزائرية. ولهذا تدعو الصحيفة كامرون لتقبل الحذر على خطاب الحماسة لاني الازمة في مالي هي أهد من محاولة القاعدة لاجداد موطنه قدم لعائلاتها بل في تعبير عن تناخل بين عصابات ليبيا ومذبية، وعليه فالدمع الاوروبي العسكري لن يؤدي إلى إنهاءها على المدى القصير والصحة للسيد كامرون«سر بجزر».

ان الجماعات ستردد على منطقة مختلفة من افريقيا. ولكن النقاش يدور حول الدور الذي يجب ان تلعبه واشنطن، وتشير صحيفة «واشنطن بوست» في هذا السياق إلى ان الإدارة مارست ضغوطا واسعة على الحكومة الجزائرية لتدخل في مالي، حيث زارت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون وكبار المسؤولين في الخارجية الجزائرية في خريف العام الماضي لإقناع الحكومة هناك في تشارك في القوا الافريقية، ولكن قرار الحكومة التعامل بشكل منفرد مع الهجوم على عين أمناش ورفض الدعم الخارجي والاعتراف على الاخبار قد قضت على الامر بالماكنية مساهمة الجزائر في مالي. ونقلت عن الممثل الامني جيف بوثر قوله العملية الجزائرية هي قد ضيعت ستة أو ثمانية أشهر من الجهود الأمريكية الدبلوماسية من أجل التعامل مع مالي، وترى الإدارة ان العملية في هذا البلد لا بد من لها من قوات افريقية ناجحا ولن تتج دون مشاركة جزائرية نظرا لقوة جيشها وعرفتها الاستخباراتية بالجماعات الاسلامية. وسبب سيطرة الجزائر في المشاركة تابع من انها ليست مجربة في معالجة الدول التي تعاني من القاعدة، الجزائرية الموحد، لا ن احدا لم يات لتجديتها عندما عانت منها ولاكثر من عشرة اعوام، ويقدم المسؤولون الأمريكيون اراء مختلفة حول التعاون الامني مع الجزائر حيث يصونوه بالقوي لكنه لحد، فمع تزايد خطر الاسلاميين في مالي، ضفت امريكا على الجزائر كي تسمح لطائراتها الاستطلاعية استخدام الاجزاء الجزائرية التي تتكمن من مراقبة شمال مالي، ووافقت الجزائر كل بشرط التعامل مع كل طائرة كحالة خاصة، وللمشاركة في المعلومات التي تجمعها الطائرات وهي فوق الاراضي الجزائرية، لكن واشنطن رفضت خشية استخدام الجزائر المعلومات ضد معارضين وليس ارياهيين، ولهذا أصبحت الولايات المتحدة تعتمد على الجزائريين في معرفة حجم الجماعات الجهادية، حيث اعترف كارتر بجعل الامريكين بالخطوة، ويبدو الموقف الجزائري منيرا للخرابة لكن محللين يقولون ان الجزائري يبدو انها تساهمت مع وجود الجماعيين طالما عمل من خارج حدودها، وهو ما يرفضه الجزائريون الذين القوا باللائمة على الحكومة المالية التي سمحت للجهاديين وتعاونت معهم حيث وصلت الى اتفاقات وصفقات حسب وثائق ويكيليكس.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

والتشير إلى التغيرات التي طرقت في سبتمبر 2012، وفي هذا السياق ترى ان التحالف بين الجماعات ضد الحنود، حيث جرت اتهامات بان العملية من التخطيط لها في ليبيا، وأن وجد الا ان العمليات كهذه عادة ما تقوم على انتهاز الفرصة كما في عملية بنغازي.

الهلباوي يدعو للدعوة لتصفية القواعد العسكرية بالخليج والتفاهم بين السنة والشيعة.. وخطيب مسجد الحمد يهاجم الاخوان بحضور مرسي ويشيد بحاكم الامارات لطرده احد رموز الاخوان

مطالبة السعودية ودول الخليج بالتقرب الى مصر بعد خطبة العريفي.. سلفيون يكفرون المسيحيين بعيد المولد النبوي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت أبرز موضوعات وأخبار الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد حول استمرار التحقيقات في كارثة قطار البدرشين وسقوط عمارة الاسكندرية، واستمرار ارتفاع سعر الدولار وتخبطه السبعة جنيهات، وارتفاع الاسعار المتواصل، مما اثر على الاستهلاك.. وان كانت هناك طائفة استفادت من هذه الكوارث وهم الحانوتية، وهو ما اخبرنا به زميلنا الرسام بمجلة «روز اليوسف» اسلام القوصي الذي شاهد حانوتي يقرأ في صحيفة عن قتلى القطار والعمارة، ويقول متعجبا: «ويقولك في ركود اقتصادي قال... وبينما الحانوتي كان سعيدا فان مرشد الاخوان الدكتور محمد بدوي يكي بحركة شديدة على تفتي الاخوان المسلمين في عمارة الاسكندرية واستشهاده، فقد نشرت جريدة «الحرية والعدالة» يوم السبت خبرا زميلنا احمد عبد الرحمن عنوانه - المرشد يعزى مصطفى في استشهاده أسرته بعقار الاسكندرية وكان نصه: «اجرى الدكتور محمد بدوي - المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين - اتصالا هاتفيا بالقيادي مصطفى يحيى - عضو نقابة المعلمين بمركز ابو حمص - قدم خلاله واجب العزاء له في استشهاده زوجته وابنه وابنته في الحادث الاليم بسقوط عقار العمورة بالاسكندرية، سائل الله عز وجل له الصبر وان يتقبل أسرته في الفردوس الاعلى»، ومع خالص تعازينا لمصطفى يحيى في مصابه الاليم.

ولو حظ ان حالة من الهذيان اصابت الاخوان فينبغي الامرة الاقتصادية تتسدد من الاسعار ارتفاعا فانهم بدأوا في حملات متواصلة عن مليارات الدولارات التي تنهمر كالطمر على مصر والاعلان عن حملة عنوانها - مصر يا ام ولاد احم - لادخال مياه الشرب النقية وتوفير البوتاجاز والخدمات الصحية بواسطة حزب الحرية والعدالة. و اعلن الدكتور محمد البرهان رئيس بنك الائتمان الزراعي امام وزير الزراعة الاخواني عن تقديم قرض للمصريين لتشييعه في الزواج بقائمة سنوية ثلاثة في المائة بالنسبة للزوجة الاولى و اذنا تزوج بثانية ترتفع فائدة القرض الى ستة في المائة، وفي الثالثة ستكون الفائدة خمسة عشر في المائة. كما لا تزال المشاورات مستمرة بين الاحزاب والكتل السياسية بالنسبة للانتخابات مجلس النواب والاستعدادات لظواهر الجمعة بمناسبة الذكرى الثانية للثورة وموافقة مجلس الشورى على مشروع قانون الانتخابات وحالته الى المحكمة الدستورية العليا والى بعض ما عندنا:

لست انت المقصود يا مولانا العريفي بل الاعتدال

وتبدأ بالخلافات والمعارك التي اندلعت بسبب خطبة الشيخ محمد العريفي الداعية السعودية.. وتبدأ زميلنا في «الواء الاسلامي» محمود عيسى، الذي تحول على حين غرة الى صف الاخوان، وقوله وهو يبرج وينشد العريفي ان لا يتأثر بالهجمات التي يتعرض لها فقال: «لست انت المقصود شخصيا يا مولانا العريفي الخترم بالهجوم فمن هاجمك انما هاجمك الاعتدال والاحترام ويهاجمون النفاق الناس حول داعية وعالم قدروا علمه واحبوا شخصه.. داعية ولم يتهم تيارا وانما دعا الجميع الى الوحدة والتوحد من اجل مصلحة الوطن، نكرمهم بقرانهم وقضاهم على العالم بعد ان نسوا بفعل فاعل تاريخهم المجيد العريق.. داعية اعاد اليهم الامل في غد افضل، بينما هناك من يتفقون الملايين ليزرعوا في نفوسهم الياس ويشيروهم بالفلاس والوجع.. داعية لم يخاطب فئة ولم يتهم تيارا وانما دعا الجميع الى الوحدة والتوحد من اجل مصلحة الوطن، انهم لا يكرهوك يا شيخ عريفي وانما يكرهون الاسلاميين، وفي يقيني الشخصي والمسلمين ايضا وزيد ان اسألهم عن موقفهم من الاسلام؟»

مهاجمة دولة الامارات والاشادة بالسعودية

وفي نفس العدد استغل زميلنا وصديقنا حازم عبده الفرصة لمهاجمة دولة الامارات والاشادة بالسعودية قائلا: «على الحكومات الخليجية خاصة السعودية ان تبني على رصيدها السابق وعلى ما قدمه البرهان العريفي والقروي، وان تقطع هذا وتزقيها لتبتدأ من توهها في اعادة الحياة الى المحور الاستراتيجي مع مصر، تهدموا الحور الذي اقترنوا به الذين سيجتمعان في قيادتي البلدين على هامش القمة العربية الاقتصادية بالرياض الاسبوع المقبل والقمة الاسلامية بالقاهرة الشهر المقبل يمكن ان يحركا مياما كثيرة جدا، استنت، اما بقية دول الخليج التي اوت مخرجين وهاجرين من سفيف العدالة المصرية ومحت مشيرات المليارات من الدولارات المنهوبة في اموال الشعب المصري عليها ان تعيد حساباتها وتوثب لرشدها فمصر ليست هينة لتفرد في حقها او لتفرد لمن او لي نوصها وحرص على تخريبها، وان كانت مصر ما زالت تبقى على بعض مودة لذوي الرحم العربي والرجال كانوا حكاما لكن لاسلاف خلفوا من بعدهم خلفا اضاعوا مودتنا واتبعوا اهلهم، لكن مصر قابلة من ان ابان بلتها ببساطة تملك البلدين.»

«الوطن» تتهم العريفي بأنه مدسوس من السعودية وامريكا

ومن «الواء الاسلامي» الى «الوطن»، يوم الاربعا وزميلنا نشوي الحوفي وتحذيراتها الشديدة من العريفي: «جميع المناقشات والتقارير التي نشرت في امريكا أكدت ان الحركة السلفية في العالم الاسلامي بجميع تياراتها هي القرب التيارات لصالح الغرب، وان نظرية صراع الحضارات تأخذ افرازات الحركة الوهابية وتعتمدها على كل الحضارة الاسلامية، لذا زاد الاهتمام بدراسة الفكر الوهابي في ظل انشاق السعودية ببلان الدولارات لنشر هذا الفكر، الحركة الوهابية لا تعتبر تشكيلتها الرئيسية وجود الاجنبي على الارض المسلمة، ولا الوجود الصهيوني الاسرائيلي، لكن اولوياتها معاداة الشيعة والسلفية. لا تمثل مشروعا حضاريا بل مشروعا تابعا اقتصاديا وحياتيا للغرب في كل شيء كما في النظام البنيكي الاسلامي الذي يستفيد منه الغرب، وكذا في سادة تلعب الملعقة ومخارباتها وادعائها في سياستها تتفق البلايين لتحسين صورة الوهابية في المجتمعات الغربية وتزج ابيادها لها في بلانها يرحون لفرها التابع للغرب لا القادح لضعف المسلمين، لا يختلف العريفي عن محمد حساس، فقد شربنا من ذات البئر ودلينا انه حينما سأل عمرو الليثي في حوار مع العريفي عن جواز تهنة المسيحيين بايديهم كانت اجابته لا: «...»

وبلال يطالبه بالغاء نظام الكفيل وجور الامراء

وتغادر «الوطن» الى «الشروق» في نفس اليوم لتكون مع صديقنا متعدد المواهب بلال فضل الذي اراد اخراج العريفي ارجاحا شديدا بأن قال له «بلدينا فاض من المشايخ والدعاة والوعاظ يكفي لاغراق شعوب الارض، ومع ذلك بلاننا نستورد المزيد من المشايخ من الخليج.. ابرز من مشئت سوقه لدينا شيخ محمد العريفي لم يكن احد سيلفت اليه لو لا ان الجروحين من جلالة مشايخ الغفلة الطالعين في القدر اثر فيهم كثيرا خطبة له عن فضائل مصر.

لكن اكثر ما قاله الكثيرون عن الفتاوى المتطرفة الغربية التي سبق للعريفي ان اصدرها ولا عن موقفه السياسية الريبة.. الرجل يشكر على دعوته للاستثمار في مصر وعلى خطبته الحبية لصر، فقط ارجوه ان يقوم بتسليم نسخ من خطبته الى المسؤولين السعوديين لكي يرحموا المصريين من مهانة الكفيل، ولعلها تكون فاتحة خير لكي نسمح كلمة حق من الشيخ العريفي عن جور امراء الخليج الذي لا يسكت عنه الا شيطان اخرس.»

الاخوان استخدموا العريفي لتلميع صورتهم

لكن زميلنا بمجلة «صباح الخير» طارق رضوان اراد ان يصحح لشوي وبلال معلوماتها عن العريفي فاندك ليها انه ليس دينسيه سعودي، وانما هو له موقف تتعارض مع مواقف وسياسات الملكة، وقال مؤكدا ذلك: «الرجل تابع لجماعة الاخوان المسلمين السعوديين وله مشاكل عديدة مع السلطات السعودية لانتمائه اول للاخوان المسلمين ولارائه المتشدة وفتاواه التي احدثت جدلا كبيرا فهو الذي افتى بعدم جواز انفراد الاب بابنته دون محرم، وهو من افتى بعدم جواز النساء تبادر الجللات، ولعلم اننا لا نفتري على الرجل، بل هناك كتيب وزع له امام جامع عمار بن العاص فيه من هذه الفتاوى المخسكة والباسة والمخيلة.

وقد حشد الاخوان شبابه لحضور خطبته في الجامع لبيد ان الناس متكاتبه عليه في خطبة يقوم بها الاخوان لتجميل صورتهم لدى المصريين بعدما فقدوا الكثير والكثير من شعبيتهم، ونحن في طريقنا الى انتخابات برلمانية والرجل لم يترك الفرصة تفرغ دون ان يرد التحية للاخوان في آخر الخطبة لانه لا يعلم الممثل، ووجوب الابتعاد عنه كي لا تحدث فتنة في البلاد، كان على الاخوان ان يستخدموا الشيخ كورقة ضغط على السعودية تنفق في اليوم الاسود الذي لا بد وان يأتي في الخلافات المصرية - السعودية، والتي لا تزال تحت الارض الى الآن ومخفية في الصدور.»

الهلباوي يعرج العريفي بالحديث عن احتلال الخليج

اما الاخواني الامين والنزيه الدكتور كمال الهلباوي فقد قام بعملية خبيثة جدا لاجراج العريفي بقوله يوم الخميس في «الوطن»: «ارى ان هناك مهمتين اساسيتين امام الشيخ العريفي لعل يضع ذلك في حسبانته اولى هاتين المهمتين،

صلى الله عليه وسلم حتى افضى الى دعائه والاستعانة به من دون الله، كما هو واقع الآن من كثير ممن يحيون بدعة المولد، من دعاء الرسول من دون الله، وطلب المند منه واتشاد القضاة الشرعية في مدحه كقصيدة البردة وغيرها.. اما عن التوسعة في هذا اليوم فيقول الشيخ ياسر برهامي التوسعة في المولد النبوي باكل اللحوم ونحوه غير مشروع ومن الاحتفال المذموم بذلك، فلو اختلفنا في هذا اليوم فلا بأس، اما تخصيص اكل اللحوم او غيره بيوم المولد، خاصة فهذا من البدع.»

اي ان الرفاعي كفر المسيحيين من البدرية رغم انهم اهل كتاب والرسول عليه الصلاة والسلام تزوج ماري القبطية وهي على دينها ويجيز للمسلمين الزواج منهم ومن اليهوديات.. اي انه يحرم الاحتفال بالمولد لعدم التشبه بالمسيحيين ولا يقترب بكلمة عن زواج الرسول من قبطية من اهل الكفار، حسب كلامه كما حكم على الامام البوصيري بالشرك بالله بسبب قصيدته نهج العلماء على موقف واحد تجاه تلك القصيدة، الموقف صعب والمزلق خطير، مما حدا بضاحي خلفان نياحة عن المعنيين بالامر والامن في الخليج ان يصرح بان امن الخليج من الامن القومي الامريكي.. اما المهمة الثانية فهي السعي لتجميع صفوف الامة الممزقة والخروج من الفتنة القائمة بين السنة والشيعة ورفع حصار ايران الظالم والاسهام في منع الحرب المتوقعة عليها من اسرائيل والامريكان وهاتان المهمتان في نظري اهم من مجرد الحديث عن التاريخ والحضارة القديمة.»

اي ان كمال الخبيث يحاول توريطه في مهاجمة الشيخ القرضاوي الذي يتزعم دعوة اثاره العدا بين السنة والشيعة.

مهاجمة العريفي لتجاهله

قصيدة البردة للامام البوصيري

اما آخر زبون عندنا اليوم في هذه القضية فسبكون الشيخ عبد الرحمن يعقوب امام وخطيب مسجد الحمد بالتجمع الخامس بالقاهرة الذي ادى فيه الرئيس صلاة الجمعة والذي هاجم العريفي لتجاهله قصيدة البردة للامام البوصيري، وهو يتحدث عن فضل اهل مصر، و اراد الشيخ غمز الرئيس بان اشر الى قصة توضح بركات البوصيري التي اصابت احد الاخوان المسلمين لمهاجمته له وكان يعمل في دولة الامارات ايام حاكمها السابق المرحوم الشيخ زايد، قال الشيخ يعقوب- نقلنا عن زميلنا بـ«الجمهورية»، احمد حلمي يوم الجمعة في الصفحة الثامنة: «امور يفتخها الشيخ العريفي الذي خطب خطبة عصماء عن مصر ومكانتها ان المسألة الاولى التي اغفلها الدكتور العريفي ان الله تعالى نذر الارض في القرآن 4 مرات، و اراد بها جنة الارض مصر منها قوله تعالى: «اجعلني على خزائن مصر»، فعمله الذي في مصر خيرات الارض حتى ان اخوة يوسف جاءوا ليتصدق على اهل في الشام والعراق، وقال تعالى «وذلك ممثا ليوسف في الارض» فالله تعالى نذر الارض و اراد بها جنة الارض مصر، كما قال تعالى: «وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثنا الارض ننشوا من الجنة حيث نشاء.»

ان الدكتور العريفي رغم مبالغته، فقد غفل عن الامام البوصيري، وقد كان عالما طيبا وهو نسبة الى بوسير وهي قرية من قرى الصعيد، وقد مرض مرضا شديدا فاته الرسول صلى الله عليه وسلم في الرؤيا وخلص عليه العباءة فاصبح الامام البوصيري سليما معافى فوضع قصيدة مدح فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، وسميت البردة وقد نحاها احمد شوقي في محناه و«الف مئج البردة»، التي غنتها ام كثرهم.. و اضاف الخطيب ان العريفي لم يتناول قصيدة البردة التي ابتذلها الكثيرون وجعلوها تقراً على الجنائز، موضحا انه كان في الامارات شيخ عبد البديع صقر من الاخوان المسلمين وكتب كتابا في نقد البردة وجه المسلم ان البردة قصيدة شعرية قد خطبت من كتبها بها شئ من البديع، فذهب احد اهل الشام للشيخ زايد وقال له: لقد اتاني الامام البوصيري في الرؤيا، وقال كيف اشتم في وجود الشيخ زايد، فخير الشيخ زايد عبد البديع بين الاعتذار او الرحيل ففضل الرحيل الى مصر، وعقب وصوله بفترة قصيرة مات غريقا.»

والحقيقة ان قصيدة شوقي في تم نهج البردة، وانما عن المولد النبوي الشريف هي: ولد الهدى - وغنتها ام كثرهم ما غنت البردة.

الاحتفال بالمولد النبوي حلال ام حرام؟

وبذلك واصلنا الشيخ يعقوب الى مناسبة المولد النبوي الشريف الذي سيحل علينا يوم الخميس القادم بالخبر والبركات - مسلمين ومسيحيين - ان شاء الله- وكما تعلمون فان السلفيين يحرمون الاحتفال به وكذلك الاخوان المسلمون لكنهم اقل تشددا من السلفيين، وقد نشرت جريدة «الفتح» يوم الجمعة - وهي لسان حال جمعية الدعوة السلفية وزرعاها السياسي حزب النور - تحقيقا لزميلنا كريم العريفي جاء فيه: «وقال يوسف الرفاعي من الادلة على تحريم الاحتفال بذكرى المولد ان يفتي تشبها بالنصارى الذين يحتفلون بذكرى مولد المسيح عليه السلام، والتشبه بهم محرم اشد التحريم، ففي الحديث النهي عن التشبه بالكفار، قال صلى الله عليه وسلم: من تشبه بقوم فهو منهم»، وقال «خالفا المشركين ولا سيما في ما هو من شعائر دينهم.»

كما ان الاحتفال بذكرى المولد اصبح وسيلة الى الغلو والمبالغة في تعظيم النبي

الوزارة الجديدة

على رأيك.. نديهم فرمة، ونشوق... ودلوقة الناس يفتن بحجة.. تقول للأعور أعور في وشه



غرائب العريان والحمزاي والبرهامي

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من- يوم الاثنين- مع زميلنا في «الاهرام» سامي خير الله الذي خاض ثمان ماركات اخفرتنا منها نصفها وهي: «د. عصام الحداد مستشار الرئيس والقيادي الاخواني.. فشل مفاوضاته في الامارات بالافراج عن المعتقلين المصريين بنذر باهرين: الاول عدم تفكك السياسي والثاني رفض الخليج عامة، و الامارات خاصة التعامل مع جماعة الاخوان المسلمين.

- د. عصام العريان.. هل تتوقع ان تمر تصريحاتك بالترحاب بعودة اليهود لصر واسترداد اموالهم مرور الكرام الكل مستاء مما قلته، لكن الرد سيكون قريبا داخل صندوق الانتخابات.
- د. عمرو حمزاوي لو عنت انت الذي طلبت بعودة اموال اليهود في مصر لخرجوا عليك بمليونات واتهموك بال كفر والردة وازدراء الاديان، حمد الله على سلامتك ونجاتك، من هذا التصريح الذي عنت سترجبه به حتى الموت.
- د. ياسر برهامي القيادي السلفي بعد ان قلت ان علامة الشيفروليه تعبر عن الصليب ويجب تحطيمها، نريد فتوى لباقي علامات السيارات الاخرى حتى لا نقع في ماركات الشرك والكفر ولا نتهم بالزندقة.»

مال الشيخ ياسر

برهامي واكل اللحم؟

هذا عن العريفي اما نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية ياسر برهامي والرجل القوي فيها- وفي زراعا السياسي- حزب النور فلا اعرف ما هو دخله ومطالبته ببيع اكل اللحوم في هذا اليوم او التوسعة في اكلها.. اي اذا كانت الاسرة اخذت وطبخت لحمه في يوم المولد لعلها ان تخصص قطعة صغيرة جدا تكاد لا ترى لكل فرد فيها حتى لا تهم بالشر، اما من يذهب الى محل للكتاب في هذا اليوم فهو ابو جهل نفسه.. هل هذا كلام ناس علقاء؟ وانت مالك يا شيخ برهامي ياكلوا لحمه ياكلوا كباب ياكلوا تشيشين اي فراخ.. ياكلوا كل التي يحبوه على رأي الفنان الراحل سيد مكاوي. و على ما لك؟ اي اننا اما حاكم بامر الله جديدا.

على رية البيت ان تلتزم بالقواعد والاحكام الشرعية

واذا تركنا مانع اللحم في المولد، وانتقلنا الى الاخوان المسلمين في جريدتهم «الحرية والعدالة» سنجد واحدا من اكبر فلاسفتهم في الاقتصاد الاسلامي والخبير الاستشاري في المعاملات الشرعية والاستاذ بجامعة الازهر الدكتور حسين شحاته يقوله يوم السبت عن الاحتفال بالمولد من منظور الاقتصاد الاسلامي: «هناك مبررات لا سند لها من الدين او الشرع او من حياة الصحابة ومن اللاحق، كما ان ليست لها علاقة باي قيم وخلق وسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدخل في نطاق الفرائض ولا الواجبات او النذوبات او التسبيحات ولكنها من العادات التي تليق بالمولد من الاصلي في الاشياء الاباحة الا من حرم بخص صريح من القرآن والسنة، كما ان الحلوى وما في صنعها التحسينيات الخباثات المحرمة في الشريعة الاسلامية، ولكن الاولى توفير ثمنها لطعام البائس الفقير وتعتبر عادة الحلوى في ضوء الاقتصاد الاسلامي توجيهها لجزء من موارد الامة الاسلامية الاساسية وهي الدقيق والسمن والسكر ومن صنع الضروريات والحاجيات للناس مثل الخبز وصنع الطعام ونحو ذلك في صناعة التحسينيات التي لا تتعلق بالعبادة، ويمكن الاستغناء عنها في ظل ظروف دولة مثل مصر، حيث تستورد اربعة اضعاف رغيف العيش وتتسورد الدقيق والسمن وكذلك السكر، وربما تقتصر الدولة بالاراضي توفر ذلك للناس، فهل يعتبر ذلك تصرفا رشيدا ان نهمم بالتحسينيات وليس لدينا ثمانية من الضروريات، يجب على رية البيت ان تلتزم بالقواعد والاحكام الشرعية عندما تدبر شؤون بيتها ومنها: الاقتصاد في النفقات وطعام الفقير والسكين وعلاج المريض الفقير.. ترتيب النفقات وفقا لسلم الاولويات الاسلامية الضروريات فالحاجيات فالتحسينيات.. تحريم الافراق النظري والترقي والتقليد الاعمى لان في ذلك ارهاقا لميزانية البيت.. اداء حقوق الغير في المال مثل الزكاة وصدقة الفطر والصدقات التطوعية والكفريات.. ان الالتزام بالا عند الضرورة بحقق لميزانية البيت الاستقرار وتجنبه الاقتراض الا عند الضرورة وتسوده السكينة والمودة والمحبة.»

وهذا اعتراف صريح منه بان حكومة جماعته تقتصر بالربا، بينما تولى هو الدفاع عن قرض صندوق النقد الدولي وفانتهه القابته السنوية، ونفى انها ربا وانما مصاريف ادارية وصمت تماما عن قروض بنك التنمية الاسلامي وفانتهه السنوية ثلاثة واثنان من عشرة في المائة بينما فائدة قرض الصندوق واحد واثنان من عشرة في المائة سنويا وفائدة الوديعة القبطية والتركية واحد في المائة سنويا

كما ان هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها انه من الممكن ان تكون الحلوى من الخباثات رغم ان معاوية بن ابي سفيان كان من معه مولعا بكل الغالوزج اي البلوطة عندما ذاقوها في الشام.



معركة ضد بعض الدعاة ومقدمي البرامج الدينية

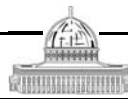
ويوم الاربعا خاض الكاتب والسيناريست الدكتور مدحت العدل في «الصبري اليوم» معركة ضد بعض الدعاة ومقدمي البرامج الدينية الذين كفروا خالد الذكر وعدد من رموز الفكر بقوله عنهم: «هل هؤلاء المدعون يقبضون ثمن ما يقولون عن عدد ونية خبيثة؟ ان من يخدم الاسلام لا يحتاج لكل هذا الضجيج حتى لو شتمته الادعاء وقالوا عنه انه عدو الاسلام لعل عبد الناصر للاسلام وانتشاره اكثر مما فعل هؤلاء.. مدينة البعوث الاسلامية.. اذاعة القرآن الكريم.. بل العدل الاجتماعي الذي ساد في عصر هو من صميم الاسلام الجميل، كذلك طه حسين ونصر حامد ابو زيد هؤلاء الاسلاميون الحقيقيون دون ادعاء، اما شيوخ البذاء فهم في واقع الامر ادعاء الاسلام يقبضون ثمن ما يقفون.»

العلمانيون اورثوا الاسلاميين كل علمهم

واخيرا الى «الحرية والعدالة» في نفس اليوم وزميلنا الاخواني عامر شماخ الذي خاض ثلاث عشرة معركة وجدنا مثلا ثلاثا صالحة للاستعمال هي: «يولول العلمانيون جميعا تهاوي الجنيه وارتفاع الدولار كان الاخوان هم السبب في هذه الازمة وينكر الدلسون ان الاخوان استلموا تركة مهلهلة ومديونة.. وان العلمانيين انفسهم هم من اوصلوا البلد وجلبوا له الفقر والهيم وافسدوا كل طيب صالح.

- منكما حدث مع الففلون كان يجب وضع مادة في الدستور يعزل مسؤولي وزارة الثقافة عن العمل بها مدى حياتهم للفساد المتغلغل في تلك الوزارة ومن اجل استرداد هوية مصر التي ضيعها العلمانيون والاباحيون والنشوعيون الذين يسطرون على هذه المنصة اكثر من خمسين سنة.
- الفرق بين الاسلاميين والعلمانيين هو الفرق بين ما جرى لحزب النور وما يجري في جبهة الخراب الوطني. في النور فاز الدكتور يونس مخيون بالتركية لاجحام باقي القيادات عن مناسفته ترعفا عن المناصب وزهدا في الرياست.. وفي الجبهة يتقاتلون على الدوائر قبل الهنا بسنة وربما سالت دماؤهم قريبا.»

والعدالة تنافس على رئاسته سعد الكتاتني وصديقنا عصام العريان وفاز الاول باغلبية ثلثي اعضاء المؤتمر العام، كما يتناسى ان النور شهد انشقاقا بترك رئيسه السابق عصام عبد الغفور الحزب وتشكيله مع اخرين حزبا جديدا منافسا هو الوطن.



www.alquds.net

www.alquds.net

عوض الذي قتله الجنود الاسرائيليون بلا ذنب وبدم بارد كان يجب ان يزلزل المعركة الانتخابية الاسرائيلية لكنه لم يثر ادنى شعور بالذنب صوت سمير عوض الصامت

جذعون ليفي

■ لن يشارك بعد غد في الانتخابات لا بسبب حادثته - فهو لم يُذبح السادسة عشرة بعد، ولا بسبب قوميته - فهو فلسطيني، لن يشارك سمير احد عوض في الانتخابات (ولن يشارك في أي شيء آخر) لأنه قتل في الاسوع الماضي باطلاق جنود الجيش الاسرائيلي النار عليه من مسافة قريبة، ورمية، ورمية في رأسه ورماصة في ظهره ورماصة في ركبتيه، وسيشارك الجنود الذين قتلوه بعد غد في الانتخابات بالطبع - ايضا في ديمقراطية أو غير ديمقراطية، وسيصوت بعد غد ايضا كل جيرانه من التلال التي تقابل بيته والذين يستكون هم ايضا خارج مساحة الدولة السيادية، وسيطعي أكثرهم أصواتهم ولولئك الذين يريدون ان يطردوا عائلته ان يستمروا في التنكيل بحياتها، ولن يشارك أبوه التلال احمد ايضا في هذه الانتخابات بالرغم أنه يجاور الاسرائيليين مجاورة ملاصقة ورغم أنه كان يعمل منذ سنين في اسرائيل، يبني بيوتها ويرمم ما تهدم منها.

هذا هو الغيل القوي الذي يقف ساكنا في غرقتنا، وهذا هو اللغز الذي يقف على بابنا فنصرف ابصارنا عنه وكأننا نقول: لن ننظر اليه فهو غير موجود، وهذا أكبر تضليل في هذه الانتخابات التي الاسكوبية المريضة للديمقراطية الاسرائيلية التي يشارك فيها جميع الاسرائيليين - منتخبتين ومختنئين.

لو كنا في ديمقراطية حقيقية لأصبح قتل الفتى سمير موضوعا في الطابق الثاني - فقد قُتل أربعة فلسطينيين في الاسبوع الذي سبق الانتخابات، ولم يزد رأيه أيهما وأشك في أن تكونوا سمعتم بهبها أصلا، من عوض هذا؟ إيهو لاعب كرة قدم في الاتحاد الأعلى؟ وما كان يصعب أن تخمن ماذا كان سيحدث لو قُتل في الاسوع قبل الانتخابات أربعة اسرائيليين بطريقة مشابهة: كان توهم سينزل المعرفة الانتخابية، لكن حياة الفلسطينيين كالغبار ولا يستحق توهم حتى التكر، وهو جردهم في الساحة الخلفية للديمقراطية الوجدية في الشرق الاوسط التي كالغبار، فلا يسأل أحد كيف تُمنع عائلة عوض من حق في المشاركة في انتخابات ستؤثر في مصير حياتها في حين يتمتع جيرانهم الملاصقين في المستوطنات التي نشأت على اراضيهم بكامل

الحقوق - التي يستطيعون ان يحملوا بها فقط - ويشاركون في هذه الانتخابات وشاركوا في التي سبقها وفي تلك التي ستأتي بعدها، كيف بحق الشيطان تسمى هذه ديمقراطية؛ وكيف لا تسمى فصلا عنصريا وكيف لا يتحدث احد عن ذلك، قتل سمير بدم بارد ولا سبيل أخرى لوصف قتله لأنه طالب مدرسة ثانوية لم يعرض أحدا للخطر، والجنود الذين قتلوه وهو فار لن يحاكموا أبدا، رأيت في الاسوع الماضي وجوههم في فيلم فيديو قصير صور بعد بضعة دقائق قتلهم لسمير الذي حاول ان يتلقى جدار الفصل الذي باقتن قريته: أنهم مجموعة شباب اسرائيليين خاصين صارم في ملابس عسكرية، بعد قليل سيسترحون من الخدمة في الجيش ويخرجون الى حياتهم يفتخرون بخدمتهم العسكرية، أو ليسوا هم «اصحاب القيم» بينما الذين يحملون العبء»، والذي أثير هو خاصة باعتباره شأنا في المعركة الانتخابية جيوتا بأمثالهم فقط، ويجوز لنا ان نفرض انهم لا تقض مضاجعهم لحظة واحدة بعد ان قتلوا هذا الفتى على هذا النحو وأخربوا عائلته، ولا تقض مضاجع سائر الاسرائيليين بسبب فعل القتل الأثم هذا الذي تم باسمهم ولماذا تقض مضاجعهم؟ اليس يوجد من يهتم بعدم ازعاجهم؛ فقد ابلغوا في «صوت اسرائيل» أن «الجيش الاسرائيلي منع محاولة دخول الى اسرائيل».

كان سمير أفتي من قائلته سينتخب أو ثلاث، ولم ينظره شيء في حياته فهو ابن لعائلة ذات 17 شخصا، يعولها الوالد يعمل صعب في اسرائيل، وهو في حداده وليس قميصا وعليه «أدم وحواء» الزرعة البيئية ومديعين، ويتذكر في ابتهاج كيف كان يحاضر بعبرية المعلمين، طابا اسرائيليين في الزرعة القليلة المتبقية، أما قلقة ابنه فيفتخرهم مستقبل مختلف تماما - الدراسة وقضا الأوقات الممتعة والحياة المهنية والمشاركة في الانتخابات لأنه لم يفتقر لأزيهم في فلسطين فقط، صوتوا بعد غد لن يستصوتوا له، لكن من يعتقد ان مصير عائلة عوض، وهو الحياة بلا حقوق، سيستمر على هذا النحو الى الأبد يحيا في اسكوبية التي يبغض اسرائيليين في معركة الانتخابات هذه، ان تكون الصوت الصامت لهذه المعركة الانتخابية والذي كان يجب ان يضعضها ويزلزلها.

انتخابات ستؤثر في مصير حياتها في حين يتمتع جيرانهم الملاصقين في المستوطنات التي نشأت على اراضيهم بكامل

ترتسيه بلور

■ قال الضابط من قيادة المركز ان هذا غير مشابه، قتل سمير احمد عوض ابن السادسة عشرة برصاص الجيش الاسرائيلي، فقد اصيب في رأسه وصدره ورجله، كان ذلك في يوم الثلاثاء من الاسوع الماضي في قرية يدرس في مظاهرة في قرية الجدار، في وض النصارى وكان الملقب النار جنودا من الكتيبة 71 المدرعات، وعلى العكس ما كان قتل على يد السبوت قبل ذلك بثلاثة ايام على محمد درويش ابن الوحدة والعشرين، فقد حاول ان يهزأ الجدار قرب معبر «ميتار» جنوب جبل الخليل واصيب في الجزء الأسفل من جسمه، ومن الذي اطلق النار؟ قوة من الجيش الاسرائيلي.

يريدون في الجيش كور وفي صحيفة «هارتس» عدم الربط بين الحادثتين، وقال ضابط بلا اسم من قيادة المركز ان حادثتي السبت والثلاثا شاذتان لا يشهدان على توجه ما، ربما كان صادقا، وربما لا يوجد الحقيقة سبب للربط بين قسنتي فلسطينيين غير مسلحين أطلق الرصاص عليهما فماتا في اسوع واحد، فهما فتيان مختلفان تماما في معتقدن مختلفها، ولم يصيها مطلق نار واحد لا من الوحدان نفسها، ومن المؤكد ان الرصاص ليس نفس الرصاص - والدليل على ذلك ان سقط في الأيام القليلة قتيلان آخران لا صلة بينهما البتة، فقد أطلقت النار على أنور الملوك ابن الواحدة والعشرين قارته قتليا في قطاع غزة - وطاعت النار على مصطفى أبو جراد ابن الواحدة والعشرين وميلدي السن يطفلون النار باعتبار ذلك حدث في يوم آخر ورمعون في الجيش الاسرائيلي ان لا صلة لهم بيوته، فلماذا يلتصق كل ذلك بصورة ألية بالجيوش الاسرائيلية، وماذا الخلق بين الامور؟ ان كل موت على حدة، وإن ذلك كالجيش الاسرائيلي موجود في التفصيلات الصغيرة، والرصاص يحيا والفلسطينيون يموتون وهذا كل شيء.

يبعدو ان الضابط من قيادة المركز صادق، فالامور

الرصاص يحيا والفلسطينيون يموتون

غير متشابهة، وهذا في الأساس غير متصل بما حدث لرشدي التميمي، فقد وقع ذلك أصلا في تشرين الثاني قبل شهرين، فقد كان هو ومجموعة كاملة يرمون الحجارة على الشارع قرب النبي صالح في وض النصارى ورد الجنود برصاص ممتلئ حياء، عد الجيش الاسرائيلي ثمانين منه وأطلقت النار على رشدي على ظهره وسقط ولم يوافق الجنود على نقله من هناك فورا الى المستشفى، وبعد ان استجابوا لطلب نقل الى المستشفى وبعد يومين، وليس هناك نفس السوء لأن الجيش الاسرائيلي أعلن هو نفسه انه كان هنا يدبر الحادثة به وعمله، هل تم اعتقاله؟ لا، بل غُزل، هل خفضت رتبته وطرد من الجيش؟ لا، بل غُزل، أمر باطلاق النار على رءام الحجارة الذين لم يهدوا حياته واستعمل الرصاص الحي وآخر العلاج الطبي لجرح مات بعد ذلك، وماذا حدث له؟ غُزل.

وتشكل في ان يكون الحكم على سائر مطلقي النار في حوادث الاسوع الماضي، مختلفا لأنه حتى لو لم تكن توجد صلة في نظر الضابط من قيادة المركز بينها فانها جميعا يسيلها العناق الحار نفسه من جيش محتل نظامي، جيش يزيد بوسائل لتفريق المظاهرات، والرصاص الحي ايضا يفرق المظاهرات، ويوجد ايضا اجراء اعتقال مشتبته به ويمكن ان يُقال في صوت في السر ولا يجب ان يصرح به، ويمكن تقصير ايام اطلاق النار اما «اطلاق النار من اجل التماس» فإني النهاية بعد اطلاق النار في الهواء وعلى الأقدام، فتمتددا مباشرة به والنقص «اطلاق النار من اجل ولنزد في جدوى «الاطلاق على» والأفضل ان يكون الامر مباشرة «الاطلاق»، واختاروا في هذا العمل ان يعمل بصورة سبئية جدا لا في مساءة لولوى فقط، ان الجيش الاسرائيلي يجعل جنوده جميعا متشابهين وميلدي السن يطفلون النار باعتبار ذلك حل اول وأخر، وماذا؟ فالاحتلال ينجح وجنوده يلاثمون للرصاص معه، أنهم يلاثمون أنفسهم في أكثر الصور أوجاجا.

هآرتس 1/20/2013

رؤويين باركو

■ زعم شيوخ الاستيطان العبري في حينه في تهكم ان الفلسطينيين «غد من رحمة الصهيونية ورن أب بريطاني»، في فترة الإنتداب، بيد أنه بحسب ما تقول محطة إذاعة «دولة فلسطين» لم توجد قط في ارض اسرائيل ما يهوبية، فيحسب زعم علما «الأثر في محطة «صوت فلسطين» الفلسطينيين هم اصحاب الارض لوكنهم من نسل الشعوب التي سكنوها قبل اجتياح «الساليين والقتلة» الذين جاءوا مع موسى والذين بقوا في البلاد بصورة عرضية تحت اسم «حبيرو» أو «عبيرو»، وقد تم توثيق هؤلاء بصفة زُحل منتقلين عبرين حتى في وثائق تل العمارنة الفرعونية.

في اسرائيل لا يرفضون الفلسطينيين فهناك من يشيرون الى الجذور اليهودية لقرويين فلسطينيين اسلموا، وهناك من يجدون صلة جينية بينهم وبين اليهود ويشير آخرون الى تدفق عمال من العالم العربي على البلاد لصنع رداء مع نماء الصهيونية، ويشير مستشرقون الى احتلكتين العرب في القرن السابع أما الرحالة الاوروبيون فقد وثقوا في الماضي ارض اسرائيل خاصة باعتبارها ارض امراض خالية وقفار، بيد ان الفلسطينيين يرفضوننا من الأساس، فرأبوي «صوت فلسطين» يشغل نفسه بانتاج التاريخ من عدمه للشعب الفلسطيني الذي لم يُذكر في أي سجل تاريخي حتى ولا في القرآن، والمشكلة هي ان الجهاد الرواية الفلسطينية المزورة يتم مع نفي الحق التاريخي لليهود في ارض اسرائيل الذي يعرض على أنه مشهد عابر يرغم ان حق اليهود ثابت في وحى الاسلام وفي التاريخ المسيحي وفي سفر الاسفار - الكتاب المقدس بالطبع.

ان عرقتا هو الذي جدد «البدء الفلسطيني في جديد» باعتباره أكبر سارقي التاريخ، فقد اترك في ثورة الاتصالات السلمية كل علاقة بين اليهود واسرائيل والقدس وهو الذي أوجد للفلسطينيين شهادة ميلاد

في اسرائيل لا يرفضون الفلسطينيين فهناك من يشيرون الى الجذور اليهودية لقرويين فلسطينيين اسلموا، وهناك من يجدون صلة جينية بينهم وبين اليهود ويشير آخرون الى تدفق عمال من العالم العربي على البلاد لصنع رداء مع نماء الصهيونية، ويشير مستشرقون الى احتلكتين العرب في القرن السابع أما الرحالة الاوروبيون فقد وثقوا في الماضي ارض اسرائيل خاصة باعتبارها ارض امراض خالية وقفار، بيد ان الفلسطينيين يرفضوننا من الأساس، فرأبوي «صوت فلسطين» يشغل نفسه بانتاج التاريخ من عدمه للشعب الفلسطيني الذي لم يُذكر في أي سجل تاريخي حتى ولا في القرآن، والمشكلة هي ان الجهاد الرواية الفلسطينية المزورة يتم مع نفي الحق التاريخي لليهود في ارض اسرائيل الذي يعرض على أنه مشهد عابر يرغم ان حق اليهود ثابت في وحى الاسلام وفي التاريخ المسيحي وفي سفر الاسفار - الكتاب المقدس بالطبع.

ان عرقتا هو الذي جدد «البدء الفلسطيني في جديد» باعتباره أكبر سارقي التاريخ، فقد اترك في ثورة الاتصالات السلمية كل علاقة بين اليهود واسرائيل والقدس وهو الذي أوجد للفلسطينيين شهادة ميلاد

في اسرائيل اليوم 1/20/2013

الميدان سيمتلئ بعشرات آلاف المتظاهرين احياء لذكرى اسقاط مبارك.. الشباب تظاهروا والاسلاميون ركبوا بالمجان واخذوا الحكم

ثمن الصداقة

المالية الى مصر، هذا اذا قرروا - فسيهر وقت باهظ الثمن ليس سحت تصرف مصر، «مصر وصلت الى حافة الهاوية»، قدر وزير المالية السابق، مصطفى السعيد، ليست هذه مبالغة، فقد هيبط احتياطات العملة الصعبة التي 15 مليار دولار، لتكفي ثلاثة اشهر استيراد اقطار، سرور الجنيه المصري هيبط أكثر مقابل الدولار، وتهدد ارتفاعات أسعار الغذاء باخراج المواطنين الى الشارع، هذه المرة ليس طلب الديمقراطية والحرية بل الخبز والسكر.

فرع السياسة، الذي يعمل أكثر من 4 مليون عامل، يقف هو الآخر على حافة الانهيار، وفي الاسوع الماضي، للمرة الثالثة، وافقت البنوك المصرية على تأجيل دفعات الدين على الشركات السياحية، في عدة حالات الدخول في شراكة مع هذه الشركات مقابل شطب جزء من هذه الديون. ولكن هذه الخطوات، التي تستاعد اصحاب الفنادق على البقاء، لن تملأ غرف الاستضافة بالسائح اذا لم تنجح مصر في أن تثبت الاستقرار والسيطرة مما يهدد مخاوف السياح من الوصول الى بلاد الاهرامات.

في هذا الوضع لا يمكن لصر ان تكون انتقائية بالنسبة لصرار دخلها، والمنافسة في نظر والسعودية على حجم النفوذ في مصر تملأ حاليا بعض النقوب السوداء في الاقتصاد المصري، و«يوم الدفع» السياسي سيصل، على ما يبدو، عندما ستكون مصر مطالبة بان تقر موافها بالانسبة للامازم في الشرق الاوسط او التي اعطا وهو قد قدم ليران، الرعاية او النفقة على مصر في تحتاج الى الاعلان او التفتيح عندما يكون واضحاً من محتاج الى من، يمكن الاتكاء بغضه فقط.

هآرتس 1/17/2013

الحاكم القطري ومحمد مرسي، «الثمن السياسي الذي تدفعه على السعدنة القطرية قد يكون باهظا أكثر من الثمن الاقتصادي الذي ستدفعه على الغرض السعيد، ليست هذه مبالغة، فقد هيبط مصر، الذي بنفسه يقدر بان مصر يمكنها ان تتدبر امرها دون الحاجة الى اقطار، اذا ما بثت استقرارا اقتصاديا يعيد المستثمرين الى مصر.

وبالفعل، فان احد المصادر المحتملة لتمويل العجز الهائل في الترانزية هو المال الموجود في حسابات رجال أعمال مصريين يسكنون في خارج البلاد، محمد الجمل، منسّق أعمال الجاليات المصرية في المنفى، زوى بان مهاجرين مصريين نقلوا هذه السنة الى البنوك في مصر وداخ بمبلغ نحو 18 مليار دولار، «وهم منتهم ان يربوعوا حتى 30 مليار دولار، اذا ما تحققت المصالحة الوطنية وانتهت الصراعات السياسية».

ولكن يوجد للمهاجرين المصريين شرط آخر معروف جيداً أيضا في منظومة العلاقات بين اسرائيل والجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، «الحكومات المصرية تتعامل مع المهاجرين كاتهم مصدرا ماليا ليس الا»، احتج عصام عبد الصمد، رئيس اتحاد المهاجرين المصريين في اوربا، ويطالب عبد الصمد الكوفة المصرية بإشراك المهاجرين ايضا في القرارات السياسية، وهو يشير الى انه في المادلات على الدستور الجديد بل يدع احد من بين المهاجرين، وأنه عندما يصل في زيارة الى القاهرة ويطلب اللقاء مع مسؤولين مصريين، فإن أحد الا يراد على مكالماته الهاتفية.

المشكلة هي أنه ان تهدأ السياسة المصرية التي تستعد الان الى انتخاب البرلمان في شباط، والتي ان يقرر المهاجرون المصريون خراج تحويلاتهم

الاماسية) «ابناء القردة والخنازير») عن الاسرائيليين «الذين يجب تعليم اطفالنا واحفادنا عن كراهيتهم والصراع

نكتة غبية، فكيف يمكن لدولة كبيرة بهذا القدر وذات مقدرات كثيرة بهذا القدر يمكنها على الاطلاق ان تكون تحت رعاية دولة اخرى»، هكذا صرح بغضب رئيس الوزراء القطري، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ما اغضب جدار الزعيم القطري قوالى عن سابقا، بعد كشف في معهد «مصري» في القدس، التي تأسست ونشر شريط الادانة، «ليس لدي أي شيء يدعي اليهود»، رواية مرسي، «هاجمت اسرائيل بسبب القصف في غزة».

الريض العجوز في الطابق الثاني في المستشفى في العمادي كان يعته ان يوقر لنفسه المعاناة والاهانة، لو انه أصدر الامر لطيارى المروحية العسكرية الذين نزعوه من القصر بان تهبط في السعودية، ولكن مبارك يصمر على ان ينهي حياته في مصر فقط، والجروح ستقن في جديد في اعاده محاكمته.

يرى معارضو الاخوان المسلمين في مصر المساعدة القطرية أكثر من مجرد مساعدة عربية لدولة في أزمة، وهم يشيرون الى محطة «الجزيرة»، التي بملكية عائلة ابشراك القطري، دعمت محمد مرسي في الامة السياسية التي ألقت بالولة، وعرضت للرئيس القرائات الرئاسية التي اتخذها مرسي كمن يعمل ضد الدولة، فضلت اجراء المقابلات مع مؤيدي الرئيس، ونحت جانبا معارضيه هو اوماش الخطية الصحفية.

«انت لا تحتاج الى ان ترفض رعايتك على الدولة، يكفي ان ترعى من يقود الدولة»، كتب الحلل الكويتي غنيم الزعبي، لمحبا للعلاقة الشخصية بين

يديعت 1/20/2013



ما حدث في مصر ليس ثورة بل انتفاضة

اماكن عمل جديدة، اضرابات في المصانع، لا يعرفون كيف يعالجوا الازهاق في سبئنا».

قبل شهرين في هيلفكس العبيدة في كتدا، اضراب السناتور الأمريكي جون ماكين عن ندم مفاجيء في الندفة الأمريكية لرجيل مبارك، أول أمس، في القاهرة، شرع تحريسي ماذا يفتكرون به في تلة الكابيتول عن التصريحات

لاسقاط الحكم، ثورة؟ ليس مؤكدا، ومن بعيد يبدو ان نسبتيتها بانقفاضة وهو أمر أكثر رقة، فاشباب تظاهروا، والاسلاميون ركبوا بالجان واخذوا الحكم، الاجمال التوقييم حصلا ولايات الجنوب على تنقل زائد في وظيفتها، أزمة اقتصادية عميقة، ستتمترات فقط تضطر بين الجنيه الهابط وبين الافلاس التقييم، مرسي لا ينجح في الاقتاع بانته سيطر على الوضع، لا توجد

محكمة مبارك، سلطحا، المؤيد بنهمة عدم عمل أكثر من ثمانمائة متظاهر الغيث حتى الحسم الجديد للقضاة، ولكن المدعى العام حرص على ان يرتب لبارك 15 يوم اعتقال جديد، وللعمرو يسلمان عن الظاهرة الخطط لها يوم الجمعة القريب القادم. ميدان التحرير سيمتلئ ع بعشرات الالف المتظاهرين احياء للثكري الثانية في هذه الالذء ما يتقرر موعد اعادة

سمدار بيبري

■ مروحية عسكرية هيبط يوم الثلاثاء الماضي في المستشفى العسكري في حي العمادي في القاهرة، ولم يزد رأيه محمد مرسي صعد الى الطابق الرابع لزيارة جنود اسبوايا في حادثة قتل رهبية خلفت 19 قتيلًا وجماهير معرودة غاضبة، بعد ذلك زلزل الطابق الاول من المستشفيات لتلتقط له الصور امام الميكروفونات.

وتجاوز مرسي عن قصد من ينزل في المستشفى في الطابق الثاني من المنى، والذي سور خشبي يفصل بينه وبين العالم، الحاكم الجديد يحرص على الا يسمح صوت الرئيس للخلوع. لا أحد في وسائل الاعلام ينجح في الاقتراب من مبارك حتى اليوم، وهجم صحفي على مرسي للسؤال اللازم: لماذا لم تقف لتستطلع سلامة سلفك في المنصب، «جئت لزيارة الجرحى فقط»، لتلثم مرسي وسارع الى المغادرة.

في نفس الوقت نجح محامو مبارك في عقد صفقة، هذه صفقة احادية الجانب: مبارك، سوزان وابنهاما، وأعداء ثلاثة مليون دولار تقفوه كـ«دليل لواء» من اسرة الازهار في ست سنوات حكمه الاخيرة، من السهل التحمين ماذا كان الكود بيتنا سيحصل على 40 ناكبا يعكس استحسانا على العام الذي تراجح بين 32 الى 35، فهو سياسي يحاول ان يبنيءه توقع مزاج عام يرمي الي ان يتم تحقيقاته، لكن نلشك في ان يكون قراره اذ صحيفة نقاط الضعف لقائمته الحزبية، فمن جهة كلامه الصادر في اسرائيل لن يردعها انتقاد براك اوامنا وستظل تنفي في القدس ما يسبب تسرب اصوات كثيرة من اليمين الى الليكود بيتنا، ومن جهة أخرى فان اسلوب «العالم كله ضدنا» - مثل الذي الذي لا داعي له ان اسرائيل لن تبدي تفصلا كلاميا على تركيا - يحدث سلسلة صدمات دولية تقبل الخلق الواقع بين الحزب الحاكم وفي الوسط - اليسار، وماذا هو؟

كان الليكود بيتنا تعرض لمعركة في جهتين - يرازء الوسط - اليسار ويزاء البيت اليهودي، ويبدل ان يكافح فيهما معن

اغرب معركة انتخابية

دان مرغليت

■ تتناول عناوين السبت الصحفية قبل الانتخابات ايفينور ليبرمان، فقد اتجه الى الجنوب الى يئر السبع ليقول في حكمة ان الليكود بيتنا سيحصل على 40 ناكبا يعكس استحسانا على العام الذي تراجح بين 32 الى 35، فهو سياسي يحاول ان يبنيءه توقع مزاج عام يرمي الي ان يتم تحقيقاته، لكن نلشك في ان يكون قراره اذ صحيفة نقاط الضعف لقائمته الحزبية، فمن جهة كلامه الصادر في اسرائيل لن يردعها انتقاد براك اوامنا وستظل تنفي في القدس ما يسبب تسرب اصوات كثيرة من اليمين الى الليكود بيتنا، ومن جهة أخرى فان اسلوب «العالم كله ضدنا» - مثل الذي الذي لا داعي له ان اسرائيل لن تبدي تفصلا كلاميا على تركيا - يحدث سلسلة صدمات دولية تقبل الخلق الواقع بين الحزب الحاكم وفي الوسط - اليسار، وماذا هو؟

كان الليكود بيتنا تعرض لمعركة في جهتين - يرازء الوسط - اليسار ويزاء البيت اليهودي، ويبدل ان يكافح فيهما معن بجملة انتخابية ايجابية تعثر في اليمن وفي اليسار وحاول في حن النهاية فقط ان يتذكر إنجازاته في الحكم، ولأن الانتخابات تلك في اقسام العلم والسياسة في الجامعات، لن تسمح في السبع الانتخابية في هذا الشأن فالناق صناديق الاقتراع سيصرف الانتخابات في «عالم» وان التماس القنايب الوزارية والى تشكيل الحكومة القادمة، هكذا تبدا هذه الصباح المرحلة الاخيرة من اغرب معركة انتخابية عرفتها اسرائيل منذ كانت، وامانا 48 ساعة تضارب كلامي وسيستمر كل ذلك من ورائنا.

اسرائيل اليوم 1/20/2013

يديعت 1/20/2013

تضم ابن المقفع وابن طفيل والمنفلوطي ومحمد حسين هيكل: إعادة طبع الكلاسيكيات في سلسلة جديدة

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:



المنفلوطي

كرس الناشر محمد رشاد صاحب الدار المصرية الليبانية سلسلة أدبية وفكرية وثقافية جديدة تحمل إسم «الكلاسيكيات» خرج إلى النور منها حتى الآن كتب: العبرات والنظرات (ثلاثة أجزاء) والشاعر والفضيلة أو بيول وفرجينتي، وفي سبيل التاج وماجولين أو «تحت ظلال الزيزفون» لمصطفى لطفي المنفلوطي (1876-1924م). ورواية زينب أول رواية عربية متكاملة فنيًا، وثمان بن عفان والصديق أبو بكر محمد حسين هيكل (1888-1956م) والفاروق عمر (جزءان) وحياة محمد لهيكل، وحى بن قطان لابن طفيل، والقيادة والأويسة (لهوميروس)، وفي منزل الوحي، وحياتي لأحمد أمين، وهكذا خلقت الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع.

وستصمر بقية الكتب التي شكّلت وجدان المصريين تبعًا، وهي يشكّلها الجديد لا تزال قادرة على إثارة الدهشة، والقيام بالدور نفسه لدى الأجيال الجديدة. قدمت الدار سلسلتها الجديد عبر شروح ووضوح لما يصعب أو يغمض مدلوله على القارئ من الكلمات، والعبارة، ففي رواية «زينب» التي مر قرن من الزمان على تأليفها، حرصت الدار على شرح الكلمات والعبارة الصعبة، خصوصًا تلك التي أضيفت أو أضيفت إليها في نسخة كانت متداولة في القرية المصرية آنذاك وهكذا الأمر مع الكتب جميعها، نظرًا لتطور اللغة العربية منذ أول القرن العشرين.

يشرف على السلسلة محمد فتحي أبو بكر الذي قدمها وعلق عليها، كما قام فتحي أبو بكر بتقديم واف لكل المؤلفين والكتب الكبار من أعلام القرن العشرين التي تنشر السلسلة عليهم عبر سرد سيرهم الذاتية، وأهم محطات حياتهم، ومولفاتهم وتأثيرها في زمانها، وفي الأجيال المتعاقبة، وكيف وأدب عصرهم وقراءهم، وهم هذا يبدو في ربه المثل الأعلى للكتاب، خصوصًا في هذا العصر الذي اختلط فيه الشباب والتشاؤم، ووضعت فيه ملكة اللغة والأدب لدى الناشرين وغيرهم بسبب عواصم كثيرة وظروف قاهرة، فترات هؤلاء الكتاب مثل أعلى ونموذج راق يقتدى به في سلامة إنسانهم وسبل أساليبهم، واعتدال استنهم وقوة لغتهم وسلاستهم.

ومن ناحية أخرى، يعطي التعريف الكامل في القدمات ببؤلاء الكتاب صورًا بانوراما لحضور مصر الثقافي في القرن العشرين، خصوصًا النصف الأول منه، وكانت مصر بسبب هؤلاء المفكرين رائدة أمته العربية.

السلسلة تنشر كتب أهم ثلاثة كتب في بدايات القرن العشرين: الكاتب الأول هو: أحمد أمين فموسوعة أحمد أمين منذ (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام) و(ظفر الإسلام)، تقدم صورة طبيعية للإسلام الحضاري، الذي أسس حياته مع مطلع الدول الإسلامية، التي تحاول التوصل إلى أسباب انقراض الإسلام وحضارته من شتى جوانب، وأدبيات فنيًا وثقافيًا وعلميًا، ولم يقتصر الإسلام على العلوم والفنون فقط، بل امتد ليصلح جوانب الحياة كلها سياسية وأدبية.

ونك وولد السلسلة القوي الماضي في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشهدها أعداء الإسلام هذه الأيام ضد العروبة والإسلام ونبي الإسلام، وهو السلاخ والفعل، وفي مواجهة هذا العصر، خصوصًا المعلوماتية المشرق وهو الذي يحقق الحاضر العدم والسبق للمشرق الإسلامي والأدب من جيل القرن العشرين.

حتى إن ابن حسين (1889-1973م) قال عنه: «لقد أفرد الإسلام أممًا إلى العالم الحديث بالتأليف «فجر الإسلام وضحاها وظهره»، كُتِبَ من أقوم الكتاب وأعلمه وأفضل من الغنى، وأدركها على البقاء ومطالعة الزمان والأصاح».

وقال أيضًا: «والإسلام ونبي الإسلام، وضحى الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بقى على الأيام من أي يدركه الموت؟»، وفيه أروع ما يرضى عن الحياة العقلية والفكرية الإسلامية، وقال أيضًا: «لقد أسس أحمد أمين مدرسة في الفكر الإسلامي المعاصر، قام بعمله بديانته، وسبقني هذه المدرسة واسعة بالذات بالفكر، وسبقني هذه إمامًا وزعيمًا فكريًا كبيرًا».

وقال أحمد حسن الزيات (1885-1968م) صاحب مجلة «الرسالة»: «حسب أحمد أمين أنه حُبل الحياة العقلية للعرب والمسلمين في كُتبه، فُجر الإسلام وضحاها وظهره، ولحللنا لم يتبها ملته لأحد من قبله، وسبقني هذه الكتب الخالدة شيأهده على العبد الذي لم يكن.. والعقل الذي لم يضل.. والمصطفى التي فقدت إلى الحق في حجب ضيقه، واهتدت إليه في مسالك مُتَشَعِّبة».

وقال الدكتور أحمد فؤاد الأهواني (1908-1970م): «إن فضل كتاب من الذبوع والانتشار والتأثير يمثل ما ظفرت به مجموعة الكتب التي أصدرها أحمد أمين حين أصدر فُجر الإسلام وتبعها بضحى الإسلام ثم ظهر الإسلام». وقال أيضًا: «صاحف الفُجر والضحى والظفر مزج كل طالب ومُرشد كل باحث، والمنارة التي يهتدي بها الناظر في التاريخ الإسلامي وحضارته».

والكاتب الثاني الذي نشرته السلسلة كتبه هو: مصطفى لطفي المنفلوطي وهو ابن مصري نبيغ في الإشتغال والأدب، أفرد بأسلوب نقي في الكلاسيكيات من شعر جيد فيه، قام بأكثر من الترجمة والانتساب من خلال روايات الأدب الشهيرة بأسلوب

أنبيى فذ، وصياغة عربية غاية في الروعة لم يحظ بإعادة اللغة الفرنسية لذلك استعان بصاحبه الذين كانوا يترجمون له الروايات ومن ثم يقوم هو بنفسها وصقلها في قالب أدبي، كتاباه (النظرات والعبرات)، ولد ومصطفى لطفي المنفلوطي في سنة 1293هـ الموافق 1876م من أب مصري وأم تركية في مدينة منفوط من الوجه القبلي لمصر من أسرة حسينية النسب مشهورة بالثقوى والعلم نبيغ فيها من نحو مائتي سنة، قضاة شعريون ونقباء، ومنفلوط إحدى مدن محافظة أسوط. نهج المنفلوطي سبيل آباؤه من الثقافة والتحق بكتاب القرية كالعادة التابعة في البلاد آنذاك حفظ القرآن الكريم كله وهو في التاسعة من عمره ثم أرسله أبوه إلى الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رعاية رفاق له من أهل بلده، فتلقى فيه طوالم عشرين سنوات علوم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والفقه وشيئا من شروحات الأدب العربي الكلاسيكي، ولا سيما العباسي منه، وفي السنوات الثلاث من الإقامة في الأزهر بدأ يستجيب لتلخيص زعماته الأدبية، فاقبل يتوزم من كتب التراث في عصره الذهبي، جامعا لى دروسه الأزهرية التقليدية قراءة متاملة واعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (تأسي بنام والبحري والتنبلي والشريف الرضي) بالإضافة إلى التثقيع الحديث الكاتب وابن المقفع وابن خلدون وابن الأثير. كما كان كثير المظالمه في كتب: الأغاني والمقد الفريد وهرز الأديب، وسواها من آثار العربية الصحيحة، وكان هذا التحصيل الأدبي الجبار، الرقيق المستوى، الأصليل البليان، والثقافة، حريا ينهوض شاب كالمفلوطي مرفه الحسى والنو، شديد الرغبة في تحصيل المعرفة، ولم يلبث المنفلوطي، وهو في مقتبل عمره أن اتصل بالشيخ الإمام محمد عبده، الذي كان إمام عصره في العلم والإيمان، فلزم المنفلوطي حلقته في الأزهر، يستمع منه شروحاته المعينة لأيات من القرآن الكريم، ومعاني الآداب بعيدا عن التزمت والخرافات والباطيل والبيع، وقد أنتجته له قرصة هذا الدراسة على يد الشيخ محمد عبده وبعد وفاة استأذنه رجع المنفلوطي إلى بلده حيث مكث عاين منفرقا لدراسة كتب الألب القديم قرآن القرآن الفلغ والحاظ والمتنبي وأبى العلاء العري وكون لنفسه أسلوبا خاصا يعتمد على شعوره وحساسية نفسه، والمنفلوطي أعمال أدبية كثيرة اختلف فيها الرأي وتدابير حوله خلال ما كان يبشره في بعض المجالات للناس من خلال ما كان يبشره في بعض المجالات الإقليمية عملة الفلاح والهلال والجامعة والعدة وغيرها وما انتقل إلى أكبر الصحف وهي الأيويد وكتب المئات بعنوان: «نظرات»، جمعت في كتاب تحت الاسم نفسه على ثلاثة أجزاء.

وليس أوفر من ذلك من فكر غير أحمد أمين بحسبته العرفية وموسوعة العلمية وبهذا المنهج، وهذا الأسلوب، وهذه الثقافة التي توصل إليها أحمد أمين في تربيته للحياة العقلية في الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بذاته، وهذه الطريق لكثير من الباحثين - ممن أتوا بعده - وبهذا أصبح واحداً من أبرز المفكرين والأدباء من جيل القرن العشرين.

والسلسلة تنشر كتب أهم ثلاثة كتب في بدايات القرن العشرين: الكاتب الأول هو: أحمد أمين فموسوعة أحمد أمين منذ (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام) و(ظفر الإسلام)، تقدم صورة طبيعية للإسلام الحضاري، الذي أسس حياته مع مطلع الدول الإسلامية، التي تحاول التوصل إلى أسباب انقراض الإسلام وحضارته من شتى جوانب، وأدبيات فنيًا وثقافيًا وعلميًا، ولم يقتصر الإسلام على العلوم والفنون فقط، بل امتد ليصلح جوانب الحياة كلها سياسية وأدبية.

ونك وولد السلسلة القوي الماضي في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشهدها أعداء الإسلام هذه الأيام ضد العروبة والإسلام ونبي الإسلام، وهو السلاخ والفعل، وفي مواجهة هذا العصر، خصوصًا المعلوماتية المشرق وهو الذي يحقق الحاضر العدم والسبق للمشرق الإسلامي والأدب من جيل القرن العشرين.

حتى إن ابن حسين (1889-1973م) قال عنه: «لقد أفرد الإسلام أممًا إلى العالم الحديث بالتأليف «فجر الإسلام وضحاها وظهره»، كُتِبَ من أقوم الكتاب وأعلمه وأفضل من الغنى، وأدركها على البقاء ومطالعة الزمان والأصاح».

وقال أيضًا: «والإسلام ونبي الإسلام، وضحى الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بقى على الأيام من أي يدركه الموت؟»، وفيه أروع ما يرضى عن الحياة العقلية والفكرية الإسلامية، وقال أيضًا: «لقد أسس أحمد أمين مدرسة في الفكر الإسلامي المعاصر، قام بعمله بديانته، وسبقني هذه المدرسة واسعة بالذات بالفكر، وسبقني هذه إمامًا وزعيمًا فكريًا كبيرًا».

وقال أحمد حسن الزيات (1885-1968م) صاحب مجلة «الرسالة»: «حسب أحمد أمين أنه حُبل الحياة العقلية للعرب والمسلمين في كُتبه، فُجر الإسلام وضحاها وظهره، ولحللنا لم يتبها ملته لأحد من قبله، وسبقني هذه الكتب الخالدة شيأهده على العبد الذي لم يكن.. والعقل الذي لم يضل.. والمصطفى التي فقدت إلى الحق في حجب ضيقه، واهتدت إليه في مسالك مُتَشَعِّبة».

وقال الدكتور أحمد فؤاد الأهواني (1908-1970م): «إن فضل كتاب من الذبوع والانتشار والتأثير يمثل ما ظفرت به مجموعة الكتب التي أصدرها أحمد أمين حين أصدر فُجر الإسلام وتبعها بضحى الإسلام ثم ظهر الإسلام». وقال أيضًا: «صاحف الفُجر والضحى والظفر مزج كل طالب ومُرشد كل باحث، والمنارة التي يهتدي بها الناظر في التاريخ الإسلامي وحضارته».

والكاتب الثاني الذي نشرته السلسلة كتبه هو: مصطفى لطفي المنفلوطي وهو ابن مصري نبيغ في الإشتغال والأدب، أفرد بأسلوب نقي في الكلاسيكيات من شعر جيد فيه، قام بأكثر من الترجمة والانتساب من خلال روايات الأدب الشهيرة بأسلوب

أنبيى فذ، وصياغة عربية غاية في الروعة لم يحظ بإعادة اللغة الفرنسية لذلك استعان بصاحبه الذين كانوا يترجمون له الروايات ومن ثم يقوم هو بنفسها وصقلها في قالب أدبي، كتاباه (النظرات والعبرات)، ولد ومصطفى لطفي المنفلوطي في سنة 1293هـ الموافق 1876م من أب مصري وأم تركية في مدينة منفوط من الوجه القبلي لمصر من أسرة حسينية النسب مشهورة بالثقوى والعلم نبيغ فيها من نحو مائتي سنة، قضاة شعريون ونقباء، ومنفلوط إحدى مدن محافظة أسوط. نهج المنفلوطي سبيل آباؤه من الثقافة والتحق بكتاب القرية كالعادة التابعة في البلاد آنذاك حفظ القرآن الكريم كله وهو في التاسعة من عمره ثم أرسله أبوه إلى الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رعاية رفاق له من أهل بلده، فتلقى فيه طوالم عشرين سنوات علوم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والفقه وشيئا من شروحات الأدب العربي الكلاسيكي، ولا سيما العباسي منه، وفي السنوات الثلاث من الإقامة في الأزهر بدأ يستجيب لتلخيص زعماته الأدبية، فاقبل يتوزم من كتب التراث في عصره الذهبي، جامعا لى دروسه الأزهرية التقليدية قراءة متاملة واعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (تأسي بنام والبحري والتنبلي والشريف الرضي) بالإضافة إلى التثقيع الحديث الكاتب وابن المقفع وابن خلدون وابن الأثير. كما كان كثير المظالمه في كتب: الأغاني والمقد الفريد وهرز الأديب، وسواها من آثار العربية الصحيحة، وكان هذا التحصيل الأدبي الجبار، الرقيق المستوى، الأصليل البليان، والثقافة، حريا ينهوض شاب كالمفلوطي مرفه الحسى والنو، شديد الرغبة في تحصيل المعرفة، ولم يلبث المنفلوطي، وهو في مقتبل عمره أن اتصل بالشيخ الإمام محمد عبده، الذي كان إمام عصره في العلم والإيمان، فلزم المنفلوطي حلقته في الأزهر، يستمع منه شروحاته المعينة لأيات من القرآن الكريم، ومعاني الآداب بعيدا عن التزمت والخرافات والباطيل والبيع، وقد أنتجته له قرصة هذا الدراسة على يد الشيخ محمد عبده وبعد وفاة استأذنه رجع المنفلوطي إلى بلده حيث مكث عاين منفرقا لدراسة كتب الألب القديم قرآن القرآن الفلغ والحاظ والمتنبي وأبى العلاء العري وكون لنفسه أسلوبا خاصا يعتمد على شعوره وحساسية نفسه، والمنفلوطي أعمال أدبية كثيرة اختلف فيها الرأي وتدابير حوله خلال ما كان يبشره في بعض المجالات للناس من خلال ما كان يبشره في بعض المجالات الإقليمية عملة الفلاح والهلال والجامعة والعدة وغيرها وما انتقل إلى أكبر الصحف وهي الأيويد وكتب المئات بعنوان: «نظرات»، جمعت في كتاب تحت الاسم نفسه على ثلاثة أجزاء.

وليس أوفر من ذلك من فكر غير أحمد أمين بحسبته العرفية وموسوعة العلمية وبهذا المنهج، وهذا الأسلوب، وهذه الثقافة التي توصل إليها أحمد أمين في تربيته للحياة العقلية في الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بذاته، وهذه الطريق لكثير من الباحثين - ممن أتوا بعده - وبهذا أصبح واحداً من أبرز المفكرين والأدباء من جيل القرن العشرين.

والسلسلة تنشر كتب أهم ثلاثة كتب في بدايات القرن العشرين: الكاتب الأول هو: أحمد أمين فموسوعة أحمد أمين منذ (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام) و(ظفر الإسلام)، تقدم صورة طبيعية للإسلام الحضاري، الذي أسس حياته مع مطلع الدول الإسلامية، التي تحاول التوصل إلى أسباب انقراض الإسلام وحضارته من شتى جوانب، وأدبيات فنيًا وثقافيًا وعلميًا، ولم يقتصر الإسلام على العلوم والفنون فقط، بل امتد ليصلح جوانب الحياة كلها سياسية وأدبية.

ونك وولد السلسلة القوي الماضي في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشهدها أعداء الإسلام هذه الأيام ضد العروبة والإسلام ونبي الإسلام، وهو السلاخ والفعل، وفي مواجهة هذا العصر، خصوصًا المعلوماتية المشرق وهو الذي يحقق الحاضر العدم والسبق للمشرق الإسلامي والأدب من جيل القرن العشرين.

حتى إن ابن حسين (1889-1973م) قال عنه: «لقد أفرد الإسلام أممًا إلى العالم الحديث بالتأليف «فجر الإسلام وضحاها وظهره»، كُتِبَ من أقوم الكتاب وأعلمه وأفضل من الغنى، وأدركها على البقاء ومطالعة الزمان والأصاح».

وقال أيضًا: «والإسلام ونبي الإسلام، وضحى الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بقى على الأيام من أي يدركه الموت؟»، وفيه أروع ما يرضى عن الحياة العقلية والفكرية الإسلامية، وقال أيضًا: «لقد أسس أحمد أمين مدرسة في الفكر الإسلامي المعاصر، قام بعمله بديانته، وسبقني هذه المدرسة واسعة بالذات بالفكر، وسبقني هذه إمامًا وزعيمًا فكريًا كبيرًا».

وقال أحمد حسن الزيات (1885-1968م) صاحب مجلة «الرسالة»: «حسب أحمد أمين أنه حُبل الحياة العقلية للعرب والمسلمين في كُتبه، فُجر الإسلام وضحاها وظهره، ولحللنا لم يتبها ملته لأحد من قبله، وسبقني هذه الكتب الخالدة شيأهده على العبد الذي لم يكن.. والعقل الذي لم يضل.. والمصطفى التي فقدت إلى الحق في حجب ضيقه، واهتدت إليه في مسالك مُتَشَعِّبة».

وقال الدكتور أحمد فؤاد الأهواني (1908-1970م): «إن فضل كتاب من الذبوع والانتشار والتأثير يمثل ما ظفرت به مجموعة الكتب التي أصدرها أحمد أمين حين أصدر فُجر الإسلام وتبعها بضحى الإسلام ثم ظهر الإسلام». وقال أيضًا: «صاحف الفُجر والضحى والظفر مزج كل طالب ومُرشد كل باحث، والمنارة التي يهتدي بها الناظر في التاريخ الإسلامي وحضارته».

والكاتب الثاني الذي نشرته السلسلة كتبه هو: مصطفى لطفي المنفلوطي وهو ابن مصري نبيغ في الإشتغال والأدب، أفرد بأسلوب نقي في الكلاسيكيات من شعر جيد فيه، قام بأكثر من الترجمة والانتساب من خلال روايات الأدب الشهيرة بأسلوب



محمد حسين هيكل

السيد وتأثر بأفكاره، والترنم بتوجهاته، كما تأثر بالشيخ محمد عبده وقاسم أمين وغيرهم. كان عضوًا في لجنة الثلاثين التي وضعت دستور 1923، أول دستور صدر في مصر المستقلة وفقًا لتصریح 28 من فبراير 1922م، لما أنتخا أحرار الدستورين جديدة أسبوعية باسم السياسة الأسبوعية عين هيكل في رئاسة تحريرها سنة 1926. اختير وزيرًا للمعارف في الوزارة التي يشكّلها محمد محمود عام 1938م، ولكن تلك الحكومة استقالت بعد مدة. إلا أنه عاد ووزير المعارف للمرة الثانية سنة 1940م في وزارة حسين سرى، وظل يعمل حتى عام 1942م، ثم عاد وتولى هذا المنصب مرة أخرى في عام 1944م، وأضيفت إليه وزارة الشؤون الاجتماعية سنة 1945م. اختير أستاذًا في 1941م نائبًا لرئيس حزب الأحرار الدستوريين، ثم تولى رئاسة الحزب سنة 1943م، وظل رئيسًا له حتى أُلغيت الأحزاب بعد قيام ثورة 23 يوليو 1952. تولى رئاسة مجلس الشيوخ سنة 1945م وظل يمارس رئاسة هذا المجلس التشريعي حتى يونيو 1950م حيث أصدرت حكومة الوفد المراسيم الشهيرة التي أتت إلى إخراج هيكل وكثير من أعضاء المعارضة من المجلس نتيجة الإسهوبات التي قدمت في المجلس وقراءة متاملة واعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (تأسي بنام والبحري والتنبلي والشريف الرضي) بالإضافة إلى التثقيع الحديث الكاتب وابن المقفع وابن خلدون وابن الأثير. كما كان كثير المظالمه في كتب: الأغاني والمقد الفريد وهرز الأديب، وسواها من آثار العربية الصحيحة، وكان هذا التحصيل الأدبي الجبار، الرقيق المستوى، الأصليل البليان، والثقافة، حريا ينهوض شاب كالمفلوطي مرفه الحسى والنو، شديد الرغبة في تحصيل المعرفة، ولم يلبث المنفلوطي، وهو في مقتبل عمره أن اتصل بالشيخ الإمام محمد عبده، الذي كان إمام عصره في العلم والإيمان، فلزم المنفلوطي حلقته في الأزهر، يستمع منه شروحاته المعينة لأيات من القرآن الكريم، ومعاني الآداب بعيدا عن التزمت والخرافات والباطيل والبيع، وقد أنتجته له قرصة هذا الدراسة على يد الشيخ محمد عبده وبعد وفاة استأذنه رجع المنفلوطي إلى بلده حيث مكث عاين منفرقا لدراسة كتب الألب القديم قرآن القرآن الفلغ والحاظ والمتنبي وأبى العلاء العري وكون لنفسه أسلوبا خاصا يعتمد على شعوره وحساسية نفسه، والمنفلوطي أعمال أدبية كثيرة اختلف فيها الرأي وتدابير حوله خلال ما كان يبشره في بعض المجالات للناس من خلال ما كان يبشره في بعض المجالات الإقليمية عملة الفلاح والهلال والجامعة والعدة وغيرها وما انتقل إلى أكبر الصحف وهي الأيويد وكتب المئات بعنوان: «نظرات»، جمعت في كتاب تحت الاسم نفسه على ثلاثة أجزاء.

وليس أوفر من ذلك من فكر غير أحمد أمين بحسبته العرفية وموسوعة العلمية وبهذا المنهج، وهذا الأسلوب، وهذه الثقافة التي توصل إليها أحمد أمين في تربيته للحياة العقلية في الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بذاته، وهذه الطريق لكثير من الباحثين - ممن أتوا بعده - وبهذا أصبح واحداً من أبرز المفكرين والأدباء من جيل القرن العشرين.

والسلسلة تنشر كتب أهم ثلاثة كتب في بدايات القرن العشرين: الكاتب الأول هو: أحمد أمين فموسوعة أحمد أمين منذ (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام) و(ظفر الإسلام)، تقدم صورة طبيعية للإسلام الحضاري، الذي أسس حياته مع مطلع الدول الإسلامية، التي تحاول التوصل إلى أسباب انقراض الإسلام وحضارته من شتى جوانب، وأدبيات فنيًا وثقافيًا وعلميًا، ولم يقتصر الإسلام على العلوم والفنون فقط، بل امتد ليصلح جوانب الحياة كلها سياسية وأدبية.

ونك وولد السلسلة القوي الماضي في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشهدها أعداء الإسلام هذه الأيام ضد العروبة والإسلام ونبي الإسلام، وهو السلاخ والفعل، وفي مواجهة هذا العصر، خصوصًا المعلوماتية المشرق وهو الذي يحقق الحاضر العدم والسبق للمشرق الإسلامي والأدب من جيل القرن العشرين.

حتى إن ابن حسين (1889-1973م) قال عنه: «لقد أفرد الإسلام أممًا إلى العالم الحديث بالتأليف «فجر الإسلام وضحاها وظهره»، كُتِبَ من أقوم الكتاب وأعلمه وأفضل من الغنى، وأدركها على البقاء ومطالعة الزمان والأصاح».

وقال أيضًا: «والإسلام ونبي الإسلام، وضحى الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بقى على الأيام من أي يدركه الموت؟»، وفيه أروع ما يرضى عن الحياة العقلية والفكرية الإسلامية، وقال أيضًا: «لقد أسس أحمد أمين مدرسة في الفكر الإسلامي المعاصر، قام بعمله بديانته، وسبقني هذه المدرسة واسعة بالذات بالفكر، وسبقني هذه إمامًا وزعيمًا فكريًا كبيرًا».

وقال أحمد حسن الزيات (1885-1968م) صاحب مجلة «الرسالة»: «حسب أحمد أمين أنه حُبل الحياة العقلية للعرب والمسلمين في كُتبه، فُجر الإسلام وضحاها وظهره، ولحللنا لم يتبها ملته لأحد من قبله، وسبقني هذه الكتب الخالدة شيأهده على العبد الذي لم يكن.. والعقل الذي لم يضل.. والمصطفى التي فقدت إلى الحق في حجب ضيقه، واهتدت إليه في مسالك مُتَشَعِّبة».

وقال الدكتور أحمد فؤاد الأهواني (1908-1970م): «إن فضل كتاب من الذبوع والانتشار والتأثير يمثل ما ظفرت به مجموعة الكتب التي أصدرها أحمد أمين حين أصدر فُجر الإسلام وتبعها بضحى الإسلام ثم ظهر الإسلام». وقال أيضًا: «صاحف الفُجر والضحى والظفر مزج كل طالب ومُرشد كل باحث، والمنارة التي يهتدي بها الناظر في التاريخ الإسلامي وحضارته».

والكاتب الثاني الذي نشرته السلسلة كتبه هو: مصطفى لطفي المنفلوطي وهو ابن مصري نبيغ في الإشتغال والأدب، أفرد بأسلوب نقي في الكلاسيكيات من شعر جيد فيه، قام بأكثر من الترجمة والانتساب من خلال روايات الأدب الشهيرة بأسلوب

أنبيى فذ، وصياغة عربية غاية في الروعة لم يحظ بإعادة اللغة الفرنسية لذلك استعان بصاحبه الذين كانوا يترجمون له الروايات ومن ثم يقوم هو بنفسها وصقلها في قالب أدبي، كتاباه (النظرات والعبرات)، ولد ومصطفى لطفي المنفلوطي في سنة 1293هـ الموافق 1876م من أب مصري وأم تركية في مدينة منفوط من الوجه القبلي لمصر من أسرة حسينية النسب مشهورة بالثقوى والعلم نبيغ فيها من نحو مائتي سنة، قضاة شعريون ونقباء، ومنفلوط إحدى مدن محافظة أسوط. نهج المنفلوطي سبيل آباؤه من الثقافة والتحق بكتاب القرية كالعادة التابعة في البلاد آنذاك حفظ القرآن الكريم كله وهو في التاسعة من عمره ثم أرسله أبوه إلى الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رعاية رفاق له من أهل بلده، فتلقى فيه طوالم عشرين سنوات علوم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والفقه وشيئا من شروحات الأدب العربي الكلاسيكي، ولا سيما العباسي منه، وفي السنوات الثلاث من الإقامة في الأزهر بدأ يستجيب لتلخيص زعماته الأدبية، فاقبل يتوزم من كتب التراث في عصره الذهبي، جامعا لى دروسه الأزهرية التقليدية قراءة متاملة واعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (تأسي بنام والبحري والتنبلي والشريف الرضي) بالإضافة إلى التثقيع الحديث الكاتب وابن المقفع وابن خلدون وابن الأثير. كما كان كثير المظالمه في كتب: الأغاني والمقد الفريد وهرز الأديب، وسواها من آثار العربية الصحيحة، وكان هذا التحصيل الأدبي الجبار، الرقيق المستوى، الأصليل البليان، والثقافة، حريا ينهوض شاب كالمفلوطي مرفه الحسى والنو، شديد الرغبة في تحصيل المعرفة، ولم يلبث المنفلوطي، وهو في مقتبل عمره أن اتصل بالشيخ الإمام محمد عبده، الذي كان إمام عصره في العلم والإيمان، فلزم المنفلوطي حلقته في الأزهر، يستمع منه شروحاته المعينة لأيات من القرآن الكريم، ومعاني الآداب بعيدا عن التزمت والخرافات والباطيل والبيع، وقد أنتجته له قرصة هذا الدراسة على يد الشيخ محمد عبده وبعد وفاة استأذنه رجع المنفلوطي إلى بلده حيث مكث عاين منفرقا لدراسة كتب الألب القديم قرآن القرآن الفلغ والحاظ والمتنبي وأبى العلاء العري وكون لنفسه أسلوبا خاصا يعتمد على شعوره وحساسية نفسه، والمنفلوطي أعمال أدبية كثيرة اختلف فيها الرأي وتدابير حوله خلال ما كان يبشره في بعض المجالات للناس من خلال ما كان يبشره في بعض المجالات الإقليمية عملة الفلاح والهلال والجامعة والعدة وغيرها وما انتقل إلى أكبر الصحف وهي الأيويد وكتب المئات بعنوان: «نظرات»، جمعت في كتاب تحت الاسم نفسه على ثلاثة أجزاء.

وليس أوفر من ذلك من فكر غير أحمد أمين بحسبته العرفية وموسوعة العلمية وبهذا المنهج، وهذا الأسلوب، وهذه الثقافة التي توصل إليها أحمد أمين في تربيته للحياة العقلية في الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بذاته، وهذه الطريق لكثير من الباحثين - ممن أتوا بعده - وبهذا أصبح واحداً من أبرز المفكرين والأدباء من جيل القرن العشرين.

والسلسلة تنشر كتب أهم ثلاثة كتب في بدايات القرن العشرين: الكاتب الأول هو: أحمد أمين فموسوعة أحمد أمين منذ (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام) و(ظفر الإسلام)، تقدم صورة طبيعية للإسلام الحضاري، الذي أسس حياته مع مطلع الدول الإسلامية، التي تحاول التوصل إلى أسباب انقراض الإسلام وحضارته من شتى جوانب، وأدبيات فنيًا وثقافيًا وعلميًا، ولم يقتصر الإسلام على العلوم والفنون فقط، بل امتد ليصلح جوانب الحياة كلها سياسية وأدبية.

ونك وولد السلسلة القوي الماضي في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشهدها أعداء الإسلام هذه الأيام ضد العروبة والإسلام ونبي الإسلام، وهو السلاخ والفعل، وفي مواجهة هذا العصر، خصوصًا المعلوماتية المشرق وهو الذي يحقق الحاضر العدم والسبق للمشرق الإسلامي والأدب من جيل القرن العشرين.

حتى إن ابن حسين (1889-1973م) قال عنه: «لقد أفرد الإسلام أممًا إلى العالم الحديث بالتأليف «فجر الإسلام وضحاها وظهره»، كُتِبَ من أقوم الكتاب وأعلمه وأفضل من الغنى، وأدركها على البقاء ومطالعة الزمان والأصاح».

وقال أيضًا: «والإسلام ونبي الإسلام، وضحى الإسلام، حيث أتت أمة الإسلام بقى على الأيام من أي يدركه الموت؟»، وفيه أروع ما يرضى عن الحياة العقلية والفكرية الإسلامية، وقال أيضًا: «لقد أسس أحمد أمين مدرسة في الفكر الإسلامي المعاصر، قام بعمله بديانته، وسبقني هذه المدرسة واسعة بالذات بالفكر، وسبقني هذه إمامًا وزعيمًا فكريًا كبيرًا».

وقال أحمد حسن الزيات (1885-1968م) صاحب مجلة «الرسالة»: «حسب أحمد أمين أنه حُبل الحياة العقلية للعرب والمسلمين في كُتبه، فُجر الإسلام وضحاها وظهره، ولحللنا لم يتبها ملته لأحد من قبله، وسبقني هذه الكتب الخالدة شيأهده على العبد الذي لم يكن.. والعقل الذي لم يضل.. والمصطفى التي فقدت إلى الحق في حجب ضيقه، واهتدت إليه في مسالك مُتَشَعِّبة».

وقال الدكتور أحمد فؤاد الأهواني (1908-1970م): «إن فضل كتاب من الذبوع والانتشار والتأثير يمثل ما ظفرت به مجموعة الكتب التي أصدرها أحمد أمين حين أصدر فُجر الإسلام وتبعها بضحى الإسلام ثم ظهر الإسلام». وقال أيضًا: «صاحف الفُجر والضحى والظفر مزج كل طالب ومُرشد كل باحث، والمنارة التي يهتدي بها الناظر في التاريخ الإسلامي وحضارته».

والكاتب الثاني الذي نشرته السلسلة كتبه هو: مصطفى لطفي المنفلوطي وهو ابن مصري نبيغ في الإشتغال والأدب، أفرد بأسلوب نقي في الكلاسيكيات من شعر جيد فيه، قام بأكثر من الترجمة والانتساب من خلال روايات الأدب الشهيرة بأسلوب

الشعر العربي في السودان بدايات النصف الثاني من القرن العشرين

د. أحمد عكاشة أحمد فضل

■ حينما كان توفيق صالح جبريل يعيش السنوات التي سبقت انتقاله إلى رحمة مولاه (إذ توفي في عام 1966) وكذلك حينما كان الأجل المحتوم يدنو من الشاعر السوداني الهم أحمد محمد صالح (المتوفي 1973) كانت هنالك الشهرة الأدبية الواسعة التي أسسها شعراء كانوا شبابيا ونالوا تعليمًا غريبًا عاليًا ونالوا مراتب علمية راقية، ومن أهم هؤلاء صلاح أحمد إبراهيم (1933 - 1993) ومحمد عبد الحى (1944 - 1989).

وتكمن أهميتها في ضخامة المعرفة الشعرية المعاصرة لكل واحد منهما وارتقاء فكر شعر كل واحد منهما، وقبل اتساع حظوظ والأهمية الأدبية لكل من صلاح أحمد إبراهيم ود. محمد عبد الحى كانت هنالك جهود د. أحمد الطيب أحمد عبد السلام والتي أثمرت شعرا راقيا ومعاصرا وترجمات لبلاد الإنكليزي والشاعر الدرامي الإنكليزي والتعريف بمشكلات الأدب والنقد في بريطانيا المعاصرة، وكان هنالك وجود النظم الشعري في شأن النضال الوطني والكفاح المعالي لمحمد عبد الرحمن شيبون. واندخل عناصر العقل المنطوق لكل واحد منهما.

– وهند أفندي أو دمج العاطفة في الإطار الشعري. ودوافع كل واحد منهما، وكانت أفكارهما setting description (زمان ومكان) – وكان ما يعرف بالمشاهد الوصفية أو تلك الشار إليها في الإشار إلى جانب موسيقى الشعر) كان عبارة عن عهد لكل شاعر على حده (لترك أثر عاطفي أو دمج العاطفة في الإطار الشعري).

– وكان ما يعرف بالمشاهد الوصفية أو تلك الشار إليها في الإشار إلى جانب موسيقى الشعر) كان عبارة عن عهد لكل شاعر على حده (لترك أثر عاطفي أو دمج العاطفة في الإطار الشعري). هـذه هي أهم ملامح التجريبين الشعريتين لصالح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى التي قد تطرقنا إليها في مجلة كل حياة وجهد وشعر كل واحد منهما وقد نتمر أكثر في التعرف على طبيعة شعرهما وإسهامهما في التاريخ الأدبي للشعر السوداني المعاصر، وقبل أن نشترع في تناول شعرية كل واحد منهما لابد من تناول الحقيقة التاريخية للشعر السوداني المعاصر التي نشط خلالها الشاعران:–

– في فترة الستينات من القرن العشرين نشر شعر صلاح أحمد إبراهيم في مجموعتين شعريتين «غابة الأبنوس» و«غصبة الهيبات» وبدأ في الإشارة إلى شعر محمد عبد الحى «العودة إلى سنا» منذ عام 1963م. وحقًا توجد الأسباب العديدة بتمجيد شعرية كل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى وشمل ذلك:–

– عمق الفكر. – وسوح وقوة وحدة إدراكهما الحسى ونفاذ بصرية كل واحد من الشاعرين وقدرته الفائقة على الفهم. – اتسام أشعار كل واحد منهما بالتحضر والتفهم العاطفي. – كانت مهمة كل واحد من الشاعرين تحتوي على أعباء فكرية وأدبية وأدى كل واحد منهما دور الشاعر المفكر أو المثقف الشاعر.

– في أداء كل واحد منهما للشاعر المفكر حرص على تجويد نظمه ولغته وجعلها تليق مع الجهد الفكري لكل واحد منهما بلغ درجة عالية من خدمة الثقافة والأدب. – عمريت أشعار كل واحد من الشاعرين بالأفكار والصور الشعرية والأفكار الجاذبة للانتباه والمثيرة للإعجاب. – تميزت أشعار كل واحد منهما بالندف والطلاقة والتجويد.

– وكانت أبعاد الكثير من قصائدهما تتسم بالرشاقة والاحترافية النظم وتميزت بذلك بالسهولة والحصر على التجويد، ووضحت كل خاصة ميزة دقيقة ولطيفة لجمال أشعار كل واحد من الشاعرين.

– في الخصائص المشتركة لشعر صلاح أحمد إبراهيم هذه هي الفارقة لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

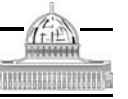
– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر ومكثف حينما يناقش التجربة الشعرية في الربيع الثالث من القرن العشرين.

– وتعود أهمية جهد وشعر كل واحد منهما إلى إدراكهما حقيقة وجود ثقافة سودانية أحرى (غير العرا الإسلامية السائدة) وإدراك كل واحد منهما على طريقته لحقيقة تراث (أو تعقيد) الإنتماء الثقافي في السودان، وبالطبع لم يصل هذا الإدراك إلى الوعي بحقيقة وجود فحسفات ثقافية تميز بها culture الأدبي والشعري، وذلك أشعاره بـ Subtle thought الفكرية والقصوة بالصور الشعرية المشرقة vivid imagery، وكانت أشعاره بالصور الشعرية التي أوردها مفعمة بالحياة، وذلك تميزت أشعاره بسمو أغراضها وقوة شعاعها.

– في الواقع لكل من صلاح أحمد إبراهيم ومحمد عبد الحى أهمية الفارقة كشاعر



صيف مقتطع من شتاء طويل

حكاية الفصول الأربعة من القطب الشمالي الى بيروت

فاروق يوسف *

■ تركتُ فيفالدي يلهو بالثلج.. هناك قطنان، تاكل الواحدة الأخرى وهما تنظران إليه، أراقبهما ببلاهة فوضوي عتيق، لقد تغير العالم إذن، ساصف البياض باعتباره اللون العزيز.. صبغة الالهة التي تنسل مثل خطوط حرير الى ثياب الملائكة.. هناك أبيض فائض عن الحاجة دائما.

في الفصول الأربعة هناك جملة لا تقع.. لا يزال فيفالدي يسك بيدي، شبحه يصفر في أذني، الدون جوان المترج يراقب تأثير غنجه على.. تحلق تلك الجملة الموسيقية بورقة الخريف وتتسلق سلم الضوء الصيفي وبين عتبي بيتين تزحف الربيع بصحبتها وحين يقبل الشتاء تنام على الثلج عارية.. جملة فيفالدي يمكن ان تكون مخلصا.. وفيه لمزاتها وعميقة في ضجرتها.. صرت ادوزن خطواتي وفق ايقاعها.. التفت الى شبحها اذني كان يتبعني بخجل.. «لقد تركتك هناك» تقول لي وهي تشير الى مكان كنا التقينا فيه.. «ها نحن نلتقي مرة أخرى هنا» اقول لها وأنا أقصد الزمان الذي صار يجمعنا بين حين وآخر مثل مفردتين تكتبان بالحروف نفسها، لكن كل واحدة منهما تقع على قوس مختلف، حرب و بحر.. الحرب تقع في البحر اما البحر فلا يقع في الحرب، يقع قريبا منها.. هناك اسماك كبيرة تاكل اسماكاً أصغر منها.. «هكذا نهوي الى القاع» قالت، قلت «لا بأس» في الطريق الى القاع سوف نعتبر على الشقوق الصخرية، كل شق منها سيفقدنا إلى بلاد مختلفة.

بلاد هي أشبه بالمرأة السحرية، تظهر ما حولها غير انها تكشف بصدق عن أحوالها.. توقعي غيابي.. لا يزال فيفالدي يتبعني، جملة تتناوب، «هل تخيلتني عدوا؟» ضحك.. كان مظهره يدعو إلى الريبة.. أمشي بك شتاءً لتصل معا الى صيف يشبه بقبعتك.. صدقي ستكون منسيا بعد فصلين.. لا تقف في طريقي لثلاث اعدائي المرور بك من غير أن التفت اليك.

كان الثلج يتسلى بعد اصابع قديمي الخزال.. ما من شيء في الرملة البيضاء يذكر بالارخبيل الاسكندنافي.. حتى في الظل يمر الشبح بشيقية فلا يراه.. يستتبه من كآبة عصاه.. كنت قد التقيت على المرتفع المؤدي الى الروشة صبيين ضائعين، فسحرت بالبحيرة.. ان يمشي ثلاثة ضامعون في زقاق ضيق في الوقت الذي تتأخر فيه الديكة عن صبحتها حدث يذكر بزمن العجرات.. لقد اصبني السام فجأة ففقدت اهتمامي بالصبيين.. افسحت لهما الطريق وصرت أطلق صغيرا مثلما يفعل قديس مفلس.. حين ابتعدا، التفت الى أحدهما وصرخ «فيفالدي.. لقد عرفتك» وكذا.. كان الصيف أخضر.. لم تكن الشجرة قد أخرجت بعد راسها من صدي.. فيسا كان قلبي ييلق مثل رمانة.. حياته الحمراء تتساقط ببطء.. كل حبة هي حياة كاملة.. جملة من فيفالدي أشبه الرجل الذي اخترعها.. كان الصبي قد حمل سلة عنب واصر يود بها بين القرى مثل ثعلب حزين.. الحقول واسعة وقدمي صغيرتان.. «بهذه الخطوة الضيقة ستصل الى السماء» سألني بواب العمارة.

ساروي الحكاية بطريقة مختلفة

قلت للحبان «لقد جئت من أجل أن أشم رائحة خبز خالية من أثر التوابل» لم يصدقني.. اقتطع باغ الجبن جزءاً صغيراً من مكعب الخبز وقلده إلي.. قلت له «سكنت كبيراً» ابتسم وذهب الورقة بليون.. حطك حلو» صرت ألقى بلوح بساطور في الهواء كما لو أنه خرج نوره من حفلة قتل.. قال باغ الفواكه السورلي «جاري انت وجار النعناع الذي يجيك مثلما أحبه» قلت «ديك الجن كان حصصيا وانت حليبي.. هل انتما قريبان؟» قال «نتساوي حين يتعلق

استراحة العازف

محمود البياتي *

■ زعمُ أن تاريخ الفلسفة يبدأ بإحدى أكثر الفرضيات الأساسية منطقية، ألا وهي: «كما يقول أمبرتو إيكو، إلا أن ذلك لم يخفف من الجرح ويخلص الجنازات العاشدة» وبعده العززين وعويلهم.. بل حتى عبادة: «كل من عليها فان» لا تطمئن سوى بعض المؤمنين، وتعزز أحياناً من القدرة على تقبل الموت كأمر طبيعي، كجزء من الحياة ذاتها.

ويبقى الموت «المألوف» مخيفاً، يبعث على القنوط والياس، فهو غير مقبول ولا مفهوم، نراه كإبلاء صغيرة وزنها طين.. هو من أكثر العازل الوجود غموضاً ولبنان وفلسطين وغيرها، فضلا عن الأغاني الكردية والموشحات والمقام العراقي.. اما الغناء البدوي فكان يصوت طلال الجروج.. الدافع العميق.. قدم كذلك مختارات من أغاني فيروز وأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ويوسف عمر وناطم الغزالي... ولم يتحقق مناه في ان يقدم عرضاً في بلد عربي..

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

حين تعارفا في حي هيركولان في السويد، قبل نحو عشرين عاماً، قالوا لي: حذار، هذا كان يعني! ولكن، انا الهارب منذ 1974 من نظام البعث المستبد، لي اصداقاً بعثيون حميمون، قبل تكوين الجبهة بين البعثيين والشيعيين وبعد

الفرقة الموسيقية التي استوحى طلال اسم فرقة «سومر» التي اسسها في غوثنبرغ السويد عام 1996. كان معظم عازفيها ومغنياتها يفتخروا اصلاً للسويد والنرويج ويخني باللغة العربية. سجل باصوات الفنانة اسطوانة (سي دي) بعنوان «سومر»، في 1998، والثانية «العراق» في 2002. وقد أكثر من مائة وخمسين عرضاً باللغة العربية الفصحى ويلهجات العراق ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين وغيرها، فضلا عن الأغاني الكردية والموشحات والمقام العراقي.. اما الغناء البدوي فكان يصوت طلال الجروج.. الدافع العميق.. قدم كذلك مختارات من أغاني فيروز وأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ويوسف عمر وناطم الغزالي... ولم يتحقق مناه في ان يقدم عرضاً في بلد عربي..

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».



مسخرة الروشة - بيروت

الصبي فيما كان الجديان ينظران إلى بإهامل.. هبعت المنحدر.. صرت ابحت عن طريقة لعبور الشارع بسلامة.. عثرت على بقايا خطوط بيضاء على الشارع.. انتظرت أن يشاركني أحد ما مغامرة العبور.. تذكرت أن ياسر صافي كان في الليلة الماضية قد شعر بالفزع حين سمع كلمة (عبور).. أخبرني أن لهذه المفردة وقعا سيئاً في روحه.. أخبرني انه صار يسمع من يقول له «انك نازح».. قلت له «كلنا نازحون.. بيروت التي تراها هي الأخرى نازحة من بيروت التي لم يصفها الدهر لكي تبقى من أجل أن تراها.. هلسرت باني نازح أيضاً».. أمشي بسرعة على حبل وهي مثل راقص باليه لأعبر الشارع.. أرضض مثل مجنون بين السيارات.. اتصل بصديقي صافي لأخبره باني أخيراً عبرت الى الجانب الآخر.. يصرخ بصوت الطفل الالهي «لقد نجونا».. كان هناك كرسي فارغ.. جلست لأتفلس.

البحر أمامي ومن ورائي بيروت.. ولكن بيروت ليست اليابسة وحدها.. البحر هو الآخر بيروت.. رأيت شبح شطرها قد سبق شبح شطري الى الجولس على ذلك الكرسي.. صرنا ثلاثة كأننا تجلس في المكان المخصص لكأثن واحد.. لن ارمي صنادرتي في الهواء حين أزمع أن بيروت كانت تفعل ما يراه الأنبياء أمراً واقعيًا.. يجرو

خيالها على خلق تركيب غير متجانس ليصل من خلاله إلى نوع مريح من الفوضى.. كانت عينا بائع اليانصيب تتبعاني فيما كانت عيون الجديين تحثني على الهرب.. التقيت امرأة يابسة.. سرنني أن تكون كذلك.. قالت انها تفكر بالانتحار.. أخبرتها ان الصخرة في الروشة هي المكان المثالي للقيام بفعل شريف من هذا النوع.. قالت «إنك شخص سلبي.. لم يكن لدي من المزاج ما يؤهلني للدفاع عن موقي الايجابي من الحياة.. فصرت أذخر..» قالت «إنك تتحدر.. تذكرتني رأيت في حانة مزينا بالحمرا منتحرين لا يزالون على قيد الحياة.. كان العالم لا يزال جميلاً وكانوا يرضون..

اخفقت تلك المرأة في الوقت الذي كنت أود أن أخبرها انه قد سبق لي أن رأيتها في مقهى يونس وهي تقبل شايًا ملتحبًا.. لا اظن انها ستتذكر.. حين عدت الى بيتي التفت الى المقهى فرأيتها جالسة هناك.. كان الشاب الملحن نفسه جالساً ينظر إليها يتسكف.. حين تنظر إلى المرأة لا ترى بيروت صورتها.. سترى صفاتها أكثر.. بيروت تنام على وسادة من ضوء.....

* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

الامر بالكبة النية».. لقد انشطرت نصفين.. شبح نصفي يتبع شبح نصفها.. وما نحن نرتقي طعة الجبل.. من هناك ننظر الى البحر.. ستاتي المراكب من البنديقية.. أزيل الغبار عن صخرة صفراء.. «جلسي بليقيس» المدينة تكي من ورائنا.. مطر بيروت يهذي.. الصخرة هناك وشطرانا يتعاقبان.. «هل رأيت الصخرة؟».. «يجعلني مشهدا متفانلا بالشمس» رأيت تسرع من الشمس؟» صرت أضحك.. الشمس احلى في بلادي.. كان كلاما وصدقناه حتى استقرت الشمس بين عظامنا مثل اعلان عن صيف ابدي».. «ولكنك تعود الى الشرق من أجل الشمس».. هذه كذبة أخرى صدقها الجميع.. ساصف الثلج من أجل شمس مؤجلة.. الطريق إلى الجنة تخص بالا فاعى.. بيروت تقع على المنحدر.. أوقفي بائع أوراق اليانصيب.. رأيت شبح شطرها يبعث.. من بعيد رأيتة يقف على يديه وهو يغمز لي.. قال بائع اليانصيب «الورقة بليون.. حطك حلو» صرت ألقى بحظوظ التماسيح التي رأيتها ذات مرة تستلقي تحت الشمس على شاطئ «أحدى البحيرات في أفريقيا.. «هذه نجوت» قلت للصبي الصغير فصار يتلفت.. كانت هناك ناقلة اشخاص مدرعة يقف قريبا منها جنديان.. ابعد

الفرقة الموسيقية التي استوحى طلال اسم فرقة «سومر» التي اسسها في غوثنبرغ السويد عام 1996. كان معظم عازفيها ومغنياتها يفتخروا اصلاً للسويد والنرويج ويخني باللغة العربية. سجل باصوات الفنانة اسطوانة (سي دي) بعنوان «سومر»، في 1998، والثانية «العراق» في 2002. وقد أكثر من مائة وخمسين عرضاً باللغة العربية الفصحى ويلهجات العراق ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين وغيرها، فضلا عن الأغاني الكردية والموشحات والمقام العراقي.. اما الغناء البدوي فكان يصوت طلال الجروج.. الدافع العميق.. قدم كذلك مختارات من أغاني فيروز وأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ويوسف عمر وناطم الغزالي... ولم يتحقق مناه في ان يقدم عرضاً في بلد عربي..

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

حدثني مرة كيف يدرّب السويديات والنرويجيات على اداء اغان بلغة ولهجات لا يفهمن مفرداتها.. كان يركز على النطق الصحيح لحروف الضاد والحاء والعين والقاف؛ يضع راحة يد المغنية على عنقه (الحنجرة) ويلفظ الحرف عدة مرات، ثم تضع هي راحة اليد على عنقه وتلفظ الحرف لتحصن وتقران حركات الحنجرة وتدرج ذبذبات واتشار الصوت، كان يشرح معاني المفردة ليتناغم معها عاطفياً عند الأداء.. قالت لي الفنانة التشكيلية ياسمين عمر، وهي عضو مؤسس في فرقة سومر، «كان الراحل صارما في التدريب، لا يسمح بانيسط هوة».

المشيعين.. توقعُ ان ارى الفنانين والأعلاميين والادباء العراقيين في المقبرة.. لم أر سوى الفنان التشكيلي حقي البليسان.. كانت الأرض مكسوة بالثلج والحفرة جاهزة.. تحفها اكوام تراب ندي ومسحاة وفاس.. عندها أسهب كثيرا في الوظن رجل دين صومالي عن يوم الحساب.. الخ.. وفجأة حدثت مسادة.. قضاب عراقي شيعي (كما قال لي هو) يود كثيرا زيوته طلال.. بدأ في تلاوة آيات من القرآن... ففهره الصومالي (قبل انه من طائفة الأحمديّة):

– لا تجوز قراءة القرآن.. رد عليه رجل سني (كما علمت من القمصان):

– هذه اجتهادات لا ضرورة لنا قضشتها الآن.. وهنا.

انتظر القصاب ريثما انتهى الصومالي وأنزل التعضي في القبر، فعاد لتلاوة آيات من القرآن بصوت خفيض.. حين انتهى جاء وأعرب لي همسا عن عدم رضاه من شعائر الدفن:

– ينبغي تلقين الميت بردوده على أسئلة الملائكة».. مُتَكَرٌ وتُكثِرُ «.. فهما سيئان».. «من هو ربك؟» وعلى المرحوم طلال ان يجيب: الله، من هو نبيك؟ محمد صلى الله عليه وسلم».. (واضاف مؤكداً) هو يرى الآن ويسمع.. الروح تُفرّف حول القبر.. الجسد لا شيء.. يتعفن وتاكله الديدان.. لكن الروح خالدة (واستدرك باحتجاج) من اتى بهذا الشيخ الصومالي؟ تتساءلت مع نفسي: لو ان طلالا يرى الآن بالفعل ويسمع هذا النقاش.. أيمتعض او يضحك؟

التفت القصاب يساراً ودمدم باحتجاج مرة اخرى:

– ما كان ينبغي حضور نساء للتعشيع.. كانت النساء يقفن بعيدا متلفعات بثياب زائد من سوادها الثلج النظيف الناصع البياض.. وما ان ترك الرجال حفرة القبر تقدمن سريعا وتحلقن حولها بصمت.. بينهما فنانا قرعة «سومر».. كما جن هو بها وجيها.. عندما يتمتمن بذلك الأغنية التي تزيهن عليها طلال: وبين رايح وبن.. وبين العيد وين... ..

* ادب عراقي مقيم في السويد

الفرقة الموسيقية التي استوحى طلال اسم فرقة «سومر» التي اسسها في غوثنبرغ السويد عام 1996. كان معظم عازفيها ومغنياتها يفتخروا اصلاً للسويد والنرويج ويخني باللغة العربية. سجل باصوات الفنانة اسطوانة (سي دي) بعنوان «سومر»، في 1998، والثانية «العراق» في 2002. وقد أكثر من مائة وخمسين عرضاً باللغة العربية الفصحى ويلهجات العراق ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين وغيرها، فضلا عن الأغاني الكردية والموشحات والمقام العراقي.. اما الغناء البدوي فكان يصوت طلال الجروج.. الدافع العميق.. قدم كذلك مختارات من أغاني فيروز وأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ويوسف عمر وناطم الغزالي... ولم يتحقق مناه في ان يقدم عرضاً في بلد عربي..

تدايعيات

الثلج الحالك في بلاد اللجوء والخيام

رحاب أبو هوسر

■ على غير عاداته، جاء الثلج مبكرا هذا الشتاء، ولم يشبهه ثلجنا الذي عرفناه.. حل مثل فاجعة.. لا طاقة لتخنيث عليها.. برائحة البارود، ولون الدم، ويطعم الربيع واصطكاك الأعضاء برذا وياسا.. وهو يداهم عتباتنا الملطمة.. المترجحة فوقها اقدام قاب الانزلاق.. كان بياضه ممتقعا بقدر امتداده على وجه الموت السوري في الاحياء المهجورة.. ذابت سكينته هطوله.. وقعر مثل جرس معلق في عنق نديح يصارع النرف بين الأذقة وفي عراء الصحراء.. كان بياض العتمة المطبقة والجلث الشاحبة الملطجة.. ملطحا بالعار والعجز.. ويشقاء العفر.. واكتشاف ألم العفراء ولؤم الأقراب.. كان جريمة معلنة مات فيها بشر برذا وجوعا!!!

الثلج تمدد ناعما.. يخطف بياضه الأبصار.. لكن العيون كانت شاردة.. لم يتغير لونه حتما.. نحن من تبدل بياضنا.. واخطلت فيه الدلالات.. شيوخ ابيض جمر قلوبهم في عيون تجمد فيها حزن الانتظار.. وقلوب تكومت مرتجفة في بيوت عارية.. أو في خيام ممزقة.. تقرب اللاشيء.. ويلفها العدم.. واجساد نهب بيهها قماط ابيض.. هذا ما تصدر مشهد الثلج.. وألق ممرات ذاكرته.. لم يسبق إلا صورة باهتة تلوح على بابها.. لكرة ثلجية لا تتدحرج.. بين كفي صغيرة بعيدة.

العاصفة القطبية الاستثنائية التي ضربت بلاد الشام الأسبوع الماضي.. هجمت بقسوة على اللاجئين والمشردين والسحوقين في لبنان وفلسطين والأردن وسوريا.. فبلاد الشام أصبحت بلاد اللجوء والخيام.. لم يعد الخيم احتكارا فلسطينيا!

وفي عزتري.. الخيم الصحراوي النائي للاجئين السوريين الواقع شمال شرق الأردن.. خلخلت العاصفة العاتية بردها وأمطارها وتلجها.. صلوح الكبار والصغار.. وسكنت شعما منصورا في عيون الأمهات.. وهن يوارين وجوهن عن أسئلة الفزع في وجوه أطفالهن: لماذا يحدث لنا هذا؟ لماذا هذا الألم.. وكل هذا العذاب؟ ما الذي جال في أرواح اللاجئين المنكسرة في تلك الليالي الحالكات.. الغارقات الغرقا؟

أي قلب وأي عقل يحتمل ما حل بهم وما زال؟ اقتلعت العاصفة أو تاد الخيام وتمايرت.. غرق الخيم.. وتخبط اللاجئون في الوحل المثلج.. بدت الخيام مزروعة في الماء تتقاذفها دوامات الريح.. لم تعد تستقيم باللاجئين جائزة أخلاقيا.. حين اصبحوا بلا ملجأ وإن كان خيمة يجمعون فيها اغراضهم الشخصية.. وتحميهم من صفعات الريح.

كانوا في عين العاصفة الطحية.. البعثة الأكثر اضاءة على مسرح البؤس المخزي.. رغم كونها اضاءة زائفة من قبل عالم تحلو له الفرجة.. وإعلام يبعث عن حدث ساخن.. العالم ذاته امتلك الإرادة والهمة والأموال الكافية.. لدعم استمرار الحرب والقتل والتهجيري في سوريا.. ثم تخلى عن دعواؤهم وسبقوا إلى مصير التشرد واللجوء.. وأمام كثافة الضوء الاعلامي القى لهم بفتات لا يزيد الشهد إلا فضائحية وقيحا.. بضعة ملايين من الدولارات قدمها العالم.. يقول القاشوم على شؤون الخيم أنها لا تكفي شيئا لحماية اللاجئين من ظروف الشتاء.. يتفق مقابلها عشرات الملايين على أسلحة تقتل السوريين.. وعلى أسلحة أخرى تشتري طعاما للصداء.. وأموال أكثر من ذلك تنفق بكل فخر على سفاهات بلا حدود.. لكن كل تلك الأموال تشع وتضرب أمام عدايات اللجوء والعفر!

مات عدد من الأطفال برذا في الخيم.. وانتشرت بينهم أمراض عديدة.. وقتل ثمانية أشخاص حرقا باشتعال أحد «الكرفانات» التي نقل إليها بعض اللاجئين ممن غرقوا في الخيام.. وأقدم نازح سوري في جنوب لبنان على الانتحار.. لأنه لم يستطع تأمين عشاء لعائلته.. أو دواء لرضيعته المصابة بالربو! أي عار على العرب وعلى الإنسانية!

اللاجئون حديث العاصفة.. ذروة المبراة التي أرمدت بياض الثلج.. لكنهم رمز مكلف لهذا الظلم العميم.. قمة هرم الهاشميين المنسيين.. الذين تزيدوا هذا العام.. وسحقهم البيالة والغلاء والارتفاع الجنوني في اسعار المواد لتجهز عليهم العاصفة.. المسحوقون كلبم كانوا في كف الصقيع العارية.. وأولئك لن تتذكرهم كأمير أو نبطوا بإضاءة شحيحة.. وهم يربحون برذا في بيوت صغرت فيها الريح وتحولت إلى برك مائية.. ولا يجدون ثمن وقود للتدفئة.. أو طعاما قليلا.

أصبح الدفء.. هذا الحق الإنساني الطبيعي.. والمطلب البيولوجي للمخ.. عنوا ترف من هذا الجانب وغيرهم من المسحوقين.. كان لا بد لأجسادهم المتجمدة ان تناضل للبقاء.. ولجأوا للحلول بادائية تجلج الضمير.. فقاموا بإشعال النار في ممتلكاتهم القليلة.. ملابسهم واثامهم المتهاك.. طفلة تسير حافية القدمين.. ممزقة الملابس في وحل عزتري.. وأطفال ثلاثة في ليلة ملتجة.. لا يتخلصهم عن الأرض البياض إلا فراش قليل وانجساد الهوام من فوقهم.. وأم تطهو الماء الملوط بقليل من الأرز وفتات الخبز على حطب مشتعل.. هذه المشاهد المنقولة من مخيم العزتري أثناء العاصفة.. كانت ذاتها في أمكنة أخرى.. شمش فيها القفر وانمتح العدالة.. مع مشاهد مستحسنة تندر بمستقبل مربع.. لمعوزين يتسولون «لترأ» من الكازولين أو أسطوانة غاز.. ويدأرون عنهم الجوع بالسروعة أو بالكاء خلف الجدران.. في لبنان تشتدت عائلات كاملة من بيوتها دون أي حذب هبة الرمة!

قل هل يستوي المتعم بالدفء.. والأمان.. المبتهج بندف الثلج من خلف زجاج النوافذ.. بالكتوي بلطي الصقيع والتشرد حد الموت؟ هذا العالم ذاهب إلى حفته بتصميم وحشي.

نبيل عمرو يعيد تقديم الرئيس الفلسطيني الراحل في كتاب بعنوان «ياسر عرفات وجنون الجغرافيا»



رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أعاد عضو المجلس المركزي منظمة التحرير الفلسطينية السفير الفلسطيني السابق في القاهرة نبيل عمرو تقديم الرئيس الفلسطيني الراحل في كتاب جديد حمل اسم «ياسر عرفات وجنون الجغرافيا».

وأطلق عمرو ذلك الكتاب الصادر عن مطبعة دار الشروق في لقاء عقد في متحف الشاعر محمود درويش برام الله بحضور عدد كبير من الكتاب والأدباء ورجال الإعلام الفلسطينيين.. وسرد عمرو بين سطور كتابه الذي يتكون من سبعة فصول في 286 صفحة.. تاريخ حياة عرفات من منظور.. والزواية التي رأى فيها الزعيم الراحل.. بين فصول حياته التضالية الطويلة.. وعلاقتها مع أبرز القادة والزعماء.. والذين كانوا موجودين دائما حوله.

وقال عمرو ان في كتابه تحليلاً لشخصية وسلوك عرفات.. وقبه كذلك تحليل لعلاقته مع الدائرة المغلقة المحيطة به وايرزهم خليل الوزير وصلاح خلف وسعد صايل وخالد الحسن.. اضافة لتحافظات الرئيس الفلسطيني الراحل وخصوماته العربية.. وخاصة مع الملك حسين بن طلال والرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الاسد.. وكشف عمرو عن علاقته مع ياسر عرفات.. مشيراً الى ان «عرفات كان يشجعه على ذلك وحين يلتقي كان يعاتبه بعبث الاب لابنه.. واما الصحافة كان يقول انتم تعرفون بيان الديمقراطية الفلسطينية سكر زيادة».

ولفت عمرو انه يصعد نشر كتاب اخر باسم «شرح في القعة».. ويتناول فيه فترة استشهاده عرفات وخلافته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عندما عين رئيساً للوزراء في الاراض الفلسطينية.. وحادثا تفصيلية في السنوات العشر الاخيرة لحياة عرفات.

المعارض السوري حسن عبد العظيم ضيف برنامج الشارع العربي مع زينة بازجي



دبي - «القدس العربي»:

وقعا سوريا، من موقعه كعارض لنظام الأسد ينشط داخل حدود البلاد.

استضافت مؤسسة دبي للإعلام، مساء امس الأحد (20 يناير)، عبر برنامج (الشارع العربي مع زينة بازجي) على شاشة تلفزيون دبي، المعارض السوري «حسن عبد العظيم»، المنسق العام «لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي».

وحسن عبد العظيم هو ناشط قومي يساري، من الوجوه السياسية المعارضة في الداخل والمنسق العام «لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي» التي شكلت في حزيران/ يونيو 2011.

وفتح البرنامج مع ضيفه نافذة حوارية على أهم وأعمق المواضيع المتصلة بتفاعلات الشأن السوري المتجر منذ 22 شهرا.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية، تخوف، حسن عبد العظيم، من أن تغرق عطف النظام وتسلب الثورة سيديان إلى حرب أهلية أو صراع طائفي، مشددا على أهمية الحفاظ على الطابع السلمي للاحتجاجات.

وتحدث، عبد العظيم، في مقابله مع البرنامج، عن موقفه من تطورات الأزمة وتفاعلات الأحداث المتسارعة التي تهنئ على

الإعلامية المغربية حورية بوطيب: لم اختر يوما أن أكون متمرده بقدر ما كنت أطمح أن أكون راضية مرضية

أجرى الحوار: عادل العوفي



حورية بوطيب

محترمة للتفسير كما انه يتوفر على طاقات صحفية وتقنية متميزة، التفترة المغربية ينقصها شيء واحد الرغبة في التغيير.

كثيرون من زملائك يتخذون من الهجرة حلا لمشاكلهم، لماذا براك؟ وهل يمكن أن نرى حورية بوطيب في محطة فضائية أخرى مثلا؟

صحيح أنني تلقيت الكثير من العروض بالعديد من الفضائيات، لكن في آخر المطاف عندما تشعرون بأنك تنتمي إلى هذا الوطن وتشعر بأنك مسؤول فيه وعنه فأن تستطيع أن تدبر ظهرك له، لا لشيء إلا لكونك وضعت من هذه الأرض الطيبة وشمنت راحة ترابها؛ وتشعر بأنك مطالب بأن تعطيتها أكثر مما أخذت منها، فانا ساقية وساجتهد كي أكون مواطنة صالحة قبل أن أكون صحفية تجهز بالحق وتساهم من موقعها مع انتشار هذه الأقاب حول اسمك؟

أنا أتحفظ بشكل كبير على صفات التمرد؛ فالتمرد يعني بأن هناك وصفا أمنا وتعدت عليه؛ في حين أن الواقع هو الذي يعرف التمرد، والمحيط هو الذي يدفع الإنسان المسالم إلى أن يصبح متمردا. لم أختار يوما أن أكون متمردة، بقدر ما كنت أطمح إلى أن أكون راضية مرضية، غير أن الواقع أكد ذلك، أما الشجاعة فلن تكون إلا في شخص ينكر لنفسه ما يجبه لغيره، حين تشعر بأنك لا تحتاج إلى أي شيء من الآخر وأنت لا تدبر بأي شيء لأي شخص كان، فستشعر بأنك إنسان حر والشجاعة من طبيعة الإنسان الحر؛ رغم أنني لا أنكر هذه الصفة على جميع زملائي الذين يشاطرونه الرأي.

هي ضريبة الجراة أو بمعنى اصح هي مرحلة تصفية الحسابات معك؟ ومن المسئول عن هذا التهميش؟

عندما نهم شخصا أو جهة معينة فإننا نجس القضية، أن نكون أمام أو خلف الكاميرا لا يساوي قوة إعلام مميز أسعى إليه معية مجموعة من زملائي ما يظنه الكثيرون مكتسبات فقدتها بانتقادي للاوضاع الداخلية للتلفزيون هي مجرد مهام طال الزمن أو قصر كنت سأتحلى عنها؛ لأنني كإعلامية لا أقبل أن أظل جاثمة مكاني كمقدمة أخبار طوال حياتي. الإعلامي الذي يرى بعين المستقبل لا يجب أن يحترق الأشياء؛ كما أنه حينما تتسع الرؤيا والآفاق فإن وجهة نظرك تأخذ منحى آخر. ما نطمح إليه و زملائي أن نساهم في صياغة مستقبل القناة التي ننتمي إليها.

ألا يراودك الندم على تلك الخطوة الشجاعة التي قمت بها؟ ولو عاد بك الزمن إلى الوراء هل كنت ستعيد نفس الخطوة؟

هل تقصد بالندم أن أقول غير الحق، هل تقصد بالندم أن أظل قابعة مكاني لا أحرر ساكنا؛ فإذا كنت ذلك فانا لست نادمة بالمره. الخروج إلى منطقة الضوء والحقيقة ولو كانت محرقة، خير من أن أظل في منطقة جهالة؛ وأن أساير وضعا تآذى منه الآخرين قبل أن يؤذيني أنا، ولو عاد بي الزمن إلى الوراء لقلت رأيي جهره. أنا نادمة على شيء واحد هو أنني لم أقل رأيي مبكرا ومنذ البداية.

ما الذي ينقص التلفزيون المغربي في نظرك كي يرتقي إلى مصاف المحطات الأخرى؟

التلفزيون المغربي لا ينقصه شيء، لديه ميزانية

من الإحباط ربط اسمها فقط بثورتها على الواقع التمردى وكشفها المستور داخل أروقة التلفزيون المغربي ذلك أنها صحفية وإعلامية مميزة صاحبة مسار جد مشرف وتطمح للمزيد... عرت الكثير من الحقائق وصدحت بأعلى صوتها ضد الفساد... ترفض مجرد التفكير في العودة إلى الوراء وتصبر على أنها لم تندم

سوى على تأخرها كل هذا الوقت في قول الحقيقة.. إنها الإعلامية المغربية «المتردة» حورية بوطيب التي خصت قراء «القدس العربي» بهذا البوح الصادق بعد كل اللغط والشائعات التي أضحت تراقق مستقبلها الإعلامي..

كسؤال أولي متى أحسست الإعلامية حورية بوطيب بان الوضع داخل أروقة التلفزيون المغربي على حافة الانفجار وان ساعة قول الحقيقة قد دنت؟

لا أظن بأن الوضع كان كارثيا إلى هذه الدرجة، كانت هناك دائما مجموعة من الإضاءات الإيجابية التي تشير إلى أن ظروف العمل والاشتغال داخل أروقة التلفزيون ستتحسن وما هي إلا مسألة وقت لا أكثر. لا أعتقد بأن تصريحاتي عرت واقع التلفزيون. كل ما قمت به أنني لم أتبنى موقف لعنة الظلام. الإعلامي له قوة العطاء، وهذه القوة تجعلك تبحث أين تفجرها. التلفزيون يتوفر على مجموعة من الطاقات الصحفية والتقنية التي أضعها الانتظار في أن تأخذ فرصتها في إثبات ذاتها وأنها قادرة على التهميش الذي طالها دون سابق إشعار، الجو العام لم يكن صحيا لمواصلة العمل بنفس الوتيرة دون أن ننقذ الأوضاع التي نعيشها بصوت عال.

ما الذي شجعك على الجاهرة بكشف المستور وفضح الكثير من الحقائق التي ظلت طلي الكتمان؟

في بعض الأحيان عندما يدعى الإنسان أنانيته، تهبون مشاكله في سبيل الوضع العام؛ لا أنكر بأنني كنت من الصحفيات المحظوظات داخل التلفزيون فقد كنت مقدمة أخبار بالملء الإسيانية كما اشغلت بالقسم العربي وأسندت إلي مجموعة من المهام، آخرها إعداد وتقديم برنامج حوار سياسي للنساء كلمة - من أخرج رحمة عيش - الذي حاز مؤخرا على الجائزة الثانية في سلسلة البرامج الحوارية التلفزيونية والجائزة التقديرية مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث في إطار الدورة الخامسة عشر للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس. الفرص التي حظيت بها لم تنح لي باقي زملائي، الجهر بالحق فضيلة لا يؤدي إلى الهواية، بل يغير الطريق المظلمة، كل ما قمت به هو انفعال إيجابي اتجاه وضع سلمي، وليس ضد شخص أو جهة معينة، فكرت بصوت مسموع ما يفكر فيه باقي زملائي بصوت خافت.

بعد كذرة القيل والقال حول مستقبلك المهني داخل القناة الأولى وعن إحالتك للمجلس التأديبي في فترة من الفترات وتضامن الكثيرين معك، ظن الجميع أن الأمور عادت إلى صوابها، كيف عايشتم ذلك الوضع ومع استئصال تلك الشائعات؟

الشائعات تغذي دائما على الإعلام المغلوط، وهذا ما لا نزيد مستقبل إعلامنا. لم تعد تهمني تلك الشائعات، لأن القضية أصبحت قضية رأي عام. مشاكلنا الخاصة ذابت وسط وضع غير صحي تأذى منه الكثيرين قبلي من موقفي كإعلامية أنا أذاع عن المحيط الذي انتمى إليه وزغب أن يكون أفضل مما هو عليه الآن.

المتتبع الحالي لمسيرك المهنية يجد غياها واضحا عن الشاشة وحتى على صعيد التقارير الخارجية، هل

«جسر» جريدة ورقية مناهضة للنظام توزع في سورية

استطنبول - «القدس العربي»:

صدر العدد الأول من جريدة «جسر» السورية في يوم 1-1-2013، وهي جريدة ورقية يتم توزيعها في المنطقة الشرقية ومنطقة الجزيرة.

الجريدة هي أول مطبوعة ورقية مناهضة للنظام، تحرر وتوزع في تلك المنطقة التي تشمل مدن دير الزور والرقبة والحسكة والقامشلي والميادين والبوكمال ونواحيها.

وتتسأل الصحفية كافة المواضيع التي تهم المواطن السوري، أو تتعلق بشؤونه، وتتوفر بنسخة الكترونية على شبكة الانترنت على الرابط <https://www.facebook.com/JesrPress>



خدمات الانترنت تترك بصمتها على عالم التلفزيون

برلين - من أندري سوكلو:

رغم سقوط صروح التكنولوجيا التي سادت على مدار القرن الماضي الواحد تلو الآخر أمام قطار الانترنت، إلا أن الشبكة العنكبوتية ظلت لفترة طويلة لا تستطيع زعزعة عرش الأخير، ألا وهو العرض الذي يعطيه جهاز التلفزيون.

ولكن الآن وبشكل تدريجي، بدأت الانترنت تشهد تطورا يمهّد الطريق أمام إحداه تغيير في صناعة التلفزيون، وبالرغم من ذلك، ما زال من المستبعد أن يفقد التلفزيون دوره الرئيسي بالكامل في عالم الترفيه المنزلي.

وربما تحتاج أن نستعيد أحداث الدورة الأولمبية الأخيرة التي أقيمت في العاصمة البريطانية لندن عندما تم الاستعاضة بالبيت عبر الانترنت عن البيت الكلاسيكي للمغالبيات الرياضية عبر الأرقام الصناعية، حيث من المرجح أن يصبح هذا الأسلوب هو الوسيلة المعتادة في المستقبل.

وتنتها مؤسسة جارتنر للأبحاث التسويقية أنه بحلول عام 2016، سوف يصل 85 بالمئة من أجهزة التلفزيون الجديدة متصلة بشبكة الانترنت مع ارتفاع حجم إنتاج التلفزيونات الذكية من 108 مليون إلى 198 مليون جهاز.

ويقول بول أودونافان الممثل بمؤسسة جارتنر «لقد أصبح التلفزيون مكوّنًا رئيسيًا يجمع عدة شاشات داخل المنزل»، وهو ما يعني أن شاشة التلفزيون سوف تبدأ في تقديم نوعيات متعددة من البرامج تروق برامج البث التلفزيوني التقليدي. وتتنافس العديد من الجهات لكي تحظى بجزء من كعكة تقنية التلفزيون الجديدة.

وتعمل شركة جوجل لخدمات الانترنت في الوقت الحالي على توسيع موقعها الإلكتروني يوتيوب لعرض مقاطع الفيديو عبر الانترنت، وبدأت العام الماضي تقدم أكثر من مئة قناة لتوجد بذلك بدلا عن التلفزيون التقليدي.

ويقول روبرت كينسل الذي يدير قطاع المشروقات التلفزيونية الخاص بشركة جوجل في ألمانيا «هدفنا هو أن ننظر القنوات التلفزيونية إلى جوجل باعتبارها شريك».

وينحسر التنافس بين البث التلفزيوني التقليدي والبيت عبر شبكة الانترنت في مجالين رئيسيين وهما أموال الدعاية وزمن المشاهدة، ويلاحظ أن الفارق بين الغريمن يتراجع العام تلو الآخر.

وأصبحت كل من شركات البث التلفزيوني عبر الانترنت والقنوات المشفرة تتيح للمشاهد إمكانية اختيار البرامج التي يريد متابعتها، في إطار احتدام المنافسة بينها.

وبدأت قنوات التلفزيون الغربية تشعرب حدة المنافسة، لاسيما بعد أن بدأ المشاهدون يتخبرون المواد التلفزيونية التي يرغبون في مشاهدتها ويحذفون الفقرات الاعلانية في كثير من الأحيان.

وربما تستطيع شركة ابل العملاقة للتكنولوجيا أن تجعل 2013 عاما لا ينسى بالنسبة لصناعة

أبراج

الحمل: يتركز اهتمامك هذا اليوم على الأمور المادية، انتبه إلى الشائعات، لا تتسرع في تقدير الأمور.

الثور: المسائل العاطفية معلقة، تسمع أنباء عاطفية غير مؤكدة، مفاجأة على الصعيد العملي تثير اهتمامك.

الجوزاء: أنت متردد في تقبل الحقائق، روح المرح تسيطر عليك، مفاجأة عاطفية، عمل جديد يعيد إليك.

السرطان: العمل يصل في تنفيذه إلى أوج النجاح، هدف اجتماعي تسعى لتحقيقه، حاول ألا تشوه الحقائق.

الأسد: استفد من الظروف المحيطة بك، كذبة تتسبب في مشكلة، حب الاستطلاع يوفرك نجاحا كبيرا.

العذراء: تقرير لغير مصلحتك، موجة من الشائعات تنالك، حب يتأرجح بين النفي والتأكيد.

الميزان: تطور مهم في المسائل العاطفية، حب جديد إذا كنت خاليا، اتبع النصيحة التي قدمت لك.

العقرب: أزمات متلاحقة في المحيط العاطفي، سفرة أو رحلة موفقة، لا تخف من الفشل لتصيب النجاح.

القوس: لا تتعامل مع الغير على غير حقيقتك، خطأ مهم ترتكبه، امرأة تحاول أن تشوه سمعتك.

الجدي: حب جديد إذا كنت خاليا، فرح في محيط البيت، مفاجأة على صعيد العمل، مشروع مهم تبدأ تنفيذه.

الدلو: سعادة تصلك عن طريق رسالة، أمنية عالية تتحقق، فرحة ساحة عليك استغلالها.

الحوت: هدوء عاطفي ورحلة ناجحة، أزمة تزول وحب يتحول إلى كراهية حاول أن تكون واقعيا.

سودوكو

	8		9		3			
	7		2	5	9			
			4		1	5		
	5	3					2	
6			2	4			5	
7						6	9	
	7	5		1				
			2	9	6		5	
				4		3		9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	2	1	5	6	9	7	3	8
9	8	7	3	2	4	1	6	5
3	5	6	8	7	1	4	9	2
7	9	8	2	4	5	6	1	3
2	6	4	1	3	8	5	7	9
5	1	3	7	9	6	8	2	4
6	3	2	4	5	7	9	8	1
1	7	5	9	8	2	3	4	6
8	4	9	6	1	3	2	5	7



«دون كيشوت» عرض مسرحي جديد لمروان وغدي واسامة الرحباني

اسامة الرحباني: انا غير موافق على «الربيع العربي» لأننا غير مستعدين للديمقراطية!

بيروت - «لقدس العربي»

من زهرة مرعي:

دون كيشوت العمل المسرحي القيم الذي قدمه الإخوة مروان وغدي واسامة منصور الرحباني عرض مساء السبت الماضي في قاعة الأخوين رحباني في دير مار الياس أنطلياس كشرط مخصص للتلفزيون. عمل تغلّب بمستوى كبير من الاحتراف والرفق لجهة النصّ والموسيقى والإخراج. «دون كيشوت الشخصية العالمية وضعت في قالب عربي، وصار «الدون اسعد» مشرّحاً للفلسف السائد في مجتمعاتنا على مستوى السلطة، كما تحول إلى داعية للتحرر من هذا الواقع والشورة على كل تخلف. هو دور أداء الممثل الكبير رفيق علي أحمد فيما يشبه الذوبان بين شخصيته المعروفة بالتمرد ومطالبات شخصية الثائر. وفي المقابل أدت هبة طوجي دور «دولسينايا» التي جذبتها أفكار الدون اسعد فراحت تنادي بها.

عرض سينمائي والإهداء:
لروح منصور الرحباني

هذا العرض لدون كيشوت أراداه الإخوة مروان، غدي واسامة في الذكرى الرابعة لوفاة منصور الرحباني. وبالمناسبة كان هذا التحقيق الذي بدأ يسأل غدي الرحباني المسؤول عن النص من مدى التصرف بقصّة عالمية؛ فقال: ليس لنا الكثير من التصرف بقصّة معروفة على صعيد العالم. ما تم تغييره أن دون كيشوت يموت على سرير، لكنه في مسرحنا مات في ساحة المعركة. ورفض غدي أن يكون النص مستقلاً على الواقع موضعاً: عرض العمل المسرحي سنة 2011 في الصيف وحينها لم يكن أي من الرؤساء العرب قد سقط. نحن على الدوام نحكي عن أوضاعنا العربية التي يسودها الفساد وعدم وجود العدالة. وبالسؤال ماذا تقول منصور الرحباني في الذكرى الرابعة لرحيله؟ أجاب غدي: اشكثك. تبارك لأسامة هذا العمل الجميل الذي قدم للمجهر نصاً معاشاً في بومبانتا وسأله إن كان العرض التلفزيوني سيبقى حصراً على شاشة آل بي سي؟ يقول: حقوق العرض التلفزيوني فقط للموسيقى اللبناية للإرسال، إنما الشريط سيكون متوافراً على DVD للمبيع. ويعدّ خمس سنوات تنتهي خلالها حصرية آل بي سي يمكن عرض المسرحية تلفزيونياً على شاشات أخرى.

أسامة الرحباني: لست مع الربيع العربي

ماذا نتوقع من العرض التلفزيوني الذي سيكون بعد شهر تقريباً من الآن خاصة وأن النص يحاكي الواقع الذي نعيشه العديد من البلدان العربية؟ يقول أسامة: أهمية التلفزيون أنه يتيح صورة تعاطية للمشاهد خاصة مع وجود الكثير من الكاميرات، في حين في العرض المسرحي يصعب على المتفرج الإحاطة بكل مجريات الخشبية دفعة واحدة، لهذا ما شاهدناه على شاشة جدها كما شاهدت. في العرض المسرحي يجب أن يكون المتفرج في غاية التأهب لاستيعاب الرقص، الغناء، التوزيع الموسيقي، الشعر، الأدب والقصة. في العرض السينمائي يتكشف المتفرج كم هو العمل على مستوى عالمي، وكم هو رؤوي جيد، في مشهد المظاهرة والقتل غيرت الفكرة، دون كيشوت يري ما عاد، لكني تركته في المسرحية يجمع ويحفظ الناس بعضها بالبعض الآخر.

تعرف أنك كنت الأكثر ملازمة لمنصور الرحباني في عمره الأخير فكم تحمل هذه المسرحية منه؟ وكم أنت متأثر به؟ يجيب أسامة: جميعنا متأثر بمنصور، ومنه تعلمنا الكثير. نحن متأثرين بالأخوين عاصي ومنصور ومنهما تعلمنا الكثير. وفي النهاية كل منا يكون شخصيته الخاصة، ثقافته وأفكاره، وكيف له تطوير هذه الأفكار والذهاب بها إلى الأبعد. بالنهاية لم يكتب عاصي ومنصور في 1960 ما كتباه في 1965. هما كانا في تطور دائم. وبعد رحيل عاصي كتب منصور بطريقة مختلفة. هو وأنا معاً كتبنا بطريقة مختلفة. ولاحقاً سنتابع الطريق بما هو مختلف. على الإنسان أن يبقى متجدداً ومن خلال أفكار مختلفة.

في مسرحكم الحل غير متوفر ماذا؟ يقول أسامة: ليس لدينا من حلول، القتل كان النهائية. الناس متعلقة ب«السيتم» ترفض تغييره بنظم جديدة. كم اقتربت من الواقع ومن خلال نصي الحقيقي؟ يجيب: العمل برمته فانتازيا. بالنهاية دون كيشوت حالم، الفانتازيا تتمثل ببعض الهولوسة وبعض الجنون، هو حالم وشاعر. هو الحقيقي ونحن الغلط، في حينها كان دون كيشوت يتهمك على المجتمع الاسياني، ونحن بدورنا نكتمنا على مجتمعنا والمجتمع الذي حولنا، والذي نتعيش مع كافة تناقضاته.

جميع الرحابنية يدعون في أفعالهم للتغيير والتقدم ما هو الموقف مما هو حاصل في بعض الدول العربية؟ يستعجل أسامة السؤال ويقول: تسأليني إن كنت موافقاً؟ مطلقاً غير موافق على ما يحصل. هذا تغير، فوضجي. لا الأقل نحن مع تغيير منطقي. أنا مع التغيير الديمقراطي السلمي. يقول منصور الرحباني: الحرية والديمقراطية لا تعطى لشعوب العالم الثالث غير المستعدة لها إلا بجرعات. والواقع يؤكد أهمية قول منصور.

في الحقيقة عرض دون كيشوت متميز بعالمية ماذا سيقبلي



مشهد من «دون كيشوت»

منصورياً ضمن حدود ضيقة هي لبنان؟ يقول أسامة: المطلوب منتج كبير. نحن نملك الأفكار والتفكير، إنما مشكلتنا أننا عرب، وللن العربي حدوده الضيقة في الخارج.

رفيق علي أحمد،
ليس للفنان أن يكون موالياً

هبة طوجي: حماسي سببه شعفي المسرح

يقول «الدون اسعد» الممثل التقدير رفيق علي أحمد القدس العربي: حتى في رحيله تمكن الكثير منصور الرحباني من جمعنا في عمل مسرحي موقعا رحبانيا. نسأله كم يشبه رفيق علي أحمد دون كيشوت؟ فيقول: كل من يعرفني يعرف شخصي. عندما لعبت سقراط مع الأستاذ منصور الرحباني قلت في حينها أنه قد يكون اختارني ليس لمهاراتي الفنية فقط. الإنسان في مساره وفي فترات لسانه من الحياة يعبر عن نفسه. باعتقادي أن كافة المبدعين وكافة الفنانين في الحياة فيهم بعض من دون كيشوت، ويعبر ذلك يكون فنيهم وإبداعهم ناقصاً. الفنان بدون حلم، وبدون طوح للتغيير يكون فته وإبداعه ناقصاً سواء في الرواية أو الأدب، في الشعر أو في السينما. دائماً يجب أن يكون الفنان معارضاً، وإن هو رضي بالسلطة باعقادي سوف يتعطل دوره. أن يكون الفنان في المواجهة، وعندما تولى حزيه السلطة تحول إلى معارض لحزبه. فإن كنت تشبه دون كيشوت أو سقراط وكافة الأدوار التي لعبتها، فأعتقد نعم، عندي نسبة لا بأس بها من تلك الشخصيات. طبيعي جداً أن يكون الفنان في المعارضة ويغير ذلك كيف سيقول صاحك وهذا غلط.

هل خيف في بادئ حين عرض مسرحية دون كيشوت في صيف 2011 أن تشهد الدول العربية ما تشهده الآن؟ يقول: نحن جيل القومية العربية، وجيل الماركسية كنا في إحباط

بطلتة العرض الفنانة الشابة هبة طوجي كانت من الداعيات وبقوة للأهمر في دون كيشوت تقول: هو دور أساسه التمدد، والأهم أنه يحمل بذور التطور في الشخصية، وينقلها من مرحلة مهمة إلى مرحلة أكثر أهمية، هبة التي كانت في شخصيتها ديما ودولسينايا نسانها إيهما الأقرب إلى شخصيتها الواقعية؟ تقول: دولسينايا مثالية وليس لها أن تكون واقعية، ديما فتاة من الواقع وبإمكانها أن تغلب أكثر من شخصية في مجتمعنا. بكل تأكيد ديما هي الأقرب لي وأنا واقعية.

كم تأثرت بالدون اسعد بضرورة أن تتحقق الثورة؟ تقول هبة طوجي: كثيراً جداً، وكما شاهدت في العرض صرت معه، أمشي خلفه وأحمل رايته، أما في حضورها على الخشبية فقد كانت هبة طوجي شعلة متوقدة في الحركة والغناء والتغني. نسانها من أين هذا الحماس؟ تقول: جاءني الحماس من محبتي وشعفي بالمسرح. ومن التمايز المكثفة التي خضعت لها. كذلك جاءني الحماس من كافة الأشخاص الذي أحاطوني بمحبتهم وفتحهم وضوعي في هذا الإطار الجيد.

وأخيراً نسانها: هل تتوقعين المزيد من المخرجين يحضرون المسرحي مع العرض التلفزيوني المرتقب؟ تقول: أم، نل، خاصة وأن النسبة الكبيرة من الناس لم تمكن من حضور العرض المسرحي في مهرجانات جبيل، وأمل أن نتاح الفرصة لهؤلاء لمشاهدة العرض التلفزيوني، وبالتالي أن يحبهو.

وفاة الممثل الكوميدي المصري وحيد سيف عن 79 عاماً



وحيد سيف

القاهرة - (رويترز): قال مصدر في نقابة الممثلين بمصر إن الممثل المصري وحيد سيف توفي اليوم السبت في القاهرة عن 79 عاماً بعد إصابته بهبوط في الدورة الدموية.

وزادت رحلة سيف مع التمثيل على 40 عاماً اشتهر فيها ببناء الأدوار الكوميدي وقام ببطولة عدد من المسرحيات إلا أنه في السينما اكتفى بالأدوار الثانية.

ولد مصطفى أحمد سيف في مدينة الإسكندرية في 1934 وتدرّس في كلية الآداب بجامعة عين شمس في مصر. شارك في العديد من المسرحيات العالمية وبعضها لوليام شكسبير إلا أنه بعد أن حضر إلى القاهرة واحترف التمثيل تخصص في الكوميديا.

وظهر سيف في السينما للمرة الأولى عام 1971 في فيلم (زوجتي والكلب) وهو من أفضل 100 فيلم في السينما المصرية في القرن العشرين ثم شارك في أفلام بارزة منها (السكينة) و(الكرنك) والمذنبون) و(وكالة البيع) عن أعمال نجيب محفوظ. ومن الأفلام الكوميدي الأخيرة التي شارك فيها (سيد العاطفي) و(محمي خلع) و(عايز حقي).

وشارك سيف في كثير من المسلسلات التلفزيونية منها

فيلم من الشرق الأوسط يجذب الأضواء في مهرجان صندانس السينمائي

بارك سبتي (يوتا) - (رويترز) - عرضت خلال افتتاح مهرجان صندانس السينمائي أمس الخميس أفلام روائية وثائقية من مناطق مختلفة من العالم منها فيلم شرق أوسطي يبرز التباين الثقافي بين تلك المنطقة والولايات المتحدة. المهرجان الذي أسسه الممثل والمخرج روبرت ردفورد قبل 35 عاماً يعرض 119 فيلماً من 32 دولة ويستمر عشرة أيام. عرض في الافتتاح الفيلم الروائي الطويل (مي في الصيف) للكاتبة والمخرجة شيرين دعيبس التي اجتذبت الأضواء بفيلم (أمريكا) وهو فيلمها الأول كخرجة ويصور عن تجربة أسرة فلسطينية تعيش في أمريكا بعد هجرتها 11 سبتمبر أيول. وتلقب دعيبس (36 عاماً) وهي أمريكية من أصل فلسطيني المنظر السائد عن الشرق الأوسط بإظهار امرأة أردنية أقامت حياة ناضجة في الولايات المتحدة لكنها تتعرض لأزمة هوية عندما تعود لاسرتها في الأردن لتستعد للزواج.

كان فيلم (مي في الصيف) أحد أفلام الافتتاح التي كان من بينها أيضا الفيلم الوثائقي الأمريكي (عشرون قدما عن النجومية) وفيلم (من هي داياتي كريستال) من تشيلي إضافة إلى خمسة أفلام قصيرة.

وقال جون كوبر مدير المهرجان لرويترز «أردنا نوعاً من الأفلام تحدد الرؤية بالنسبة لمسار بقية المهرجان. هذه الأفلام تغلّب ذلك بجدارة. فهي مختلفة تماماً في ذاتها لكنها مجتمعة تمثل ما ستكتشف على الأيام التالية». ويبدأ المنظمون مهرجاناً هذا العام لتشجيع المزيد من القصص العائلية والمخرجين الأجانب على حضور المهرجان. وقالت شيرين دعيبس، «لقد نسوا القيمة الموجودة في العالم المنعز الذي نعيش فيه وحتى القصص الأمريكية تأتي من مختلف أرجاء العالم».

وعن فيلمها قالت «الفيلم قصة عالية تدور أحداثها في الشرق الأوسط ونحن جميعاً نعلم أن الشرق الأوسط منطقة تحتاج جميعاً لأن نوسع مداركنا بشأن نمط الحياة فيها».

وقال ردفورد مؤسس المهرجان إن فكرة المهرجان تتعلق بتشجيع التنوع في صناعة السينما.

وقال في مؤتمر صحفي أمس «ماردنا نمضي قدماً ونتكيف مع التغييرات فإننا نخل على صله بغايتنا الأصلية وهي ببساطة ساندنة الأصوات الجديدة وتمثيلها بحيث يمكن رؤيتها وسماعها».

هذه الصورة الجميلة للمرأة الناجحة فيكتوريا تخفي في حقيقة الأمر سراً من الماضي يعكس صفوها، حيث أنها فقدت ابنتها ماريما (مايتي بيروني) منذ عشرين عاماً ولا تعرف لها مكاناً، لكن القدر يجمع الأم بابنتها من دون أن يعرفا بعضهما بسبب هوس ماريما بالموضة وحبا لفكتوريا ومن ثم عملها في مجال عرض الأزياء مع والدتها التي لا تعرفها.

الجمال البريء للمعارضة الجديدة ماريما سيعرف طريقه لقلب مكسليانو للعوب، لكن هل سيكون الطريق لقلب ماريما سهلاً؟ وهل سينتصر الحب وتتكشف الحقائق؟ هذا ما ستكشف عنه حلقات المسلسل المكسيكي الجديد.

صامويل إل جاكسون لا يحتاج إلى الفوز بجائزة أوسكار



صامويل إل جاكسون

لوس أنجليس - (د ب أ) - لا يعتقد بطل فيلم «ديانجو انتشاند/ ديانجو بلا قيود» صامويل إل جاكسون، الذي رشح مرة واحدة فقط لجائزة أوسكار طوال حياته المهنية عن دوره في فيلم «بيلب فيكشن» في عام 1994، أنه بحاجة إلى تمثال ذهبي للتأكيد على مكانته في هوليوود.

وقال النجم في تصريحات صحفية «لا اعتقد أنها (جائزة الأوسكار) ستزيد من مكانتي في هوليوود بطريقة أو أخرى، لقد قدمت ببعض الأعمال المثيرة للاهتمام.. كانت حياة مهنية طويلة وغنية».

يذكر أن جاكسون 64 عاماً/ كان النجم الأكثر تحقيقاً للإيرادات في عام 2011 بعد مشاركته في أفلام ناجحة مثل «ستار وارز» و«ذا أفانجرز» والتي يعتقد جاكسون أنها كانت مجزية بما فيه الكفاية بالنسبة له.

اكتمال تشكيلة الأفلام المتنافسة في مهرجان برلين السينمائي لعام 2013

برلين - (د ب أ) - كشف مهرجان برلين السينمائي الجمعة النتاب عن أن الدفعة الأخيرة من الأفلام المزمع مشاركتها في مسابقته الرئيسية قد سجلت للمشاركة بالفعل، مما يرفع عدد الأفلام المشاركة في السباق لنيل جائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان «برلينالي» والتي يسعى الجميع لنيلها إلى 19.

ويشمل ذلك العرض الأول على مستوى العالم لفيلم «دولجايا شاستلفايا جيزن» أو (حياة طويلة وسعيدة) للمخرج الروسي بوريس

خليبنيكوف و «بيوروكي جارموني» (دروس الوثام) وهو أول فيلم روائي طويل للمخرج الكازاخستاني أمير بايجازين.

وتم اختيار الفيلم البولندي «وايمي» أو (باسم) للمخرج مانجوسكا سزو موسكا للمشاركة في المسابقة الرئيسية للمهرجان.

وقال مدير المهرجان ديتير كوسليك: «ستقدم مواهب شابة وفنانو سينما ذوو خبرة أفلاماً يتشابه فيها الواقع مع الخيال بشكل محير».

وأضاف: «تمر السينما المستقلة في جميع أنحاء العالم بظفرة جديدة، وبالرغم من أن الحياة سريعة وحاققة بالاضطرابات، فضلاً عن أنها صعبة وغير عادلة، إلا أنها تظل تمثل الكثير من المتعة».

ومن المقرر أن يعرض في افتتاح مهرجان «برلينالي» يوم 7 شباط/فبراير فيلم دراما لمحمي بيدور حول فنون الدفاع عن النفس للمخرج الصيني البارز ونج كار واي.

ومن المنتظر أن تسلم الجوائز الكبرى للمهرجان - الذي يمر بعامه الـ 63 - خلال حفل توزيع للجوائز ينظم على غرار الحلقات التي تنظم في هوليوود يوم 16 شباط/فبراير المقبل.

وقال المهرجان اليوم الجمعة أيضاً إنه من المقرر أن تعرض أفلام للمخرج الأمريكي ريتشارد لينكلير وكذلك للمخرج الدانماركي بيلي أوجست والمخرج الهولندي جورج سلويوز خارج المسابقة الرئيسية خلال عرض الأفلام الذي يستمر لمدة عشرة أيام.

عشق نادر وعالم ساحر في «انتصار الحب» على أبوظبي الأولى

أبوظبي - من محمد جمال المجايدة:

يعود الثنائي المكسيكي بطلا مسلسل ماري تشوي (مايتي بيروني ووليام ليفي) ليلتقيا مجدداً من خلال المسلسل الجديد «انتصار الحب، الذي تعرضه قناة أبوظبي الأولى حصراً ابتداءً من 26 يناير الجاري يومياً عند منتصف الليل بتوقيت الإمارات 23:00 بتوقيت السعودية. ويعاد في اليوم التالي الساعة السادسة مساءً.

قصة مشوقة تحمل أحداث مثيرة من شأنها أن تلفت أنظار المشاهدين في عالمنا العربي بعد أن حقق هذا المسلسل نجاحاً باهراً في بلده الأم المكسيك ونال جوائز الأزياء تحت قدميه.

فضائيات

برلمان (آلو) والذهاب المتكرر لدوره المياه ...

لجنة الكونغردالية بين عبد ربه وشعث

بسام البدارين *

■ أحسن المذيع الشاب في محطة جوسات الأردنية صنعا وهو يشارك في تحديد سقف جديد للحوار التلفزيوني عندما طلب الإمتناع عن تقديم الشكر للأجهزة الأمنية وقادتها لأنهم يحافظون على (نزاهة الانتخابات).

الزميل سمير النسور توقف لبرهة أمام الكاميرا قائلاً: ينبغي أن لا نشكر المسؤولين على قيامهم بواجبهم الطبيعي وأضاف: حتى مدير المخابرات مع الإحترام لا ينبغي تقديم الشكر له لأن الجهاز لا يتدخل في العملية الانتخابية فالشيء الطبيعي أن لا يتدخل.

.. طبعاً في الحالة الأردنية لا تستطيع إلتقاط مثل هذه العبارات التلفزيونية إلا حصرياً في وقت الدعاية الانتخابية فالسوق مليء بالمزايدات والسقف ينهار على السنة المترشحين والجميع يسمح له ب(هيش) الجميع وكبار المسؤولين يضعون طيناً في أذنه اليسرى وعجينا في اليمنى.

الدولة وأجهزتها التي ترابق النملة تغيب عن الوعي فجأة لعدة أيام وهي تستمع لكل ما لم تكن تسمح به بالعادة خلال موسم المزايدات الانتخابية .. عملية تعطيل أجهزة الرصد والتسامح المبالغت مع المترشحين إبداعية وتقوم بها السلطات طوعاً فقط لأغراض إجناح إنتخابات مثيرة للجدل نكايه بالشيخ همام سعيد ورفاقه في جماعة الأخوان المسلمين.

لكن بمجرد إنتهاء سوق عكاظ وجلس القوم تحت قبة البرلمان تولد طبقة كبيرة من نواب ال (آلو) وتشاهد بأم عينك كموطن أردني ممتلك التشريعي وهو يخرج عدة مرات لدورة المياه ممتطيا الهاتف الخليوي خلال مناقشة مفصلية لقانون مهم.

برلماني صديق أقسم لي أنه زار دورة المياه تسع مرات قسراً في ساعة واحدة عندما كان القوم يناقشون ملف فساد شركة الفوسفات.

قدرات الدولة يا جماعة عظيمة فهي تستطيع عود نفسها أو إدعاء البكم والتطيش متى أرادت لكن الحكومة مدعده جداً في إستعادة جميع الحواس العطلة في أي لحظة بعد يوم الإقتراع بطبيعة الحال .. هذا ما خطر في ذهني المتوع المتحسر عندما سمعت زميلي في جوسات يرفض تقديم الشكر لأي مسؤول على قيامه بواجبه الطبيعي.

جرب أيها الزميل الفاضل تكرار ما قلته على الهواء مباشرة بعد الإنتخابات ستكتشف الفارق.

شعث وعبد ربه والكونغردالية

■ وحده التلفزيون الأردني امتنع لأكثر من شهر عن إشغال وقته بالحديث المتسارع الذي يملأ الأفاق عن الكونغردالية بين الأردن وفلسطين.

لكن في وقت متأخر جدا ظهر الرئيس محمود عباس شخصياً على شاشة تلفزيون الحكومة الأردنية بعد إرسال كاميرا ومراسل خصيصاً لمكتبه برام الله لكي يقنع الشعبين الأردني والفلسطيني بأن الكونغردالية لم تبث ولا تصور للموضوع بعضوية كل من ياسر عبد ربه ونبيل شعث باشرت عملها خلف الكواليس.

قبل ذلك وعلى شاشة الميادين ظهر كبير المفاوضين- هل تذكرونه - صائب عريقات متعرقاً ومغفلاً ويتحدث بحسرة قائلاً: يا جماعة ولله العظيم لم

أنا كمشاهد عربي للمحطات الفضائية لم أطالب الدكتور عريقات بقسم النفي ذلك فالرجل أقسم بحرارة وبدا صادقاً جداً رغم أن أحداً لم (يلحفه باله) .. شخصياً أثق بصديق عريقات فالرجل لا يعلم ببساطة أن بحث المسألة كان على مستويات ضيقة للغاية ومن غير المعقول الإفتراض بأن السيد الرئيس

يبلغه بكل صغيرة وكبيرة.

الرؤساء في العالم العربي على حد تعبير أحد الأصدقاء كمن تزوج أربعة نساء بحيث يضطر للسهر مع واحدة منهم كل ليلة .. لذلك أصدق عريقات فدانرة الرئيس على الأرجح لم تضعه مهن كل ليلة ..

ما يقلقني هو الحكومة في الأردن التي تصر على معاتبة واتهام كل من يحذرهما عن نغفردالية ستحصر دروعمان في حماية إسرائيل وتوفير الأمن لها.. هنا حصرياً تترك السلطات الحمار وتكتف حملاتها على البردعة فتتجاهل المشروع الصهيوني وتستهدف ضحاياها العادة.

عباس مخيمر المصري

■ يواصل زميلنا إبراهيم عيسى نجم فضائية القاهرة والناس حربه الشرسة على الأخوان المسلمين ويختصر كل مصائب أمتنا العربية وبلاويها بهم حصرياً.

الرجل بالثاكد ذكي ولماح ومنتع وقد استمعت لسياسيين كبار في الأردن وحصريا من الذين يستهدفون الأخوان المسلمين يحفظون ويرددون روايته الشهيرة عن المدعو (عباس مخيمر).

مخيمر ضابط إستخبارات مصري شهير أدار في الجيش مكتباً مهمته ملاحة الأخوان المسلمين وتبين بعد سنوات من العمل المتخفي أن الرجل كافر في الحركة الأخوانية حتى انه ترشح عنهم في الإنتخابات وأصبح عضواً في البرلمان المصري بعد تقاعده ثم ترأس لجنة الأمن القومي.

.. لأن البعض في بلادي يبحثون عن أي وسيلة لإدانة الأخوان المسلمين والتخفيف منهم لاقت قصة مخيمر التي رواها عيسى على طريقة المسلسلات المصرية القديمة وراجا في الأوساط المخاصمة لتيار الأخواني.

بالنسبة لي قد أصدق القصة لكن ما لا أفهمه كيف يمتنع نجم برنامج (هنا القاهرة) عن التنوع قليلاً فلدري رغبة في مشاهدة ورصد مهاراته التي يمكنها التجلي في حلقة متخصصة عن أزمة اليسار العربي مثلاً.

إدفع أولاً ثم أخطب

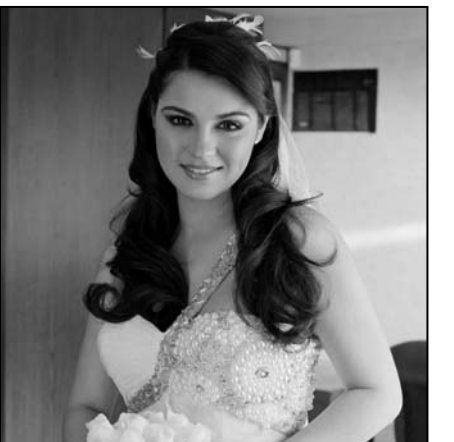
■ الصراع المحموم بين حيتان المال والنغوز في الإنتخابات الأردنية التي إقتربت من اليوم الموعد خدم بقالات فضائية صغيرة جداً لم يكن المواطن الأردني يسمع بها فهذه الفضائيات الصغيرة وبعضها عبارة عن (صفحة تلفزيونية) فقط على الشاشة لا أكثر تحصد آلاف الدولارات بدل دقائق بث بأسعار مخجلة يطل خلالها مترشحوون بؤساء على الشاشة إعتقاداً منهم بأنهم يخاطبون الشعب.

على سيرة الإنتخابات إشتعلت حملة السلطة ضد المال السياسي على أمل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وعدم توفير ذخائر بين يدي الشيخ زكي بني إرشيد لكي لا يظهر على شاشة الجزيرة منددا بشراء الذمم.

طبعاً هذه الحملة رائعة لكن مصداقية الإنتخابات ستبقى منقوصة لو لم يطبق القانون فعلاً ضد (البططجية) الذين جاهاروا خلافاً لأحكام القانون وعلى شاشات الفضائيات يحجز بطاقات الناس الانتخابية قسراً وضد كل من يحجز ولو بطاقة واحدة لأي مواطن.

مدير مكتب «القدس العربي» في عمّان

وارضيات



مايتي بيروني

اجمالي ما دفعته قطر 5 مليارات دولار مليار منها منحة مصر: وضع مالي غير مستدام ولا يمكن لأحد أن يعيش بالاستدانة



البنك المركزي المصري

كانت مصر قد حصلت على موافقة مبدئية على القرض من الصندوق في تشرين الثاني، لكن اضطرابات داخلية اضطرت الحكومة لتأجيل تطبيق مجموعة من إجراءات التقشف التي لا تحظى بقبول شعبي والتي تعتبر لازمة للحصول على موافقة نهائية من مجلس إدارة الصندوق.

ورفض الوزير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي الخوض في أي تفاصيل بشأن التعديلات الحكومية على الخطة الاقتصادية. لكن وزير المالية المرسي السيد حجازي قال أمس إن خطة الإصلاح الاقتصادي ستشهد تعديلات من بينها تأجيل تطبيق بعض الضرائب وإجراءات أخرى مضيعة أن هناك إجراءات اقتصادية صعبة لابد أن يشارك فيها الجميع باستثناء الفقراء».

وقال العربي للصحافيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالقاهرة إن مصر حصلت على الآن على نحو تسعة مليارات دولار مساعدات من الدول العربية، وأضاف إن خمسة مليارات دولار من هذه المساعدات جاءت من قطر وما يقارب أربعة مليارات من السعودية.

وقال الوزير «مساعدات السعودية تشمل 500 مليون دولار منحة والباقي ودائع وتسهيلات ائتمانية لتوريد مواد بترولية»، وأضاف الوزير أن الحكومة عززت المبلغ المخصص لدعم المواد البترولية من 70 مليار جنيه إلى 100 مليار جنيه خلال السنة المالية 2012-2013.

وتطرق العربي خلال المؤتمر الصحفي إلى الدين الأجنبي، وقال «لا نطالب بأسقاط ديون مصر بل بمبادلتها بشروط تنمعية، نعمل الآن مع إيطاليا والمانيا وأمريكا لمبادلة الدين».

وأضاف «نبحث مع أمريكا على مبادلة 550 مليون دولار وهناك شبه اتفاق معهم على دعم الموازنة بنحو 450 مليون دولار على شريحتين الأولى بنحو 190 مليون دولار والثانية 260 مليون دولار».

وأشار العربي إلى أن مصر تواجه تحديات جديدة من الاضطرابات في الأسواق الأخيرة وتراجعت الثقة الشعبية في الحكومة بسبب توترات بشأن دستور جديد

وقال هاني قنديل مساعد وزير المالية إن مصر ستدعو بعثة صندوق النقد لزيارتها بعد تعديل الخطة الاقتصادية وموافقة الرئيس محمد مرسي عليها.

وأضاف قنديل أن الحكومة ستعمل على التدرج في خفض عجز الموازنة خلال العامين المقبلين وتوقع خفض العجز في السنة المالية 2013-2014 إلى نحو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

كان وزير التخطيط والتعاون الدولي أشرف العربي قال في تشرين الثاني/نوفمبر إن الحكومة تعترض خفض العجز إلى 8.5 بالمئة في 2013-2014.

وقال وزير المالية أمس إن تكلفة دعم المنتجات البترولية ستتراوح بين 135 و140 مليار جنيه في السنة المالية 2013-2014 ما لم تطبق الحكومة إجراءات الترشيد.

وقال حجازي في لقائه مع الصحافيين أمس «نحن في وضع مالي غير مستدام ولا يمكن لأحد أن يعيش بالاستدانة من الآخرين»، كانت الحكومة المصرية قررت الشهر الماضي زيادة أسعار بعض السلع الأساسية لكن سرعان ما تراجع عن الإجراء قائلة إنها تريد طرح الأمر للحل للمجتمع أولا.

ومع الاستبعاد أن تحظى إجراءات التقشف ورفع الدعم بقبول شعبي رغم تأكيدات الحكومة بأنها لن تمس الفقراء في بلد يعيش 40 بالمئة من سكانه تحت خط الفقر.

على صعيد آخر قال وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أشرف العربي أمس الأحد إن الحكومة ستنتهي من تعديلات برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي خلال الأسبوع المقبل.

وتحاج مصر للانتهاء سريعاً من هذه التعديلات لإعادة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشأن الحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار.

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري أمس الأحد إن إجمالي المساعدات التي قدمتها قطر لدعم الاقتصاد بلغ خمسة مليارات دولار، منها مليار دولار منحة، و1.5 مليار وديعة، و2.5 مليار لشراء سندات، مضيفاً أن البنك المركزي تلقى بالفعل كل المساعدات القطرية.

وكان الوزير المرسي السيد حجازي قال يوم السبت إن الاحتياطات الأجنبية للبلاد ارتفعت إلى 15.5 مليار دولار بفضل الوديعة القطرية لكنها ما زالت قرب مستويات حرجة بعد استنزافها في الدفاع عن الجنيه، وأضاف إن الاحتياطات سترتفع بدرجة أكبر في المستقبل بعد الموافقة على مشروع قانون يسمح بحصر إصدار صكوك سيادية.

وأعلن البنك المركزي أن الاحتياطات بلغت 15.015 مليار دولار في نهاية كانون الأول/ديسمبر، وبدأ البنك تطبيق نظام جديد لشراء وبيع الدولار وفرض قيوداً على العملة لمحاولة كبح تراجع الاحتياطات التي هوت من 36 مليار دولار قبيل الانتفاضة التي اذاعت بالرئيس السابق حسني مبارك في 2011.

وتطرق الوزير حجازي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي أمس إلى خطة الإصلاح الاقتصادي قائلاً إنها ستشهد تعديلات من بينها تأجيل تطبيق بعض الضرائب وإجراءات أخرى مضيعة أن هناك إجراءات اقتصادية صعبة لابد أن يشارك فيها الجميع باستثناء الفقراء».

وشدد حجازي على أهمية جذب استثمارات لصر قائلاً «الاستثمار الوطني والأجنبي هو مفتاح الخروج من الأزمة».

وتقول الحكومة إنها تستهدف جذب استثمارات أجنبية بقيمة ستة مليارات دولار خلال السنة المالية الحالية وزيادتها إلى ما بين ثمانية وعشرة مليارات في 2013-2014.

وتجري مصر مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بخصوص قرض قيمته 4.8 مليار دولار يعتبر ضرورياً لمعالجة عجز مزودج في الموازنة وميزان المدفوعات، وتمت البلاد بأزمة اقتصادية حادة وفقد الجنيه أكثر من 12 بالمئة من قيمته منذ الانتفاضة الشعبية التي انطلقت من ميدان التحرير قبل نحو عامين وأطاحت بمبارك.

مستوردون مصريون يتفنون على ترشيد استيراد السلع الترفيهية

القاهرة - أ ب: اتفق عدد من المستوردين المصريين أمس الأحد على ترشيد استيراد السلع الترفيهية، والتركيز على استيراد السلع الاستراتيجية، في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر خصوصاً مع الهبوط القياسي لأسعار صرف الجنيه المصري أمام الدولار.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن أعضاء شعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية اتفقوا على ترشيد السلع الترفيهية والتركيز على استيراد السلع الاستراتيجية ومستلزمات الإنتاج والخامات والسلع البسيطة اللازمة لدفع عجلة الإنتاج الصناعي في مصر.

ولم يحدد المستوردون السلع الترفيهية التي يتحدون عن ترشيد استيرادها.

وناقش المستوردون في اجتماعهم في الإسكندرية «كيفية التغلب على المشكلات التي تواجه العملية الاستيرادية في مصر وعلى رأسها أزمة ارتفاع سعر الدولار الأمريكي، كما طالبوا بعدم فرض قيود استيرادية على السلع».

وقال أحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف التجارية أن «فرض أي رسوم أغراق على أي سلعة سيؤدي إلى احتكارها داخل السوق، كما سيكون له مردود سلبي على التجارة الخارجية المصرية».

مصر ترحب باستقبال الاستثمارات السورية

القاهرة - يوبي أي: رحب وزير الصناعة والتجارة الخارجية المصري، حاتم صالح، يوم السبت باستثمارات رجال الأعمال السوريين الراغبين بالعمل في مصر.

وقال صالح خلال لقاء عقده مع 40 من رجال الأعمال السوريين «إن مصر ترحب بالمستثمرين ورجال الأعمال السوريين للعمل داخل السوق المصري خلال المرحلة المقبلة»، مؤكداً أن الحكومة المصرية تعمل من أجل تقديم كافة التيسيرات اللازمة لسرعة البدء في تنفيذ مشروعاتهم الاستثمارية.

وأوضح أن المشروعات السورية الجديدة المخطط لإقامتها في مصر مشروع استثماري طويل الأجل وتمثل قطاعات السياحة، والملابس الجاهزة، والصناعات الغذائية، والصناعات الهندسية والمعدنية.

وأشار صالح إلى أنه تم إنشاء وحدة اتصال في هيئة التنمية الصناعية (التابعة لوزارة الصناعة) لخدمة المستثمرين السوريين وتلقي طلباتهم والتنسيق معهم لإنشاء المشروعات الراغبين بإقامتها في مصر، وإزالة كافة العقبات التي تواجههم إلى جانب وضعهم بصورة الفرض الاستثمارية المتاحة في السوق المصري.

يشار إلى أن أعداداً كبيرة من رجال الأعمال العرب والسوريين غادروا سوريا ونظمو استثماراتهم خارجها بسبب الاضطرابات التي شهدتها منذ 15 مارس/آذار 2011.

المركزي السوري ينفي طباعة عملة جديدة من فئة ألفي ليرة

دمشق - د ب: نفى حاكم مصرف سورية المركزي أدبي ميلة أن يكون المصرف وزع أو «طبع أوراق نقدية من فئة 2000 ليرة سورية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن ميلة قوله «عارية عن الصحة وجملة وتفصيلاً تلك الأنباء التي جرى تداولها في الإعلام وبين الناس وأن الهدف من هذه الإشاعات النيل من الاقتصاد السوري وإشاعة القلق وزعزعة ثقة المواطنين بالليرة السورية».

وحذر ميلة السوريين من التعامل بهذه العملة المزورة إن وجدت وإعلام السلطات المختصة بذلك، مبيناً أن الأوراق النقدية المتداولة حالياً هي من فئات 50 و100 و200 و500 و1000 ليرة سورية.

وسرت عملة جديدة على نطاق ضيق جداً بين السكان في الأيام القليلة الماضية من فئة الليرة السورية وتحمل صورة الرئيس الحالي بشار الأسد حيث تداول فيها السكان وبعض الأوساط الاقتصادية تلك الفئة النقدية والتي انتشرت على شبكة الانترنت أيضاً.

وكشف ميلة أن مصرف سورية المركزي سيخضع خلال الفترة القادمة الإجراءات اللازمة لإعادة سعر الصرف إلى مستويات توازنية والحد من التضخم يسرع صرف الليرة إلى السوق السوداء «موضحاً أن الليرة السورية مستقرة».

وجدد حاكم المصرف التأكيد على أن المصرف يمتلك جميع الأدوات اللازمة للحفاظ على سعر صرف الليرة، مبيناً أنه تم في هذا الإطار خلال اليومين الماضيين توقيع اتفاقيات مع الجانب الإيراني لتقديم خط تسهيل ائتماني بقيمة مليار دولار لتمويل استيراد البضائع إلى سورية وتمويل مشاريع استثمارية.

الجزائر: 27 مليار دولار فائض تجاري في 2012

الجزائر - د ب: ارتفع فائض الميزان التجاري للجزائر بنسبة 3.6 بالمئة حوالي 18 مليار دولار في عام 2012 مقابل 26.24 مليار دولار في عام 2011. وعزز المركز الجزائري للإعلام والإحصاء التابع لمديرية الجمارك هذا الارتفاع إلى استقرار الصادرات والواردات والصادرات للبلاد العام الماضي.

وارتفعت الصادرات 0.67 بالمئة إلى حوالي 74 مليار دولار فيما تراجعت الواردات 0.94 بالمئة إلى حوالي 47 مليار دولار.

نمو تحويلات المغتربين المصريين 33%

القاهرة - رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مسؤول مصري كبير قوله يوم السبت إن تحويلات المصريين العاملين في الخارج زادت بنسبة 33 بالمئة في 2012 إلى 19.055 مليار دولار.

ونسبت الوكالة الرسمية إلى أمين عمل مستشار رئيس الجمهورية لشؤون المصريين في الخارج قوله إن التحويلات وهي من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر قد زادت بمقدار 4.731 مليار دولار من 14.324 مليار دولار في 2011.

وقال على إن تلك الأرقام تستند إلى بيانات طلبتها مؤسسة الرئاسة من البنك المركزي، وأضاف أن إجمالي تحويلات السنة الأشهر الأخيرة بلغت 9.1 مليار دولار بزيادة نحو 1.1 مليار دولار عن الفترة نفسها من 2011. وتابع أن إجمالي تحويلات المصريين في الخارج في كانون الأول/ديسمبر بلغ 1.4 مليار دولار تقريباً.

1.2 مليار دولار حجم الاستثمار الخارجي في قطاع السكن الإيراني

طهران - يوبي أي: بلغ حجم الاستثمار الخارجي بقطاع السكن في إيران، 1.2 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية يوم السبت عن مساعد وزير الاقتصاد والتعاون المالي، هروز عليشيري، قوله إن حجم الاستثمار الخارجي المصدق عليه والذي يغطي مراحل الإنشاء من قطاع السكن بلغ مليار و200 مليون دولار.

وأضاف أن الحجم الاستثمار الخارجي في قطاع السكن يبلغ 1.5 مليار دولار، منه 1.2 مليار دولار قيد الإنجاز، كما أن حجم استقطاب الاستثمار الخارجي في هذا القطاع يبلغ 500 مليون دولار.

وذكر أنه بالإضافة إلى الاستفادة من طاقات وتجارب الشركات الدولية من أجل إكمال سلسلة إنشاء السكن في البلاد.

وأوضح أن من ميزات هذا الأمر توفير موارد مالية جديدة وإدخال التقنية الحديثة لتنفيذ المشاريع السكنية في إيران والسرعة في الإنجاز وتخفيض التكاليف ما يؤدي إلى تحقيق رضا الزبائن.

الطاقة المتجددة ستكون ضمن جدول أعمال قمة الرياض العربية الاقتصادية

الرياض - د ب: أكد وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف الانتهاء من بحث جدول أعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المزمع طرحه على قادة الدول العربية اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، مشيراً إلى أن جدول أعمال القمة يشمل الطاقة المتجددة.

وقال الدكتور العساف في تصريح صحفي في ختام الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والوزراء المعنيين بالجانب الاقتصادي والاجتماعي الحضري للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية إن دعم التنمية في دول العالم العربي كافة، محل الاهتمام دائماً من القادة العرب،

ولا يكد يخلو جدول أعمال قمة مماثلة منه، متوقفاً وجود مبادرات خلال القمة في هذا الجانب.

وأوضح العساف أن جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

وأوضح الدكتور إبراهيم العساف أن القرارات الاقتصادية الجديدة تتمثل في الطاقة المتجددة والاستفادة منها كمصدر ثابت للطاقة، عطفاً على الاهتمام الكبير الذي تلقاه من جميع الدول العربية، والحرص على استخدام هذا المصدر كإضافة ودعم بجانب المصادر الموجودة، إضافة إلى الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل الدعم الكبير المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت على وجه الخصوص.

وأضاف بيان جدول الأعمال في هذه المرحل سيشهد أربع قرارات جديدة، اثنتان منها في الشأن الاقتصادي، وأخرى في الجانب الاجتماعي.

تونس تبحث الاقتراض من صندوق النقد

واشنطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وأشطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وأشطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وأشطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وأشطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وأشطن - رويترز: قال مسعود أحمد، المدير في صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال، إن الصندوق بدأ مفاوضات مع تونس بشأن برنامج قروض، معرباً عن باعان احراز تقدم في المحادثات مع تونس بحلول أول الشهر المقبل.

وقالت تونس في تشرين الثاني/نوفمبر أنها تسعى للحصول على قرض قيمته 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقال أحمد إن المحادثات تحاول تحديد التمويل الذي تحتاجه الحكومة.

وزير مصري: مشروع قانون الصكوك يحمي أصول الدولة وتوقع 10 مليارات دولار منها

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري يوم الأحد إن مشروع قانون الصكوك المثير للجدل تم تعديله ليحمي الأصول العامة من الرهن والبيع تمهيداً لتقديمه على مجلس الشورى متوقفاً أن تدر الصكوك على الدولة نحو عشرة مليارات دولار.

وقال المرسي السيد حجازي وزير المالية في مؤتمر صحفي «مشروع قانون الصكوك جرت عليه تعديلات وهو الآن يحمي الأصول العامة من الرهن أو البيع»، وأضاف «مشروع قانون الصكوك سيعرض على مجلس الشورى خلال أيام ثم يرسل للازهر لإبداء الرأي».

وذكر الوزير أن الصكوك قد تدر على الدولة عشرة مليارات دولار بناء على الدراسات.

وكان مشروع قانون إصدار الصكوك السيادية لأول مرة في مصر جدلاً واسعاً بعدما رفضه مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر لاختونه على مواد تنتج تاجير أو رهن أصول الدولة لأجل طويلة عبر إصدار صكوك بضمانها.

ولتهديده المخاوف قامت الحكومة مطلع الشهر الجاري إن مشروع القانون سوف يستبعد استخدام الأصول العامة كقناة السويس والمرافق العامة لإصدار صكوك في مقابلها. وأعدت وزارة المالية نسخة معدلة من القانون بتاريخ 15 يناير كانون الثاني وتكافح مصر لسد عجز متفاقم في الموازنة منذ يناير 2011. ويعول البعض على الصكوك كأداة لتمويل العجز وإنشاء مشروعات جديدة.

شركة الاستكشافات النفطية العراقية تستأنف الحفر بعد توقف ثلاثة عقود

بغداد - أ ب: استأنفت شركة الاستكشافات النفطية أعمال الحفر الاستكشافية بعد توقف دام ثلاثة عقود، حسبما أفاد بيان لوزارة النفط العراقية الأحد.

وأفاد البيان أنه «ضمن خطة شركة الاستكشافات النفطية تقوم شركة الحفر العراقية بأعمال الحفر الاستكشافية في حقل السندباد النفطي الذي يقع في قضاء شط العرب بمحافظة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)».

ونقل البيان عن مدير عام الشركة كريم خطاب أن «الحقل ليس من الحقول المنتجة ولا يضم آباراً ولا منشآت سطحية»، مضيفاً أن «استئناف عمليات الحفر الاستكشافية يأتي بعد توقف دام لأكثر من ثلاثة عقود»، وأضاف أن «عمليات الحفر تمت بجهود وطنية

وبعمق 4300 متر»، وتابع خطاب أن «شركة الاستكشافات النفطية قاربت على الانتهاء من إجراءات المسح الثلاثي لإيجاد لوق «حسقة عانة» في محافظة الأنبار وسيتم رفع التقارير الفنية الخاصة بالواقع إلى الدوائر المعنية في الوزارة لإجراء اللازم بصد ذلك».

وتضمنت بغداد في أيار/مايو من العام الماضي جولة تراخيص لحقول النفط والغاز أسفرت عن منح أربع حق استكشافية بين 12 خطة استكشافية عرضت على شركات عالمية.

ويقدر معدل إنتاج النفط العراقي بحوالي 3,2 مليون برميل يوميا، وتشكل إيرادات النفط 94 في المئة من عائدات البلاد، ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران.

استئناف صادرات الأردن الزراعية للعراق

عمان - أ ب: وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) يوم السبت أن الأردن استأنف صادراته الزراعية إلى العراق بعد فتح الحدود بين البلدين يوم الجمعة.

ونقلت الوكالة عن رئيس الجمعية الأردنية للزراعة ومصدري الخضار والفاكهة، زهير جويحان، قوله أن «حوالي 80 شاحنة محملة بالخضار دخلت إلى العراق يوم أمس (الجمعة) واليوم (السبت)»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر انعش آمال المزارعين بتسويق إنتاج مزارعهم».

وبحسب الوكالة فإن أعاد الجمعة فتح منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن أمام حركة التجارة والمسافرين بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وافق على إعادة فتح منفذ طريبيل (مع الأردن) والوليد الحدودي (مع سوريا) مساء الجمعة.

ومعبر طريبيل هو المنفذ الحدودي الوحيد بين العراق والأردن. أما معبر الوليد فهو الأبعد إلى الجنوب من بين ثلاثة معابر حدودية للعراق مع سوريا.

اتجاه في الأهلي للموافقة على احتراف فتحي وجدو في « هال سيتي» الإنكليزي عباس يؤكد استمرار فييرا مديرا فنيا للزمالك وينفي شائعات الاستغناء عنه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود :

جدو وفتحي لمدة ستة شهور وهو ما رحب به الاهلي مبدئيا طالبا وصول العرض الرسمي وتحديد القيمة المالية لحسم الامر سواء بالوافقة او الرفض .
وتتجه النية لدى لجنة الكرة للموافقة على العرض حتى لو كان بخصوص لاعب واحد من الثنائي بشرط ان يكون المقابل المالي جيد بالإضافة الى مسألة عودة الدوري حيث ان عدم عودة للمسابقات قد تجعل الاهلي يوافق على اعادة او حتى بيع عدد من اللاعبين الذين يتلقون بين الحين والآخر بعض العروض .

ويأمل حسام البدرى المدير الفني للفريق بأن يكون الجيجرى عيسى عبدالله الذى سبق له اللعب في فريق انجى الروسى على المستوى الاموال الذى يبحث عنه حيث يخضع اللاعب حاليا للاختبار مع الفريق لعدة ايام لتقييم مستواه وامكانية الدخول فى مفاوضات رسمية لضمه والصرح عليه ومنحه الفرصة كاملة حتى يقدم كل ما عنده خاصة ان اللاعب يتألق بشكل لافت للنظر فى تدريبات الفريق اليومية كما تألق بشكل لافت للنظر فى اللقاء الودى الذى خاضه الاهلى اول امس مع سبورتنج اكاديمي .
في شأن مختلف صرف لاعبو الفريق جزء من مستحقاتهم المتأخرة اول امس في اطار الجدولة التي تم تفعيلها خلال الفترة الماضية لصرف المستحقات على اقساط وينتظر الاهلى وصول شبك الفيفا الخاص بمشاركة الفريق في مونديال الاندية باليابان حتى يتم صرف باقي المستحقات والاقساط ودفع مقدمات العقود الجديدة للاعبين .

حصل لاعبو الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك على راحة لمدة 48 ساعة عقب العودة من الإمارات وخوض مباراتين وديتين في ابو ظبي استعدادا لبدء مشوار الفريق في مسابقة الدوري العام وللمشاركة أيضا في دوري البطال افريقيا حيث يستهل اصحاب الزي الأبيض مشوارهم بمواجهة فريق جازيليلي بطل تشاد في ذهاب دور الـ64 بالقاهرة يوم 16 فبراير المقبل. ومن المنتظر ان يعاود الفريق مرانته يوم الأربعاء لواصله الاستعداد للاستحقاقات المقبلة .

وسادت حالة من الارتياح بين مسؤولي النادي بعد العرض الجيد الذي قدمه الفريق أمام زينتيت سان بطرسبرج بطل روسيا والفوز عليه بهدف نظيف أحرزه أحمد سمير في المباراة التي اقيمت مساء أمس الأول في ابو ظبي وظهر خلالها الفريق بمستوى مطمئن .

وأجرى مدعو عباس رئيس النادي اتصالا هاتفيا بمدىحه بجهت عضو المجلس ورئيس اللجنة قبل عودتها من الإمارات لتنهت عن المستوى المتميز الذي ظهر عليه الفريق وطالبه بإبلاغ البرتغالي يوسف فييرا دعم المجلس وسادته لاستمرار المدير الفني وعدم الالتفات إلى الشائعات التي تتردد حول الإطاحة به من منصبه .

على صعيد آخر ينتظر الاهلى وصول العرض الرسمي من نادي «هال سيتي» الإنجليزي لاستعادة الثنائي محمد ناجي جدو واحمد فتحي بعدما تقدم وكيل انجيزلي بعرض شفهي خلال الايام الماضية مؤكدا رغبة النادي في استعادة



لاعبي منتخب الامارات الفائز ببطولة كأس الخليج

منتخب انكلترا بين عامي 2001 و2006 ولكنه اخفق في احراز أي لقب مع الفريق .
كما تولى أيضا تدريب مانشستر سيتي الانكليزي ومنتخب المكسيك

اليوم الاثنين للكشف عن تفاصيل التعاقد مع اريكسون الذي سبق له قيادة منتخب ساحل العاج في كأس العالم بجنوب افريقيا 2010 .
وسيق لاريكسون تولي تدريب

الاماراتي لكرة القدم الاحد عن تعاقد مع السويدي سفين جوران اريكسون مدرب انكلترا السابق كاستشار فني .
وسيعد النادي مؤتمرا صحفيا

25 مليون درهم (7 ملايين دولار تقريبا) للاعب المنتخب واطباء الجهاز الفني .
من جهة اخرى أعلن نادي النصر الذي يلعب في دوري المحترفين

دبي - د ب أ: ارتفع حجم المكافآت المالية التي خصصها حكام الامارات لمنتخب كرة القدم الفائز ببطولة كأس الخليج الى مايزيد عن 137 مليون درهم اماراتي (37.33 مليون دولار) .
وقرر الشيخ محمد بن راشد

آل مكتوم نائب رئيس الامارات، رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي الاحد صرف مبلغ 50 مليون درهم (13.624 مليون دولار) مكافأة للاعب المنتخب على ما حققوه من إنجاز عظيم أدخل البهجة والسرور إلى قلوب أبناء وبنات الإمارات .

واستقبل حاكم دبي لاعبي المنتخب ظهر امس، وأعرب عن تقديره لإنجازهم .

وكان رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قرر تخصيص مبلغ 50 مليون درهم (13.624 مليون دولار) مكافأة لبعثة المنتخب تقديرا منه «للإنجاز الرياضي الكبير» .
وقدم انجال الشيخ حمدان بن راشد نائب حاكم امارة دبي بمبلغ 12 مليون درهم (3.270 ملايين دولار) الى المنتخب، كما قدمت حرم حاكم دبي الشقيقة هند بنت مكتوم

هزيمة برشلونة تترجم أسبوعا من الارتباك وميسي يواصل تحطيم الأرقام

الاول لسوسبيداد في الدقيقة 41 ثم جاءت الضربة القاضية للفريق بطرف جيرارد بيكيه بعد عشر دقائق من بداية اللقاء .
وجاء هدف التعادل لسوسبيداد ليكشف فشل برشلونه في التعامل مع النقص العددي في صفوفه .
واكد تيتو فيلانوف المدير الفني للفريق «كان يجب أن يحدث هذا يوما ما .الهزيمة أوقفنا مكاننا .. هؤلاء اللاعبين اعتادوا اللعب تحت الضغط وينجحون دائما في تحقيق الفوز .
لست قلقا على المستقبل» .
وشهدت المباراة سينااريو مشابه لسيناريو مباراة الفريقين على نفس الملعب في الدور الأول من الموسم الماضي عندما تقدم برشلونه بهدفين مبكرين ورد سوسبيداد بهدفين ليحقق التعادل 2/2 بينما انتهت مباراة السبت بالهزيمة .
ويستطيع برشلونه استعادة اترانه سريعا يوم الخميس المقبل عندما يلعب ضيفا على ملقة في اياب دور الثمانية لسابقة الكاس .

مديره صاحب المركز الثالث في جدول المسابقة .
وهذه هي المباراة الثانية على التوالي لبرشلونه التي لا يحقق فيها الفوز حيث سقط المضي في فخ التعادل 2/2 مع ملقة يوم الأربعاء الماضي في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس ملك اسبانيا .

ولم يقدم برشلونه الكرة الشاملة التي يمتدز بها إلا في النصف ساعة الأول من المباراة حيث قدم ميسي افضل أداء له مع أندريس إنيستا وسيسك فابريجاس . وافتتح ميسي التسجيل في الدقيقة السابعة ثم أضاف زميله المهاجم بيدرو رودريجز التسجيل في الدقيقة 25 .
ورغم الهزيمة ، عادل ميسي في المباراة الرقم القياسي للبرازيلي رونالدو حيث كانت المباراة العاشرة على التوالي التي يهز فيها الشباك بالدوري الأسباني . ويستطيع ميسي تحطيم هذا الرقم القياسي في مطلع الشهر المقبل .
وبدا أن برشلونه فقد هيمنته على مجريات اللعب بعدما سجل تشوري كاسترو الهدف

النادي الكتالوني بعدما رأى النادي أن مديره الفني السابق جوسيب جوارديولا المدير الفني السابق للفريق والأب الروحي لأنجح جيل في تاريخ النادي يعلن عن توليه تدريب بايرن ميونخ الألماني بداية من حزيران/يونيو المقبل .
كما فوجئ النادي بحراس المرمى فيكتور فالديز يعلن إصراره على الرحيل وعدم تعديده معه مع الفريق بعد العقد الحالي الذي ينتهي بنهاية الموسم المقبل ليؤكد تركه الفريق بعد عشرة سنوات من التألق في صفوفه .
واكد الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونه «انه أمر طبيعي . من الضروري أن نخسر أحيانا . هذا لا يعني أي شيء سيئ .
والآن ، علينا أن نستعيد توازننا وأن نواصل تطوير مستوانا في المباراة المقبلة» .
وما زال برشلونه يحتفظ بفارق كبير عن أتلتيكو مدريد أقرب منافسيه على الصدارة وكذلك بفارق كبير عن منافسه التقليدي ريال

مديره د ب أ: لم تكن الهزيمة التي مني بها برشلونه أمام ريال سوسبيداد سوى نهاية متوقعة وغير مواتية لأسبوع مضطرب للنادي الكتالوني العريق .
ووضع برشلونه بهذه الهزيمة نهاية للحلم الجميل الذي عاشه الفريق في الدوري الأسباني هذا الموسم وترجمت الهزيمة الحالية غير المستقرة التي مرت بالنادي خلال الأيام

وخسر الفريق 3/2 أمام سوسبيداد في المرحلة العشرين من الدوري الأسباني ليستهل الدور الثاني من المسابقة بالهزيمة الأولى له في الموسم بعدما خسر نقطتين فقط على مدار 19 مباراة خاضها في الدور الأول وحافظ فيها على سجلها خاليا من الهزائم .
والثقل للدهشة أن الهزيمة جاءت بعد تقدم برشلونه بهدفين نظيفين قبل مرور نصف ساعة من المباراة .
وجاءت الهزيمة بعد أيام من الاضطراب في

غانا مستعدة لظهور امكاناتها في كأس الأمم الأفريقية

جنوب افريقيا الدولة المضيفه بدون اهداف مع الرأس الأخضر وهي نفس نتيجة لقاء المغرب مع انجولا .
وشهدت فترة اعداد الكونجو الديمقراطية قبل البطولة اضطرابات وفي الجموع الثانية ايضا
يومي الخميس والجمعة الماضيين من أجل الحصول على مكافآت مالية للجهاز التدريبي الذي لم يحصل على مستحقات نظير المشاركة في النهائيات .

وستدخل غانا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزها على مصر وتونس في مباراتين وديتين في ابوظبي قبل البطولة . وسجلت غانا سبعة اهداف في اخر مباراتين وديتين وحولت تأخرها بهدفين الى الفوز 4-2 على تونس التي تشارك ايضا في النهائيات .
ورغم غياب عدة لاعبين عن التشكيلة بسبب الإصابة الا ان الترشيدات نصب في صالح مالي من أجل تجاوز عقبة النيجر .

شاربوفتا تتألق بعد خروج كيرير من استراليا المفتوحة للتنس

واضافت «العام الماضي اصبت بدهشة كبيرة... ودارت الكثير من الافكار في رأسي . هذا العام بدأت اعتاد على الامر .
وبينما كانت شارابوفتا تشق طريقها بنجاحات في قرعة السيدات كان فيرير ينطلق بلا هوادة في قرعة الرجال مني النفس بمواجهة مثيرة امام الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب في الدور قبل النهائي . وسيلتقي ديوكوفيتش مع ستانيسلاف فافريكتا في وقت لاحق اليوم الاحد .
وبلغ فيرير الصف الرابع بسبب غياب مواطنه رفاثيل نادال المصاب دور الثمانية للمرة الثالثة على التوالي بعدما تغلب على الياباني كي نيشيكوري 6-2 و 6-4 .
وقال اللاعب الاسباني الذي تدخل الاسبوع الثاني طوال البطولة «من المهم للغاية ان تدخل الاسبوع الثاني من المنافسات وانت لا تشعر باجهااد شديد وتحقق بحالة بدنية جيدة» .
وتابع «ولذلك اعتقد ان اهم شيء حاليا ان تتجنب خوض الكثير من المجموعات» .
وسيلتقي معه في هذا الراي بلا شك المصنف الثامن يانكو تيبسارفيتش .
فيعدما اضي اكثر من 11 ساعة في ملاعب مليون بارك منذ انطلاق البطولة انسحب اللاعب الصربي من مباراته في الدور الرابع امام نيكولاس الماجرو بسبب مشكلة في الرابض في ملبورن ان اصابه في الظهر اعاقفت ضربات ارسالها .
وتابعت «كنت اعتقد انها لن تكون سيئة جدا لكن في المجموعة الاولى بدأت الامور تزداد سوءا . خضعت للعلاج لكنه لم يجد نفعا» .
واطاحت مكاروفا بمنافستها الامريكية سيرينا وليامز في المرحلة ذاتها العام الماضي قبل ان تخسر امام شارابوفتا في دور الثمانية وقالت انها تتطلع لتغيير هذا الامر .

وتابعت «كنت اعتقد انها لن تكون سيئة جدا لكن في المجموعة الاولى بدأت الامور تزداد سوءا . خضعت للعلاج لكنه لم يجد نفعا» .
واطاحت مكاروفا بمنافستها الامريكية سيرينا وليامز في المرحلة ذاتها العام الماضي قبل ان تخسر امام شارابوفتا في دور الثمانية وقالت انها تتطلع لتغيير هذا الامر .

تشيلسي يتصدى لانتفاضة ارسال ويهزمه 2 - 1 بالدوري الانكليزي

ارتفع رصيد تشيلسي صاحب المركز الثالث الى 45 نقطة من 23 مباراة متأخرا بعشر نقاط وراء مانشستر يونايتد الذي يلعب في صدارة توتنهام هوتسبير في وقت لاحق .
افتتح ماتا التسجيل لتشيلسي بعد ست دقائق ثم أضاف لامبارد الهدف الثاني من ركلة جزاء بعد 16 دقيقة . وبقي ارسال في المركز السادس برصيد 34 نقطة .

ملندن-رويترز: أحرز خوان ماتا وفرانك لامبارد هدفين ليحقق تشيلسي نصرا هاما على أرضه 2-1 على ارسال في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الاحد .
ولفص شيو والكوت الفارقي في الشوط الثاني الذي تحسن فيه اداء ارسال الان تشيلسي احتفظ بتقدمه ليحقق الفوز الثاني من ست مباريات على أرضه في الدوري منذ تولي رفاثيل بينتز تدريب الفريق .

رونكاليا يحرز هدفا من منتصف الملعب في تعادل فيورنتينا مع نابولي

ملنقة جزء نابولي اساء الحارس دي سانكتيس تقديرا لتمر الكرة من فوق رأسه وسكن الرمي .
واقذف كافاني نابولي من الهزيمة عندما سجل هدف التعادل من ضربة رأس رابعة لكرة من ركلة حرة من ناحية اليسار في الدقيقة 42 .
وكان يوسع نابولي تحقيق الفوز في الشوط الثاني لكن نيتو حارس فيورنتينا تألق وابعد ببراعة من على خط الرمي كرة من ضربة رأس لجوران بانديف .

لاتسيو في المركز الثاني في المسابقة ولكل منهما 43 نقطة بفارق خمس نقاط عن يوفنتوس المتصدر الذي سحق اودينيزي 4-0 صفر أمس السبت .
وقدم الفريقان عرضا متواضعا في أول نصف ساعة التي شهدت ارتكاب عدة مخالفات واشهار البطاقة الصفراء خمس مرات قبل أن يضع رونكاليا الفريق المضيف في المقدمة بدون قصد في الدقيقة 33 .
ومن داخل نصف ملعب فريقه ارسل المدافع الأرجنتيني تمريرة طويلة نحو

رونكاليا مدافع فيورنتينا من خطأ لحارس الرمي مورجان دي سانكتيس ليحرز هدفا من مدى بعيد في مباراة تعادل فيها فريقه 1-1 مع نابولي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الاحد .

ورد ادنيسون كافاني مهاجم اوروجواي بهدف التعادل لنابولي مسجلا هدفا ثلثة في الدوري الإيطالي والسابع عشر هذا الموسم .
وتساوى نابولي بهذه النتيجة مع

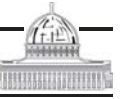


الذي أوضح أن الفريق يتدرب بمستوى يشبه فريق برشلونه ولكنه لا يفوز في المباريات الرسمية معتزفا بأن عروض ونتائج الفريق في البطولة كانت دون المستوى رغم الفوز 2/3 على كولومبيا في آخر مباريات الفريق بالدور الأول .
واعتماد المنتخبان الأرجنتيني والبرازيلي الهيمته على البطولتين القارية والعالمية لهذه المرحلة السنوية وشباب التانجو تراجع بشكل واضح منذ أن توج بلقبه العالمي السادس في عام 2007 والذي كان الخامس له في غضون 13 عاما فقط .
وتحكم التانجو قزمته على اللقب بين منتخبات التسبعينيات من القرن الماضي وعام 2007 بفضل القيادة الفعيلة الرائعة من المدرب خوسيه بيكرمان المدير الفني الحالي للمنتخب الكولومبي الأول ومن بعده هوجو توكالي .
بين منتخبات التسبعينيات من القرن الماضي وعام 2007 بفضل القيادة الفعيلة الرائعة من المدرب خوسيه بيكرمان المدير الفني الحالي للمنتخب الكولومبي الأول ومن بعده هوجو توكالي .

خمس مرات للبرازيل .
ولم يسبق لأي منتخب من هذه القارة أن توج بلقب كأس العالم للشباب من قبل .
لذلك ، ستحقق بطولة كأس العالم القادمة للشباب بتركيها منتصف هذا العام اثنين من أعنى المنافسين وأقوى الفئرة صغفا منافسة على لقبها في تاريخ الهزيل الذي ظهر به منتخبا البرازيل والأرجنتين في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية للسلوب (تحت 20 عاما) القادمة حاليا بالأرجنتين .
وخرج كل من المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي صفر اليادين من الدور الأول للبطولة ليخيرا العديد من التساؤلات حول مستقبل اللعبة في البلدين ويبرهنها على تغير خريطة الساحرة المستديرة في هذه القارة التي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للمواهب الكروية في العالم وأكبر الموردين لنجوم كرة القدم إلى الاندية الأوروبية .
وقبل بداية البطولة ، اتجهت معظم الترشيدات نحو المنتخبين البرازيلي الفائز باللقب عشر مرات منها آخر ثلاث نسخ والأرجنتيني صاحب الأرض الذي حصد لقب البطولة أربع مرات سابقة لكنه صاحب اليد العليا في تاريخ بطولة كأس العالم للشباب حيث حصد اللقب خمس مرات مقابل

ويونس أيرس - د ب أ: بينما تتربق قارة أمريكا الجنوبية اثنين من أبرز الأحداث الرياضية في العالم حيث تستضيف البرازيل بطولة كأس العالم 2014 ثم تستضيف ريو دي جانيرو فعاليات دورة الألعاب الأولمبية المقررة عام 2016 .
تلقت كرة القدم في هذه القارة صغفا قوية من لقبها في تاريخ الهزيل الذي ظهر به منتخبا البرازيل والأرجنتين في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية للسلوب (تحت 20 عاما) القادمة حاليا بالأرجنتين .
وخرج كل من المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي صفر اليادين من الدور الأول للبطولة ليخيرا العديد من التساؤلات حول مستقبل اللعبة في البلدين ويبرهنها على تغير خريطة الساحرة المستديرة في هذه القارة التي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للمواهب الكروية في العالم وأكبر الموردين لنجوم كرة القدم إلى الاندية الأوروبية .
وقبل بداية البطولة ، اتجهت معظم الترشيدات نحو المنتخبين البرازيلي الفائز باللقب عشر مرات منها آخر ثلاث نسخ والأرجنتيني صاحب الأرض الذي حصد لقب البطولة أربع مرات سابقة لكنه صاحب اليد العليا في تاريخ بطولة كأس العالم للشباب حيث حصد اللقب خمس مرات مقابل

خمس مرات للبرازيل .
ولم يسبق لأي منتخب من هذه القارة أن توج بلقب كأس العالم للشباب من قبل .
لذلك ، ستحقق بطولة كأس العالم القادمة للشباب بتركيها منتصف هذا العام اثنين من أعنى المنافسين وأقوى الفئرة صغفا منافسة على لقبها في تاريخ الهزيل الذي ظهر به منتخبا البرازيل والأرجنتين في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية للسلوب (تحت 20 عاما) القادمة حاليا بالأرجنتين .
وخرج كل من المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي صفر اليادين من الدور الأول للبطولة ليخيرا العديد من التساؤلات حول مستقبل اللعبة في البلدين ويبرهنها على تغير خريطة الساحرة المستديرة في هذه القارة التي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للمواهب الكروية في العالم وأكبر الموردين لنجوم كرة القدم إلى الاندية الأوروبية .
وقبل بداية البطولة ، اتجهت معظم الترشيدات نحو المنتخبين البرازيلي الفائز باللقب عشر مرات منها آخر ثلاث نسخ والأرجنتيني صاحب الأرض الذي حصد لقب البطولة أربع مرات سابقة لكنه صاحب اليد العليا في تاريخ بطولة كأس العالم للشباب حيث حصد اللقب خمس مرات مقابل



الفرق بين التنمية والتصفية الحالية

■ إن الحديث عن مشروع تنمية حقيقي في بلدان الربيع العربي اليوم يتطلب أولاً نظريات سياسية واقتصادية واجتماعية متكاملة مبنية على دراسات للواقع وعلى المحيط الإقليمي وخاصة على الإحصائيات الدقيقة وهذا ما لا تمتلكه في عالمنا العربي مع الأسف لأن المشكلة الأولى التي تعترضنا في أي تحليل أو وصف للواقع هي تسييس المعلومة، في تونس مثلاً إستبشرونا خيراً بالثورة وضمننا أن زمن الغموض والتسييس للمعلومة قد إنتهى فما أعتنا إلا مع تشكيل حكومة الترويكا يوضع أحد موالها على رأس المعهد الأعلى للإحصاء في مرحلة أولى ثم وضع جمعي سابق حليف للترويكا على رأس البنك المركزي، وطبعاً عدنا إلى سياسة التصحر المعلوماتي والغموض والتسييس للمعلومة.. في الشارع، صار المجتمع ضحية للتجاذبات السياسية وخاصة التقسيمات بقيادة أحزاب الدين السياسي من إخوان وسلفيين، وما الدعوات الكثيرة التي رأيناها للقتل والتي طالت رموز المعارضة ما هي إلا دليل على سياسة هذه الأحزاب.

فالحقيقة أن تيارات الدين السياسي يجرده وصولها للسلسلة نجحت إلى حد ما في تحويل مطالب الثورة إلى تشييل وجرية وكرامة وعدالة إجتماعية إلى نقاب ولحية وجلباب، ولهم سياساتهم يكفي فقط أن تثرى الربط مثلاً المتعمد الذي يقومون به بين العلمانية والكفر وترويضهم أن العلمانية هي الإحاد؛ ويتعمدون التسييس أن العلمانية ليست دين، بل هي آلية تقوم على الإيمان بفصل الدين عن الدولة والفصل بين السلط، فهي الضمان الوحيد أن لا تجتمع السلط في يد تيار واحد وهي الضمان الوحيد أن يكون الصراع السياسي صراعاً بين تيارات فكرية على أسس برامج ثنوية حقيقية لا صراعاً أيديولوجياً تزهم فيه الأرواح تحت شعارات الرثانة، أن يكون جوهر القانون مبنياً على الدين فهذا لا يتعارض مع العلمانية التي هي في حقيقة الأمر ليست سوى آلية وهذا مع الأسف ما تحاول جماعات الدين السياسي تغطيته لأغراضها السياسية.

إن الإختلاف الأساسي ليس على جوهر القانون (الشريعة) بل على آلية التطبيق من جهة وقيمة النص القانوني في حد ذاته، فالنص القانوني يتطلب تطبيقه جملة من الشروط يجب أن تجتمع جميعها قبل تطبيقه ويكفي أن يغيب شرط واحد كي يسقط نص القانون نفسه، ثم ماهي الآلية التي تضمن تطبيق القانون على الجميع، كل التجارب الإسلامية محارضا وماضيا لم تحلق آلية واحدة تضمن المساواة بين الجميع في مسألة التطبيق مما جعل الشريعة لعبة بيد الأقوياء يطبقونها على ضعاف القوم بمباركة رجال الدين، ثم يقولون أن مشروعهم كان قاننا وقضى عليه الإستعمار وأن الأوان لعودته، فعن أي مشروع يتكلمون؟ فالمشروع الذي كان قاننا لم يكن مشروعاً إسلامياً بل مشاريع سقطت بسقوط الدول التي تبنتها من الأيوبيين وصولاً إلى العثمانيين ولم توث الأمة إلا تقاسمات ونزاعات ما زالت تارها مشتعلة إلى اليوم، مشاريع وسياسات اقتصادية بنيت على الغزو والحرب والفرصة والشراب المرغعة التي يدفعها المواطن البسيط ويستنتج منها أصحاب النفوذ والذين هم الممتكون الحقيقيون للثروة، وشريعة لم تطبق يوماً على أمير أو سلطان أو حتى والي... إن الحديث عن مشروع متكامل يجرنا إلى الحديث عن فكر إقتصادي واجتماعي وسياسي، وهذه كلها علوم مستقلة، فكيف يمكن مثلاً الحديث عن ذلك في تيارات فكرية لا تعترف أساساً بأن الإقتصاد علم والسياسة علم والتصرف علم.. علينا أن نفهم أن العقل الإنساني يتطور ومعه تتطور المفاهيم والعلوم، ومع الأسف فإن العقل العربي مازال يعيش على التاريخ والماضي ولا ينظر فعلاً إلى المستقبل، نحن عاجزون عن تقبل بعضنا، عندما أنظر مثلاً إلى الحياة في أوروبا، حياة تضم كل الأعراف من هندو ويونانيين وسنة ويهانيين وشيعية ويهود وبروتستانت وكاثوليك وغيرهم، كلهم يعيشون في مجتمع واحد يتساون فيه في الحقوق والواجبات، يختلفون في لون أي مشكلة عرقية أو صراع ديني، وعندما أرى شارعنا العربي أصاب بالاحباط والتفكير والتشويه والنسب يأتي من المتدينين قبل غيرهم، ولا تذهب بعيداً بنظرة بسيطة على إعلام هذه التيارات ترى العجب.. إن أكبر مصائبنا هي أن شعوبنا وقيادتنا يعيشون فقط بنظرة المأمره والمؤامرة ويطلقونها داخل المجتمع نفسه ويترجمونها كراهية وحقد بين أبناء الوطن الواحد من جهة وبين الشعوب في مرحلة أخرى، فماذا تنتظر من مجتمعات تحكمها الكراهية، يختر الناس فيها سياسيتها بمبدأي الولاء للحزب أو على أساس العقيدة والدين لا على مبدأي الكفاءة، فالكفاءة والكفاءة وحدها ما تكون المعيار للدين ولا الجنس ولا القبيلة.. إن بداية التحرر يجب أن تكون تحرراً فكرياً، وذلك أو لا يقول الآخر رغم إحتلافه، بداية الإصلاح تكون بالذات، فإذا ما نجحنا أن نبني مجتمعاً متحضراً متفتحاً على مكوناته المختلفة فسنكون قادرين على مواصلة المسيرة.

عبد القادر معيوف - فرنسا
gaddourmaayouf@gmail.com

كلمات مغربية عامية بجذور عربية فصيحة

- كثيرة هي الكلمات المتداولة في اللهجة المغربية العامية، أصلها عربي فصيح،
- 1 - الفصحة، جمعها فصاح وهو الصحن الذي يوضع فيه الأكل، غالباً يكون من الخشب أو الطين، وهي كلمة عربية فصيحة.
- 2 - الملطس، بالدارجة المغربية هو الإنسان الذي يستعصي عليه الفهم، في اللغة العربية نقول انطمس فكره، أي ينس التحصيل وهجر العلم - المقاربة تبدو ظاهرة.
- 3 - المحوج، بتشديد الواو، وهو الإنسان المعوز والمغلوب على أمره، وجمعها محاووج وهي كلمة عربية.
- 4 - شرجم، بالدارجة المغربية هو النافذة، وأصلها من التبرج إذ كانت تعتبر الإطلاقة من النافذة خاصة للجنس اللطيف، شرجم أي شر كبير.
- 5 - الكاغيط، باللهجة المغربية هو الورق الصالح للكتابة، وأصلها الكاغيد باللهجة العربية الفصحى.
- 6 - الملطس، بالدارجة المغربية، هو من لا تربية له، في العلوم الشرعية، الملطس هو من كانت سيرته أكبر من حسنة، ولها شرح ثان، إذ الإفلاس في لغة الإقتصاد هو من خسر جميع ما لديه.
- 7 - الحاداه، وهو من ألم بجميع مكونات عمل معين، فنقول امرأة حادقة في الطبخ، أي بمعنى أحذقت فيه وأصبحت مثقفة.
- 8 - المتيماتيك، هي اللغة العامية هو علم الحساب، وأصلها الإرتماطقي وهو معرفة خواص الأعداد، المقاربة واضحة.
- 9 - اجريشو بالدارجة المغربية هو الريح من عمل أو تجارة، والكلمة أصلها جارية وهي كلمة عربية فصيحة.
- 10 - الكلخ، وهو تعبير عامي لوصف الإنسان بالغبى والبليد، إذ الكلخ في اللغة العربية هو نبات على شكل القصب، يصير رخوا وهشا من الداخل كلما جف.

محمد بونوار - ألمانيا

باب الشمس

■ أنتم زيتون فلسطين الذي يضيء بشمس العدل، تبون قريتم فيشتك بكم نور الحرية، أرى في عيونكم ظنا يولد من ركام النكبة الكبرى، بيده الكلمات وأكثر منها، يرفقي الظلم، وتتجسد الرواية، وتصيح الكلمة عنواناً للمقاومة، ويصيح الأدب مشروعا لثورة تولد وتتفعل من جديد، تهتمز وتسلمن، وتتألق القدس، وتحضن أبناءها، وتقبل إلياس خوري مواطناً كرمها، وضيافاً عزيزاً في باب الشمس.

قد ينظر إلى ما قام به مجموعة من الناشطين الفلسطينيين، عندما نصبوا خيامهم وأطلقوا صرخاتهم، في المنطقة الفاصلة بين القدس وباقي أراضي الضفة الغربية، على أنها خطوة رمزية الهوى، تعبر عن مشاعر القهر والإحباط الشعبي الفلسطيني، اتجاه تردي الأوضاع واستمرار الإحتلال، وتعبر المسلك السياسي للناشطين على الشأن الفلسطيني، لكنها بريها أكبر وأعظم من ذلك بكثير، فالقدس قد بلغت الخط الأحمر، واتجهت بل وصلت مرحلة العزل والفصل والتهميد، والحلم الهزيل بإقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق الأمل الفلسطيني، قد انقضى وأصبح عمداً، والسلام المنشود بين الضفة والجلال لا يغدو إلا نوعاً من الجنون السياسي، أما الفلسطينيون فقد دخلوا الإمتحان، ودقت ساعة الصفر ليقبلوا الرهان، فيفجروا انتفاضة جديدة، يبتغوا للمعلم اجمع أن أصحاب الحق أحياء يرزقون، ومن أجل أرتهم لا يتأخرون، فيكون ربيعا فلسطينيا يوم ربيع القدس بامتياز.

أما السلطة الفلسطينية المزعومة، تلك التي تسطر أروع الأمثلة في مراقبة وملاحقة المقاومين، والهرولة والتباكي المؤتمر هنا أو طولة هناك، والتغني بان السلام مع إسرائيل هو خيارها الإستراتيجي، فما أن الأوان أن تعيد النظر في شرعيتها وفلسفة وجودها، غير تقديم الخدمات الإدارية والمحلية المنقوصة لأهل الضفة، تلك الضفة المثقبة بمستوطناتها ومعايرها، وما أن الأوان لتغيير اتجاه التحديف السياسي في بحر التفاوض الضحل، وهل في قدرتها شامت أم أبت، أكثر من مجرد الاعتزاز بالمبادرة الشجاعة لباب الشمس، والتشدد باعتبارها رسالة مهمة للإسرائيليين والجمع الدولي بان الشعب لن يستسلم أمام نهب أرضه، ولا تدرى إلى أي فصيل إسرائيلي أو أي محفل دولي، ستوجه تلك الرسائل فتجد ضالتها!

لن يستطيع التباكي العربي، ولا من وراءه التعاطف والتنديد الدولي والإنساني، أن يوقف الجرافات الإسرائيلية المدججة، من أن تمسح الأرض والعرض، وأن تسوي تلال فلسطين بسبيلها، ولن تقدر سيوف العرب وخناجرهم وحناجرهم مهما علت، أن تقطع معاليم ادوميم عند القدس كما تريد إسرائيل، إلا بالانسحاب وما فوق التشرذم والتناحر الفلسطيني، وبذل الفلسطينيين أرواحهم الغالية رخيصة لوصول القدس بجسدها العطر، عندئذ قد يرى اللطال الفلسطيني القابع خلف الجدار الفاصل، يرى الشمس تشرق من باب الشمس!

م. زيد عيسى العتوم

الفتاوى التي تخرب الدول العربية



يحدثنا أن نسمع العلماء وهم يقارنون بين مختار نوح وعبد الله بن سلمة، كما يحزننا أن نرى أن هؤلاء «العلماء» وهم يتساقون صفوف المسلمين ويزرعون الفتنة بينهم قبل أن يزرعواها بين المسلمين وغيرهم. نحن نريد من علماء مصر الأشراف الذين يصدون بالحق أن يتولوا الرد على هؤلاء «العلماء» قبل أن تتحول مصر إلى دولة فاشلة لا تستطيع أن تحل مشاكلها، فما بالك بمشاكل المسلمين. تعلم أن علماء مصر الأشراف لا يملكون من القوة ما يكفيهم لمواجهة تيار يتحدى الشعب كله، ولا يملكون من المنابر الإعلامية ما يملكها غيرهم. لكن، كنا يقين أن مصر ستتجاوز أزماتها وسيعلم المصريون قبل غيرهم ما يحاك لهم من مؤامرات تريد أن تعيدهم إلى خاتمة العرب المتخاذنين الذين فرطوا في أرتهم ورهنوها في يد الغرب، وجعلوا المسلمين لقمة سائغة بين يدي الغربيين وحلفائهم الصهائنة. بالأمس سقط العراق وليبيا بين يدي أعدائهما ممن يريدون خيراتهما، ولا داعي لأن نذكر بالصومال وأفغانستان واليمن، ولكننا

ظهر في المملكة العربية السعودية تيار ديني يتولى الرد على معارضي فتوى جواز الإستعانة بالقوات الأمريكية في حرب الخليج الثانية، لم تكن هذه الفتوى سوى مقدمة لتدخل الدول الغربية في شؤون المسلمين والمتعم بخيراتهم، ونشر الفتوى الخلاقة بينهم، ونحن نرى ما يجري في ليبيا ولا نسمع لمن أجاز تدخل الناتو في هذه البلاد، لا نسمع له أي صوت حتى خفي، بينما فتواه سمعها المسلمون من الشرق إلى الغرب ليستبدلوا القذافي بألف قذافي. لست من مقام الفتوى حتى أتأقش «العلماء» في دليل الألباني بعدم جواز الإستعانة بالمشركين في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لن أستعين بمشرك»، وهو حديث صحيح ولن يفيد التأييد، لكنني أرى مصر و«علماء»ها، وهم ينصرون لعمد، وكل من يناقش الرئيس محمد مرسي، وكان التاريخ يعيد نفسه، فهؤلاء «العلماء» تولوا الإجابة على كل معارضي للرئيس، وتولوا أيضا الهجوم عليهم بكل الوسائل في ساقية لم تشهدوا مصر من قبل.

حرب مالي وتغيير خارطة العالم القادمة

■ الخارطة العالمية القادمة، ستظل مدار دراسات دوائر الأمن للدول الكبرى، التي باتت الأحداث تباغتها وهي الآن ضعيفة في تسييرها حسيما تشاء، فالهزيمة المالية سبب لها مزيداً من الشكك الداخلي وتقليص دورها في غرب البلقان، ستوحد البلقان مع كوسوفا والغرب القذوني، وستتقاسم صربيا وكرواتيا جمهورية البوسنة والهرسك، هذا هو قسم من شكل البلقان عام 2035 على الخارطة التي وضعها الروس اخذين بعين الاعتبار رؤية وكالة المخابرات المركزية للعالم الجديد، وسيكون واقع الخارطة الجديد بمآلات التغييرات التي تشهدها خرائط فرنسا وبريطانيا واسبانيا.

تزايد الوعي السياسي عند العرب والجنوح للعنف

■ تتمثل سلطة الدولة في أنها جهاز اداري سياسي يقوم على وظيفة تثقيت الوضع الراهن وتوجيهه باتجاه معين، انطلاقاً من تسليط أفكار لتحتويها عقول الناس فتصيح بين القبول والرفض ولربما الاتجاه الى وضع جديد، لكن المهم ان تقع محل اقتناع الاغلبية وبنو موافقة هذه الاغلبية لا يمكن الاقناع بان لا يستطيع الدولة ضمان البقاء والاستمرار ولا يتوقع ان تقدم دولة على حكم والسيطرة رغماً عن الجميع التي تولد استخدام القوة المشروعة الى العنف.

كما ان هذا العنف يرجع الى السياسة المتحرقة لسلوك بعض السياسيين ورغبتهم في الوصول والحفاظ على السلطة وفي سبيل ذلك تسخر جميع الوسائل الكبيرة والصغيرة للقبادة، والادارة، وهم يسعون الى الوصول الى اهدافهم بتبني طرق وادوات متعددة دون الشعور بمشروعية هذه الادوات وغير مشروعيتهما وهذا ما يعكس العنف في مستوى الثقة بين القوى السياسية «العارضة»، التي يمكن في بعض المرات ان تقوم بالاستعانة بقوى خارجية لساندها، ما ينفذ ثقة الحاكم بشعبه نتيجة الفساد الاداري

الإصلاح السياسي في العالم العربي

■ يقول كونوفشوس - فيلسوف الصين: على الحكام ان يتفهموا الاحوال السائدة في بلد ما حتى يحكموه، وعليهم ان يراعوا العوامل الطبيعية والاجوال الاجتماعية عند ممارسة مسؤولياتهم.

لا شك بان دراسة ايكولوجية الواقع العربي وطبيعة التركيبات الاجتماعية والبنوية ومنظومته القيمية والاخلاقية تعد من اهم الاساسيات الواجب دراستها بعنف واخذها بعين الاعتبار لاي نشاط اوي مشروع تغييرية اصلاحية مستقبلي سياسي كان او اجتماعي واقتصادي وثقافي - فالاصلاح السياسي قضية هامة وحساسة في نفس الوقت واذا قُبض لها النجاح في المجتمع العربي ستعمل على ازالة الكثير من المفاهيم والتركيبات الاجتماعية والقيمية الموروثة عبر الاجيال. علاوة على انها ستصمد بقوى الشد العكسي من فئة المحافظين الذين لديهم - قويا الخوف - من عمليات التجديد والتحديث المجتمعي حرصا على مصحهم ومكتسباتهم المتوارثة عبر العقود - فالتغيير

نقول ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين. أمس، واصلت القوات الفرنسية تدخلها في مالي، ولاداعي لأن نقول ما فعله الإستعمار الفرنسي في بلاد المسلمين، وما فعله ضد المقاومة الجزائرية في أشجع جريمة على وجه الأرض منذ فجر التاريخ عندما قتلوا مليوناً ونصف المليون شهيد، ناهيك عما فعلوه من جرائم فكرية جعلت الدول الفرنكفونية رهينة للفرنسيين حتى اليوم، فيما كانوا يفعلونه من نشر للثقافتهم التي إنهارت بعد تولي نابليون الحكم بعد إنقلابه الشهير. لا نريد مالي أن تنضم إلى الدول الفاشلة تحت عنوان التدخل الأجنبي، والغرب يراها أصبحت لقمة سائغة تُنقذه من أعنف أزمة اقتصادية يعيشها بعد حروبه التي شهدا على المسلمين وحدهم، ولا نريد أن نسمع فتوى جديدة تبيح دماء وثروات المسلمين. كما لا نريد لمصر أن يُشغلها تيار عن مسؤولياتها تجاه العرب والمسلمين على حد سواء.

أحمد راضي

سردينيا وجزيرة صقلية استقلال كل منهما، وستشهد الخارطة مزيداً من التغييرات، فستتقسم بلجيكا، وسيضم الغنمك الذي هو لندا، وستتغير مغاربا أراضي كانت تتبعها من كل من صربيا ورومانيا، والقدر المتساوي سيخفي بولندا التي ستلتحق كل من روسيا والمانيا بعضاً من اجزائها، ستتحقق روسيا البيضاء وستندمج مع روسيا ونفس الصير ينتظر عدداً من دول البلطيق واوكرانيا. اما القوقاز فسيتشهد تغييرات بسبب عجز روسيا في الاحتفاظ بالشيشان وداغستان، اوروا، ستغير خارطتها، بدءاً من الآن، حيث الاحداث الجارية، ورغم رفض اوپاما الاسود وبيته الابيض السماح لتكساس بالانفصال كما شرت الصحف ووسائل الاعلام الامريكية يوم اول امس، فان الهالة الوالية ستؤدي الى تفكيك الولايات المتحدة بشكل تام.

عباس عواد موسى
abbasco_500@yahoo.com

حرب العصابات التي لا تقل تكلفاً عن الحروب الاهلية مثلما رأينا في ميدان التحرير بالقاهرة بين شعب ثائر وعماله الحزب الحاكم ورجال الامن او كما سبق في تونس بين متظاهرين وعناصر النظام السابق.

فغياب العدالة الاجتماعية واخفاق البرامج الاقتصادية والثقافات الطبقية وتردي الوضع المعيشي للمواطنين وانخفاض دخل الفرد والبطالة المتفاقمة من الشباب خاصة خريجي الجامعات والتمهيش والمصوبية وهدر المال العام وانتشار الفساد بكل الصور، ما هي الا اشارة اوقدت العنف في الشارع العربي، ومن بينها دولة الجزائر في سنة 2011 اثناء ارتفاع اسعار المواد الأولية او بما يعرف بأزمة الزيت والسكر التي دفعت المواطنين الى الشارع الجزائري للاحتجاج على هذه السياسة وتقديم اصلاحات لازمة وحتى في مشاكل اخرى.

يبدو ان الساحة السياسية في الوطن العربي بحاجة الى تنمية سياسية تتراقق وتتماشى مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية متجاوزة الحالة السياسية التقليدية، فالدولة حتى تفرض نفسها يجب عليها الا تستعمل القوة والقسر كحل دائم بل لا بد من تحقق هيمنة فكرية تؤهلها للحصول على اقتناع شرائح واسعة من المجتمع.

حداد بلال
bilalazaim@gmail.com

واحد تصبح عرجاء ولا يمكن لها ان تسير او تتخطا العقبات من امامها -لهذا فالديمقراطية المطلوبة لوطنا العربي مطلوبة بشقيها السياسي والاجتماعي الذي يمكن ان نخشي من اجله لان مخرجاتها ستصب في صالح وفائدة المواطن البسيط من خلال استقلاله بمظلة العدالة الاجتماعية والذي يتكلمها الجميع عدلا ومساواة ومواطنة صالحة تبني على اساس الحقوق والواجبات وسيادة القانون على الجميع -ان الواقع العربي المأزوم باسهم الحاجة الى عمليات الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والثقافي اليوم قبل الغد -للغموض بواقعه المرير والولسوج الى القرن القادم اكثر ثقة ومعة واقتدار وتأثيرا على الصعيد الوطني والقومي والدولي -فانجازاتها تجاه اوطاننا ضئيلة وهامشية ولانذكر فكيف يكون لنا شأن ووزن على الصعيد الدولي ونحن قاذرين لاسيما الحقوق -فالواطن العربي مغيب تماما في بلده عن المشاركة في صنع القرار وهو مجرد رقم حافظ منزلة لا يبرز دوره الا في موعد استحقاقات عمليات الاحصاء الوطني ودفق الضرائب.

الدكتور زيد احمد الحسين

«نبر القدر» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

■ عبر عامين من تاريخ بدء الثورة المصرية الأخيرة، لفت نظر المرقيين ذلك الإقبال الهائل على زيارة ضريح جمال عبد الناصر في منقطة «كوبري القبة» بالغاهرة، وهو الإقبال عفوي تماما، لا تنظمه أي جهة أو جماعة أو حزب ناصري، ويمتاز بكثرة غالبية من الشبان الذين ولدوا بعد سنوات طويلة مضت على رحيل القائد العظيم.

وتبدو الظاهرة مطردة، وتصل إلى ذروتها في تواريخ ميلاد عبد الناصر ووفاته وتذكرى ثورة 1952، وهو ما واجت معه عملية شعبية عفوية تماما، تعيد بعبد صور عبد الناصر، وترفعها مع علم مصر في مظاهرات الثورة المتصلة، وعلى خيام الاعتصامات المصرية الأخيرة، واما قمر الناسرة، وقلبيها، كانت صور عبد الناصري الأكثر شيوعا في مظاهرات الثمانية عشر يوما التي خلعت مبارك من الحكم، ولم تظهر وقتها صور لزعماء مصري تاريخي آخر، فوق أن أغنيات ميادين الثورة كانت كلها تنتسب إلى عمر عبد الناصر، وبدت كأنها تنتسب للحظة الثورة الأخيرة، أو أنها كتبت لها بالذات، ومن نوع «عاش عبد الحليم حافظ الشهيرة «كنا نكد عايزين صورة»، «واللي هيطلع م الميدان- عمره ما هييان في الصورة».

د. عصام نعمان*

■ لبنان في خطر لأن اركان شبكته الحاكمة عاجزون عن التوافق على تشريع قانون ديمقراطي للانتخابات ما يعزز احتمال عدم اجرائها اواخر شهر ايار/مايو المقبل.
عدم اجراء الانتخابات يفاقم الاضطراب السياسي والامني الذي يعصف بالبلاد منذ اشهر.

انه ليس سرا، فاقاب الشبكة الحاكمة مختلفون حول معادلة المحاصصة التي يترى عليها قانون الانتخابات، يقصد بالمحاصصة معادلة تقاسم المصالح والقاعد النيابية. والخلاف في المحاصصة يعزوه البعض إلى تعذر اجراء الانتخابات في ظل ما يسمى الحل القاطمة، لكن سلاح المقاومة من مورود منذ او اخر ثمانينات القرن الماضي ومع ذلك اجريت اربعة انتخابات منذ اقرار اتفاق الطائف العام 1992 وما يخلّ سلاح المقاومة دون اجرائها.

الحقيقة ان المقاومة ما كانت لتقوم اصلا لو لا غياب الدولة، واذا كانت الدولة غائبة او مغتية فإن الشعب، بعضه في الاقل، غائب او مغتيب.
لذلك لا يمكن المجتمع اللبناني ان يصرح بعبلة الطائفية، او بالارحى القومية الطائفية، وعندما يكون المجتمع السياسي في هذه الفترة من التسعية الراهقة البقاء فوق ذلك القدر من التكريض الذهني، فإن دور الشعب في بناء الدولة وتسيير مؤسساتها، زايد عن نم المقاومة، يتعطل وينحسر.

نابك من عدم المقاومة، بروز تحديات اربعة:
الإسلام السلفي، والأزمة السورية، والثروة النفطية والغازية الكامة في المنطقة الاقتصادية الخاصلة للبنان في قاع البحر المتوسط، واحتمال انهيار السلم الاهلي.

الإسلام السياسي اصعد في سياق التفاضل ما يسمى «الربيع العربي»، بعض جماعته قوة من ناحية الاعتصام في تونس ومصر وليبيا، وبعضها الآخر يكافح للاستيلاء عليها في سوريا والاردن، مثل الصعود السريع للجماعات الإسلامية يتطوى على ثلثات منظر، اولاهما، نزوع الولايات المتحدة إلى تسهيل وصول الاخوان المسلمين إلى السلطة، والتحالف معهم كطبقة سياسية بديلة من خلفاتها الدامسى المقصيين.
ثانيتها، تراجع الاخوان المسلمين عن اعتبار «اسرائيل» الخطر الاول على الامة وبالتالي حجات

ابراهيم الأصيل*

■ تطرح تفجيرات ذمات اديلب الأخيرة سوًا لأجورها عمًا اذا كان الوقت مناسبا لإدخال هذه المدينة حيز الصراع بما تؤويه من تارحين.
لذلك لن استمرار النظام بالضعيف من وحشيتيه وما يولد ذلك من سفك مضاء، ومع تلبّد أيّ الحل السياسي نرى الحاجة لوجود مناطق آمنة للمدنيين، ويقدر ما هي ملخه بقدر ما تبدو بعيدة المثال، فاسوريون انظروا فرض المناطق العازلة ولكن الألام بتدبّد عن انشاص حقيقة موقف المجتمع الدولي مع عزوفه عن التدخل المباشر، فسعى الجيش الحر لتطبيقها عندما على ما توفّر لديه من امكانيات، إلا أنّ الحديث عن المناطق الخضراء هنا مختلف عن المناطق العازلة، فما هي طبيعة تطبيقها أو أهدافها.

تهدف المناطق الخضراء لتأمين الحماية للمدنيين عن طريق تحديدها من قبل جميع الأطراف المسلحة، وتختلف عن المناطق العازلة بأنها لا تهدف لأن تكون منطلقًا للمسلحين في هجماتهم، وبأنها للمدنيين السوريين بمختلف توجهاتهم واثناءاتهم، سواء في المناطق المتأثرة أو لاها، نزوع الولايات المتحدة إلى تسهيل وصول المشتركة لدى جميع الأطراف لإبقاء مناطق معيّنّة خارج الصراع. وهذا ليس ضربا من الخيال فلنناطق الخضراء موجودة واقعا وإن كان بشكل محدود، فهناك عدة توافقات في ادب ودمجها ومصم ومنها منطقة الوعر بالإضافة لبعض القرى في سهل الغاب وأخرى

د. مكرم خوري -محول*

■ كانوا من شبه الجزيرة العربية أم من خارجها، كانوا من العالم العربي ام الاسلامي العربي الغري، ام من الاوروبي المسيحي ام العلماني، ليس ذلك الحق ان يفرض على الوهابيين (السلفيين) كيفية التفكير او التصرف في أي حالة يختارونها (أو يزيح بهم اخرون؟).
يها، كان ذلك في افغانستان، او السودان او مصر او سوريا. وبالتالي، فلا يحقّ للجهاديين السلفيين الذين يرفعون السلاح في أي مكان ان يضعوا شروطهم على من يجارون في أن يستكفوا على ان يكونون رعية تصفيته، وكيف يتصرف واية اوان يستعمل في حالة استفاد دولة او جيشها لكلا الطرفين حرية التصرف كما يفهم ويشاء ويعرف ويخطط ويمول ويرهب ويحارب، اما كيف وماذا تسمى وتوصف وترسم ويروج في الاعلام المختلف لكل عملية من هذه العمليات من الناحية الاخلاقية فهذه قضية أخرى ممكن البت بها في مقال آخر.

الا انه وطالما ابعدت مجريات العلاقات عن مساح الحوار وعن جاديه باتلي هي ايسعت وطريق الاقناع السلمي، واخذت منحى عنيفا فتكون قد دخلت في معادلة صراع قوة العنّف الجسدي المدمج بالسلاح والسياسة، فرة قوة اعلامية وأخرى اقتصادية لتحقيق مكاسب على الحلية التبرافقة، فقد بداية الأزمة في سوريا في آذار 2011 اخذت الحكومة السورية تصرّح ان هناك مقاتلين من خارج سوريا وانهم «راهبين وهايين وجهاديين بعضهم ينتمون إلى القاعدة وان هؤلاء يخططون لجذب الويلات لسوريا الدولة والحكم والمجتمع» لكي تقع في ايدي الوهابيين حتى اسرتق بيسمى بـ«جبهة النصرة» البعض من ظلال ازواء الدم في سوريا.

فقط بعد مرور 18 شهرا خرجت اعلام هذه المجموعات إلى العلن وسيبقى تصرّح وظهر الخارجية السعودي (العلن على الأقل) في شباط 2012 عن طلبه تسليح هذه الجهات او اخرى العاملة ضد الدولة السورية، ولكن لا تبدو مخططات الحركات الوهابية – السلفية تجاه الدول الضخيب وسوريا وبالتحديد جديدة العهد على الاطلاق. فمصادر الحياة كاتايا وجمهورية افريقيا وتضاريسها وما تحتويه من احتياطي النفط وغاز غير موجودة في تلك الاقطار العربية (بالوادر الطبيعية اكتشفت في السعودية على سبيل المثال في عام 1938 فقط اشهر قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية).
ولذلك فقد انهارها التنام عام 1924 تم تقسيم الامبراطورية العثمانية (بشكلى ومهي) إلى سطرلين غير متساويين: احدثها مكثظ بالسكان ولكن مساحتها تقل عن النستر الاخرى على ما فيه من صحاري واسعة، لا تضم الا القليل من السكان.... (لو كورانسى، وذلك فقد قبل انهارها التنام عام 1924 تم تقسيم السلطنة العثمانية في مركز الحكم (فقد سميت فلسطين على سبيل المثال من قبل البعض بـ سورية الجنوبية)، فمصر بلد خصب يسير مع نهر النيل كما يحيط ويروى بحلة والفرات بالعراق وسوريا، ولبنان وفلسطين ارض خصبة تدفق المياه من جبالها لسهولها. وهناك عدد من احتلال هذه

تطوي الظاهرة على مفارقة لأول وهلة، فقد اتصلت الحملة الرسمية لتشيويه جمال عبد الناصر على مدى أربعة عقود، ومنذ أن أطلقها السادات عقب حرب 1973، وبدت الحملة المنظمة جاذبة لأطراف من داخل مصر وخارجها، فشارك فيها الراعي الأمريكي لانتقال السادات فمبارك على خط عبد الناصر، ومولتها مليارات البترودولار، وعملت في خدمتها قوى وعناصر اليمين الديني واليمين الليبرالي، وبدا كأن الكل اجتمعوا على تحطيم صورة عبد الناصر، ومحوه تماما من التاريخ المصري والعربي، ثم فاجأتهم قوافل صور عبد الناصر في ميادين الغضب، تماما كما فاجأتهم الثورة المصرية الأخيرة، وطرقها على تنوالتى موجاتها العفوية في عناد واصرار، وتكتسح في طريقها قوى الثورة المضادة، سواء التي انتمت إلى إدارة مبارك مباشرة أو مجلس نطاوي وعنان، والتي بدت بعيدة عن إدارة مبارك، لكنها تحمل ذات الجينات الكارهة لمعنى الثورة الحقيقي، وتدعي انتسابا زائفا للثورة لقيادة جماعة الإخوان، ولتعب دور «حصان طراد»ه، وتحتون التكتولوجي، وتضد الثورة، وتمثلن حقدًا وغلا ضد جمال عبد الناصر، وضد ثورة 1952 التي أعادت سيرتها في ثورة 2011، وبدأت الأحام والمطامح

في «العيش والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية».

وأقرب تفسير لحالة الحنين التنامي إلى عبد الناصر يبدو ظاهرا جدا، فالثورة المصرية الأخيرة ولدت بلا قيادة بالناصرة، واستدعاء صورة عبد الناصر تعبير رمزي عن الحاجة إلى قيادة، ولا يوجد في التاريخ المصري الحديث اسم أكثر جدارة من معنى عبد الناصر، فهو يلخص رحلة كفاح وطني طويلة، تدافعت على طريقها أسماء وعلامات كأمجد عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس، ووجدت توجيها في ظاهرة عبد الناصر الاستثنائية الفذة، والتي كانت خاصة تطور الوطنية المصرية في ارتباطها الشرطي بالثورة الأخيرة، وأحدثت طبعة مع عصور الازل والشوق والألم ومعربوه، وفي خلال عشر سنوات لفظ على أيدى ثورة 1952، ثم حولت مصر إلى قلعة حقيقية للنهضة في العالم المعاصر خلال العشرين سنوات التالية، فقد كانت مصر رأسا براس مع كوربا الجنوبية في معدلات التقدم والصنعي والاختراقى التكنولوجي، وبعد أربعين سنة من الانقلاب على تجربة عبد الناصر، خرجت مصر من سياق العصر بالجملة، ونزلت من حائق إلى الغالق،

معنى استدعاء عبد الناصر

في التجمع والتكامل في إطار تنظيمي، وسياسي من ومماسكة في أن على مستوى الجمهورية، والنظر إلى المخاطر المحلية المدقة في منظور التحديات الإقليمية والدولية الماثلة، ومواجهتها جميعا بغفل الجماعة وشجاعة المناضلين، بنفس طويل وصبر وحكمة.

ثالثة الضرورات اعتماد نظام التمثيل النسبي في الانتخابات، مرشح مزيد من الحدة بفعل التدخل والاحتريض الخارجيين، ما أدى ويؤدي إلى تفجير اضطرابات سياسية واجتماعية في حال استمرار العمل بنظام التمثيل الاكثري.
ذلك من شأن النظام المذكور ان يؤدي إلى فوز لوائح او كتللات ومالية وأخرى معارضة بفوارق أصوات متفاح جدا، وبالتالي حرمان اللوائح والكتللات الخاسرة لدى كلا الطرفين من أية مقاعد الأمر الذي يترك مرارة حادة في نفوس الخاسرين ويبط منأخ الإستقطاب والتشنج السائد، وهي مرارة مستعقل بالضرورة إلى الشارع حيث المواجهة في هذه الأونة وبالسلمطة والمعارضة وصفة لإجذاب تدخلات خارجية سافرة، غني عن البيان انه، في حال استمرار التمثيل النسبي، ندرج ام وتكاد احتمالات الاحتكاك والصراع ان في وسع معظم الثيارات والكتللات السياسية المختلفة ان تتدخل في مجلس النواب حيث تتوافر القواعد والشوايط اللازمة للتعبير والإستيعاب، في اختصار، التمثيل النسبي هو الآلية الفضلى لصون الوحدة الوطنية وتوطيد الإستقرار.

ثانية الضرورات قيام خط ثالث او قوة ثالثة في البلاد تجسد تلاحق القوى الديمقراطية والاجتماعية الحية في مواجهة جناحي المولادة والمعارضة المتكاملين تاريخيا في منظمة واحدة هي الشبكة الحاكمة.
ان ذلك الإدراك، بعد تجارب مريرة في عهود متعاقبة، ان المولاد والمعارضة ثنائية زائفة، وانهما جهان نذاليم واحدة، وانهما في تركيبتهما وممارستهما إفرزازا لنظام الطائفي المركنتيالي القاسد، وانهما مندرجان أبدا في مساسر إعادة إنتاج لنفسه وترسيخ سيطرته على الحياة العامة.

اجل، القوى الديمقراطية والاجتماعية الحية مدعو إلى تجاوز خلافاتها العقيدية المورثة، وتدوير زوايا اختلافها السياسية الضيقة، والكف عن تدوق السلطة من قادات موافق لها للسلطة،

المدنيون السوريون والمناطق الخضراء

في الشمال الشرقي تم تحييدها خارج الصراع المسلّح فلا قوات النظام تقحمها او تقصفها ولا هي تكون منطلقًا للسّحى الجيش الحر، وبالمقابل تتلقى الجيش الحر عن مهاجمة بعض المناطق المؤيّدة رغم قدرته على ذلك، أي أنها ليست مبنية على حسن النوايا وإنما على المصلحة المشتركة بالأمن وهذا ما يمكن الحديث بالبناء عليه.

في تاريخ الأزمات الداخلية تجارب مشابهة للمناطق الخضراء، كثيرٌ منها لم يُفرض بقوة السلاح بل بالتفاقيات وتوزّاتنا، وفي حال غياب ذلك قد يعجز حتى التدخل الخارجي عن حمايتها كما حصل عام 1995 حين اجتاحت القوات المصرية سيررتينسا وتكثت 8000 مدنيّ دون أن تستطيع قوأت الجيش الحظي لمقاتلها فمن الصعب فرض المناطق الخضراء والمالك الحقيقي لمقاتليها هو المجتمع الأهلي ومجموعات العمل المدني عن طريق المبادرة لعقد مثل هذه التفاقيات والضغوط على المسلّحين – من كل الأطراف – لتحييد مناطق متفق عليها لإبقاء مآلًا آمنًا للمدنيين وللنازحين من مناطق أخرى.

تطرح الصعوبات والتحديات نفسها بهذا هنا، فقدم وجعل قيادة مركزية سواءً إقالتى المعارضة أو ليمليشيات الشبيحة يجعل خرق أي اتفاق سهلا وقد لا يحتاج إلى الإسلّخ أو ثلاثة يطلقون النار

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7337 الألفين 21 كانون الثاني (يناير) 2013 - 10 ربيع الاول 1434 هـ



أنها تجعل رحلة الثورة أطول والصعب، ولا تجعل قطفها دائنة عند طرف الإصعب، وتجعل احتيال قوى الثورة المضادة على الثورة يبدو أسهل، ولكن إلى حين، فالجوة متسعة بين طبع طلائع الثورة العفوية وأحوال المجتمع المنكف، والبروفات الانتخابية الأولى تعكس حال المجتمع المنكف، وهو ما قد يصيب الثوريين بإحباط مفهوم الدواعي، لكن هذا الإحباط ذاته، يعود فليعب في الأسطورة المصرية القديمة، والتي راحت تجمع أشلاء زوجها وحبيبها «أوزوريس»، لتضع منها جسدا واحدا متحدا، وتعد إليه الحياة، وتحمل منه قلبا حوسر، ومن خلال هذه الجديدة، وتكسر عترة تختلف عن سيرة وتكون قيادة جمال عبد الناصر، لكنها تحمل ذات المعنى والمغزى الكامن في ظاهرة الاستدعاء الشعوري لجمال عبد الناصر، والتساقط إلى زيارة ضريحه.

* كاتب مصري

حول تصريحات

العريان وعودة اليهود المصريين إلى بلادهم!

فراس ابو هلال*

■ أثارت تصريحات القيادي الإخواني عصام العريان حول عودة اليهود المصريين إلى بلادهم موجة لم تتوقف بعد من الردود والشروح والتفسيرات. ومع أن مجموع ما قاله العريان حول الموضوع هو مجرد كلمات في إشارة عابرة أثناء أحد البرامج التلفزيونية، ومع أنه جاء في إطار الحديث عن حق المصريين في العيش بالسلم في اليندوسر الجديد، إلا أن هذه التصريحات وضعت في سياقات أكثر الجديده، وأخذت الردود عليها مسارات متعددة: قضائية وسياسية وأيدولوجية.

والحقيقة التي لا بد أن تذكر ابتداء هي أن اليهود العرب عاشوا في بلادهم معززين مكرمين منذ نشوء الدولة الإسلامية العربية، ولم يعانوا ما تعرض له اليهود في أوروبا والاحتلال. لقد كان يفتخر بالذكور العريان أن يسهب في عابرة أثناء أحد البرامج التلفزيونية، ومع أنه جاء في إطار الحديث عن حق المصريين في العيش بالسلم في اليندوسر الجديد، إلا أن هذه التصريحات وضعت في سياقات أكثر الجديده، وأخذت الردود عليها مسارات متعددة: قضائية وسياسية وأيدولوجية.

إن الخطأ الأول الذي ارتكبه العريان هو الحديث في موضوع خشك مركب بهذه الطريقة اللبئية بالبسيط، إذ اكتفى بكلمات بسيطة عن حقوق الطرويقة الكاملة للمسيحيين واليهود المصريين، مستدركا بالقول أنه يتمنى لو يعود يهود مصر «الإسرائيليين»، وهو استدراك يمكن قوله عند الحديث في موضوع سياسي بسيط، ولكنه مرفوض تماما عندما يتعلق بحقوق علاقة مصر والعرب مع دولة الاحتلال. لقد كان يفترض بالذكور العريان أن يسهب في شرح فقرته حتى تصل كلمة غيرة مجرّوة، بحيث لا تترك هذه التصريحات فرصة للتفسيرات الخاطئة والصحيحة والمتصدية على حد سواء.

في نفس روية العريان المتكاملة حول هذه العودة؟ وما هو مصير جنسية هؤلاء العنطين الإسرائيليتة؟ وما هي مقتضيات التي تضمن من خلالها مصر أمنها من هؤلاء القوم؟ ومن هي الفئات المعنية بالعودة إلى مصر؟ وإلى أين ستعود؟ وما هي طريقة التعامل القانونية مع من تركوا من ممتلكات في مصر؟.... كل هذه التساؤلات والمشترت من الأسئلة الأخرى تلحط برسائنا حينما نضع الحديث في قضية سياسية – أمية – اقتصادية مركبة، وهو ما افقرت إليه تصريحات العريان، وجعلها محلا للتشكيك والاخت والرد.

صحيح أن الموضوع يقع في إطار الافتراضات البعيدة عن الواقع، ولكن طرحها إسا أن يكون متكاسما، أو لا يكون من الأصل.

أما الخطأ الثاني والأكثر سوءا في تصريحات العريان، فهو ذلك التعلق بقوله أن يهود مصر طردوا من قبل عبد الناصر، وهو قول يوضع العريان – دون أن يدري – في خانة تأييد الرواية الصهيونية لهجرة اليهود العرب إلى دولة الاحتلال، وهو موضوع شائك ومحل نقاش كبير، بين الرواية الصهيونية التي تدعى أن اليهود قد هجروا من بلادهم بالقوة، وبين الرواية العربية التي تقول أن اليهود لم يهجروا على العهرة، بل إن الحركة الصهيونية هي من دفعتهم للخروج من بلادهم العربية من خلال الوعد البراقة بفرص عيشية والعمل تارة، ومن خلال ضمان قبة قيادة عربية مرتبطة بالاستعمار تارة أخرى، ومن خلال اقتفال هجمات مدبرة ضد اليهود لدفعهم للهجرة إلى فلسطين المحتلة، حيث كان اليهود العرب مادة أساسية في بناء دولة الاحتلال على انقاض المدن والقرى الفلسطينية المدرة. لقد كان مؤسفا جدا أن يترلق العريان في هذا المنزلق، ربما بحسن نية، أو ربما مدفوعا بإراء الخلاف التاريخي بين الإخوان وعبد الناصر، وهو أمر غير مبرر، فهما تني انتقاداتنا لتاريخ عبد الناصر، فإن هذا يجب أن لا يتعصب على القضايا القومية والوطنية التي توحّد العرب جميعا ضد عدوهم المشترك متقلبا بدولة الاحتلال.

وتزاد خطورة هذا الخطأ الذي وقع عليه الذكور عصام العريان، مع متابعتنا للحفظ الصهيوني المحموم، الذي تدعمه وزارة الخارجية «الإسرائيلية» بإشارة قضية ما يسمى بحق «اللاجئ» اليهودي، وهي قضية تسمى «اسرائيل» ومن خلالها تتحقق مكاسب قانونية ومالية من خلال الزعم بأن حقوق «اللاجئين» اليهود الذين أخرجوا من الدول العربية بالقوة حسب روية الصهيونية – يجب أن تحل بشكل متواز مع أي تعويض يتلقاه اللاجئون الفلسطينيين.

أما الخطأ الثالث الذي ارتكبه العريان في تصريحاته، فهو مرتبط بما سببه من عاصفة من الردود والانتقادات والمزيدات الموجهة للإخوان، الذين أصبحوا بعد هذه التصريحات مطالبين بالرد على كل التصريحات المضادة، ما جعلها متقا ووطنيا وقديا حريصا، أو ما كان مزيدا ترمضا منصفها بإياله العكرة، ولقد وضع العريان نفسه وجماعته بل وحتى الرئيس مرسي في موضع صعب، وهو ما يدعو للتساؤل عن وقوع قائد سياسي صاحب خبرة طويلة في مثل هذا المطب، وخصوصا في هذه الفترة التي تعيش فيها مصر وضعاً غير مستويق من الإستقطاب والتشنج والخسومة السياسية التي تتجاوز كل السقوف.

وبعيدا عن المزاولين والمشكين، فإن من حق المصريين والوطنيين والعرب جميعا، على جماعمة الإخوان وعلى الذكور عصام العريان، أن يقوموا بتوضيح هذه التصريحات المثيرة، لا لتبريرها، ولن يكون هذا التوضيح متقنا مدققا ووطنيا وقديا حريصا، أو ما كان مزيدا ترمضا منصفها بإياله العكرة، ولقد وضع العريان نفسه وجماعته بل وحتى الرئيس مرسي في موضع صعب، وهو ما يدعو للتساؤل عن وقوع قائد سياسي صاحب خبرة طويلة في مثل هذا المطب، وخصوصا في هذه الفترة التي تعيش فيها مصر وضعاً غير مستويق من الإستقطاب والتشنج والخسومة السياسية التي تتجاوز كل السقوف.

* كاتب فلسطيني

والتجمع والتكامل في إطار تنظيمي، وسياسي من ومماسكة في أن على مستوى الجمهورية، والنظر إلى المخاطر المحلية المدقة في منظور التحديات الإقليمية والدولية الماثلة، ومواجهتها جميعا بغفل الجماعة وشجاعة المناضلين، بنفس طويل وصبر وحكمة.

ثالثة الضرورات التحلي، في التفكير والتدبير، عن نمط المعارضة للفظئية التقليدية لصالح اعتماد الممانعة الوطنية الديمقراطية الشورية إلى مقاومة مدنية وميدانية.
ها هو الدكتور سليم الحص، رجل الدولة الوطني والرصين، يدعو بعد تجارب مريرة مع عهود أربعة إلى إستصاخ توصية لائحة هي جزوا اعتماد الضمان المدني، إذا ما اقتضت الضرورة، وسيلة لتذليل عقبات الإصلاح (330)، فالطليقة الحاكمة، في رأي الحص، غير معنية بالإصلاح بل معادية له لأن تبتيتها الإصلاح هو بمثابة إتحار سياسي لها، هل تنتظر القوى الحية، أي، أن تغير أو إصلاح في ظل شبكة حاكمة متكسبة تسعى إلى البقاء والإستمرار بالمحافظة على إمتيازاتها، وليستدأد الدعم من الخارج الإقليمي حيث الخارج الدولي حيناً آخر، وتتقاسم وإيهاها المغنم لك في أي حيان؟ وماذا تذهب بعيدا عن تلك غايتها التخابي اللبناني إستحالة التغيير في ظل شبكة حاكمة مستقرة ونظام انتخابي صمغ خصيصا لحماية مصالحها، فترها تقاطع الانتخابات على مرّ العهود؟

أو أن العمل في صفوف الناس ومخاطبة أمانتهم ومصالحهم وتطاعتهم وتطوير مفاطمهم الفعوية والسلطة وللاختصاص إلى مقاومة مدنية بتوجهات إجتماعية ومناهج عصريّة وطاقات شبابية، وليلة أولى الخطوات الابدائية للخط الثالث، مائةة الانتخابات والعباءة طانا تجري على أساس النظام الاكثري والصوت الجمعي، ويتواطؤ ضمنى بين اجنحة الشبيحة الحاكمة، وتطوير المقاطعة تاليا إلى اشكال متعددة فياغلة من المقاومة المدنية ضد شبكة حاكمة طال تحكها رغم طول زمن اثرها.

* كاتب لبناني

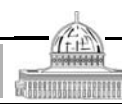
دامت الثورة نذاً أفرغ شروطها فيه، ومهدت له بين الموالين بعد أن تجاهل المصلح أسرارهم وأمنهم بشكل مفضوح.
سؤوس أساس النظام الخضراء ولو يشكك مواضع لبذرة قوة أعني الإسقاط المطلق، فالثورة بذراعها المدني والعسكري قادرة على تحقيق ذلك دون أدنى شك، وأتما كل لراب الصعد، فلن يتمكّن السوريون من بنا جوهريتهم الجديدة في مجتمع منقسم طويًا وتسوده رغبات الانقسام، والقتال لن يتوقف بمجرد رحيل أو قتل الأسد وقد يمتدّ ليأخذ منحى طائفيًا صرفًا، أو ربما ما هو أسوأ فاقصل المرحلة التي يسفها توماس هويز «بحرب الجميع ضد الجميع»، الحل يبدأ من الأساس نحو الأعلى، وبحياكة الأجزاء المصير، للشبيكة حتى تصبح متينة ومتماسكة.
الثورة السورية ثورة على الظلم والطغيان ومدفها الإطاحة بالنظام ومحكمة السؤوليين عن القتل والدمار ثمّ التأسيس لمصالحة وطنية انطلاقًا من المصلحة المشتركة والسلم والأمن، وهذا يمر من المناطق الخضراء والمنشاهة بين مبادرات، لأن السوريين أن يوقفوا أن الطول لن تأتي من الخارج، وأنّ عليهم تحنّتها في صخر واقفهم، وما يبدت الأمل أنّ تاريخهم أثبت بشكل مستمر أنّهم قادرون على ذلك.

* باحث سوري في مركز الشرق للبحوث

من محافظ سينا عن نشاط الوهابيين.إما دوليا، فإن الصفقات ما بين بريطانيا وفرنسا لم تتوقف أبدا (بعد بداية العمليات الفرنسية في مالي التي أعلن ليفيد كامبون عن فوز يوم 13 يناير 2013) لانهم على الرغم من التناقض الكبير على مر العصور، فكما تقدمت العلاقات على الميزان الزمني كلما صاحبت علاقتهما تتطور عبر الحوار والتفاهم الإقليمي المشتركة لا التناقضات.
فرنسا التي رسمت سوريا وليبيا حاضرا مستمر مستقر تتدخل في عمليات خارجية مستترة.
وهذا ما يجعل عدة عقود تنحصر في حياة كبر عربي وأحد شاهد عيان لكل التطورات منذ الحرب العالمية الأولى إلى يومنا هذا، وعلى الرغم من استعمار الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا (والناو بشكل عام) قواها المسلحة وبشكل خاص جهودها في شمال ما بين 1933) (1916) ابن اميرتة الشيخ الشريف حسين وشقيق عبدالله ملك الاردن بحكم سوريا فباشرت بحملة تشبه ما يسمى في عبارات واعرف العلاقات الدولية بتغيير الحكم – Regime Change جليا أن هذا الصراع (قبل الأحداث التي انطلقت في يناير 2011) ما بين الحكم الغير وهاي-سلفي والجموعات التي تعمل في فلها وتدخل القوى الأجنبية ما زال مستمرا منذ أكثر من قرن.
فالقلميا (عربيا) الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد ما زالت لتجمل على هذه الساعة وكأنه تلاها يوم ما ص حيث قال معبرا عن ايدولوجية الدولة ما يلي: لا خطر على الإسلام من أن نشوه معانيه ومضامينه وانت تليس رداء الإسلام وهذا ما يفعله الإخوان الجرمون.
هذه الكلمات توضح بشكل يشكك أمر الشراك ما بين ايدولوجيتين بشكل خاص في العالم العربي (فكنا طبعا عدة ايدولوجيات في المجتمعات العربية) القومية-العلمانية والدينية-الاصولية.

هذه الميليشيات الراهبية او المجموات الوهابية – السلفية التي تؤمن بتوطيق الاسلام لتبرير استعمال العنف لتحقيق اهدافها السياسية كانت موجودة دائما في العالم العربي (والقاعدة احد امتداداتها) وان ظهورها الفاعل على السطح وعملها الراهبي كان نتيجة اما لتطبيقا الدعم الكافي او السماح لها بالعمل والنمو داخل الدولة الداعمة او كاتادة تستعملها دولة معينة ضد النظام في دولة ما يلي: لا خطر على الإسلام من أن نشوه معانيه ومضامينه وانت تليس رداء الإسلام وهذا ما يفعله الإخوان الجرمون.
هذه الكلمات توضح بشكل يشكك أمر الشراك ما بين ايدولوجيتين بشكل خاص في العالم العربي (فكنا طبعا عدة ايدولوجيات في المجتمعات العربية) القومية-العلمانية والدينية-الاصولية.

* اكاديمي وكاتب من فلسطين يقبع في بريطانيا



رأي القدس

الجزائر: نهاية مأساوية لازمة الرهائن

كبيرة من الرهائن في الوقت نفسه.

النهاية كانت مأساوية لا خلاف على ذلك، ولكن ما هو أخطر ان اسدال الستار على عملية الخطف والاقحام لا يعني ان العملية الدموية هذه، بشقيها الخطف والاقحام لا تتكرر في الاسابيع والاشهر والسنوات المقبلة.

فالتدخل العسكري الفرنسي في مالي فتح باب جهنم في منطقة ملتصقة في الأساس، وعرض امن واستقرار جميع دول الجوار لهزات يصعب التنبؤ بنتائجها. انها حرب دموية في منطقة شاسعة مترامية الاطراف، قد تكسب الحكومات بعض جولاتها، وتستعيد مدنا وقرى، وتقتل عناصر تنتمي الى تنظيم «القاعدة» والجماعات المتحالفة معه، وهذا ما حدث في أفغانستان والعراق، ولكن هذا لا يعني ان الانتصار في هذه الحرب سيكون لفرنسا وحلفائها، لانه لم يكن حليف امريكا وفرنسا وبريطانيا وحلف الناتو في الدول المذكورة التي شهدت تدخلا عسكريا ماثلا.

امريكا ذهبت الى أفغانستان والعراق للقتال ضد تنظيم القاعدة، وهذا هو التنظيم وبعد احد عشر عاما أكثر قوة انتشارا مما كان عليه قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، وما زالت تدور في أفغانستان والعراق وفرنسا وحلفائها بل ودروسها في نفسها في الدول المعنية ووقعت في المصيدة نفسها وهي مفتوحة العينين.

بشأن مصيرهم ولن تقبل باي شروط مظلما جرت العادة طوال عشر سنوات من الصدام بين قواتها والاسلاميين، وثانيا لان الاحتفاظ بهذا العدد الكبير من الجزائريين مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة. الجنسيات الاجنبية كانت الهدف الاول، لاسباب اعلامية ولاسباب سياسية وربما مالية ايضا.

السلطات الجزائرية اردت استخدام القبضة الحديدية، والظهور بمظهر الحزم وعدم القبول باي لي لنزاعها، والدخول بالتالي في مفاوضات ماراثونية، وهذه المدرسة الجزائرية في ادارة ازمة الرهائن تختلف كلياً عن مدارس غربية تفضل التفاوض وتلبية مطالب الخاطفين للافراج عن رعاياها، مثل اسبانيا التي دفعت ملايين اليوروهات لوحدات تابعة للقاعدة للافراج عن رعاياها المختطفوا في منطقة الصحراء.

الحكومة الفرنسية تفضل المدرسة الجزائرية اي التعاطي بالسلوب القوة للافراج عن رعاياها وارسلت خمس طائرات عمودية نقل خمسين عنصرًا من فرقة المغاوير للافراج عن احد رجالها المختطف في الصومال، ففشلت العملية فتمتلا ذريعا، وقتل اثنان من المهاجمين، ثم تم تنفيذ عمليات عسكرية في ليبيا، فاشتمت عليهم لولا ان فرنسا انتقدت اقتحام القوات الجزائرية الخاصة للموقع الذي تحصن فيه الخاطفون وقضت عليهم جميعا، ومجموعة

من تصدح حول عدد الاجانب القتلى الذين اخذوا رهائن في عملية نفذها تنظيم القاعدة، في المغرب الاسلامي في معمل للغاز في منطقت عين امينا شرق الجزائر كرد على التدخل الفرنسي العسكري في مالي، وهناك من يقول ان العدد قد يفوق الاربعمائة والخمسين قتيلًا.

الدول الغربية التي انتقدت ادارة السلطات الجزائرية لازمة الرهائن، وتهتمتها بطريقة غير مباشرة بالتسرع في الهجوم لتخليصهم بعد اقل من يوم، ودون التشاور مسبقا معها، اي مع هذه الدول، تراجعت يوم امس وباتت لهجتها اكثر تمسقا للموقف الجزائري، وسيباق المبررات لاعفاء هذه السلطات من اي لوم.

يظل لزاما الاشارة الى ان ما حدث كان مجزرة بكل معنى الكلمة، كان معظم ضحاياها من المواطنين الاجانب الذين احتفظ بهم الخاطفون للمساومة على اطلاق سراحهم مقابل تلبية مطالبهم في الافراج عن معتقلين اسلاميين مثل الشيخ عمر عبد الرحمن في امريكا، وآخرين في فرنسا وحتى الجزائر نفسها.

وكان لافتا ان الخاطفين الذين يقدر عددهم بأربعين شخصا جاءوا من مختلف أنحاء العالم العربي والاسلامي، لم يكن هدفهم اختطاف جزائريين، ولذلك لم يكن مفاجئا الافراج عن معظمهم، اولاً لانهم يعرفون جيدا ان الحكومة الجزائرية لن تدخل في مفاوضات

حتى سوف يسمح لثورة سورية ان تحقق الضربة القاضية بإسقاط القذافي الاسدي جملة وتفصيلا، هذا تساؤل تردده السنة كثيرة وإن لم نجد عليه جوابا شافيا، لكنه تساؤل يوجب بان الثورة الاقتصادية القادرة والإستطاعة المادية المطلوبة، قبل يجوز لنا القول أحيانا ان الثورة قد تصير معاقبة عن تنفيذ أهدافها، وذلك لأسباب كثيرة معظمها متغلغل في بنية الثورة نفسها، منذ نشأتها الأولى، فكلت البداية العفوية قد وفرت انفجارا للانقضاء فافلت العقل الاستراتيجي العربي وليس العربي وحده لكن هذه العملية سرعان ما نهالت عليها الأيدي الكثيرة للاسك بلجها.

كثيرة هي المنظمات والفتا والافراد الذين حاولوا ان يكتشفوا شعارات او مظاهر او أفعالا من هذه الثورة مدعين لمليتها تحت شتى التسميات والتسويغات، لكن الانقضاء تابع غوييتها وقضت فوق الأفرد المشوهة التي حاولت اختطافها، صارت كالمسحوق الحرون اللبنة لأي فارس مزور أو صاف أو يمدح ظهرها رغم ان ارثها.

قد توصف هذه الحقبة الأولية بالمرحلة الرومانسية إلى حد ما، إذ اعتقد الشباب انهم سائرون في الطريق المختصر نحو الهدف الكبير، من دون الانتباه إلى العقبات الكادئة التي تنتظرهم.

تصيرت هذه الحقبة بجو التسلمات سواء بإعلان الأهداف وبالتحركات الشارعية المباشرة، أو بالتصريحات اليومية الملتصقة، غير ان الحراك السلمي قوبل من السلطات بالقمع القوي، وليس ألقيا تصويبات على صدور الفتية صحوبا بالاعتقالات العشوائية لمن لا يعد ولا يحصى من رجال الأحياء والقرى ومن ثم وصولا إلى العائلات وإلى النساء وحتى العجائز.

كان النظام يعتقد ان اللجوء نغمة واحدة إلى مختلف وسائل العمل، والكفيل وحده برنامج المد الثوري الذي كان يتضاعف مجاهديا بين يوم وآخر، وخاصة في تلك الأرياف المحيطة بالمدن الكبرى حيثما

من من السكان الخاضعين للنظام الاسرائيلي يشارك ويمارس حقه

بالانتخاب والترشيح ضمن الانتخابات الاسرائيلية؟ في مقاله الذي نشر في صحيفة هاريس الاسرائيلية بتاريخ 12، 16، 10، استشهد الصحافي عيكيفا إيل بتصريحات ناشرة دايرة الاحصاء الانتخابية قامها، بأنه في الأراضي الواقعة ما بين البحر (التوسط) والنهر (الاردن) والخاضعة للنظام الاسرائيلي يقطن أكثر من 12 مليون نسمة، وبسالة عد السكان اليهود إلى 5.9 مليون، في حين ان البقية من غير اليهود، ينا عد هذه المقاطعات استنتج ان النظام الاسرائيلي الساري على سكان ما بين البحر والنهر هو نظام ابرتهايم، لانه قائم على حكم الاقلية اليهودية لا تخليع غير اليهودية، اي العربية.

في الاسطر التالية نطلع على بعد اخر لنظام ابرتهايم الاسرائيلي من خلال سرد بعض ضوابط الإقامة (Status of Residents) للسكان القاطنين تحت مظلة النظام الاسرائيلي وتنمخش عبر الانتخابات لاجتماعات السكان بنظام الحكم، كذلك تسلط الضوء على نقطتين هامتين: الاولى، ان هذه الجموع ذات السكانية تجتمع معا تحت قاسم مشترك واحد الا وهو خضوعها لسلطة نظام الحكم الاسرائيلي على اختلاف صلاتها بهذا النظام، والثانية، وهي التباين الحاد بين هذه الجموع بشأن منحها وحرمانها من ممارسات الحق الانتخاب والترشيح لهذا النظام، في سياق الاسر دستندل من هم السكان الذين يشاكون في الانتخابات ويقرون باسمية نظام الحكم الاسرائيلي على كافة سكان البلاد والتي ختمته تنطبق على مستقيم.

اولا، ما بين البحر والاردن ودخل المنطقة الاسداه بالخط الأخضر، يقم السكان اليهود، وماطون دولة اسرائيل وحملة الجنسية الاسرائيلية، ويمتنعون بداية ونهاية بممارسة حق الانتخاب والترشيح للبرلمان.

ثانيا، على غرار النوع الاول، نجد «المحاربين الجدد»، وهم يهودا مدعين باليهودية ورغم ما ان شفاهم لم تتحقق بالبرية بعد، تحصل هذه الجموع من السكان فور وصولهم إلى البلاد على الجنسية الاسرائيلية ومعها الحق في الانتخاب والترشيح للبرلمان، ان ذلك دون معرفتهم ادنى معرفة لهوم وامور السكان الخاضعين لسياسة النظام.

ثالثا، السكان العرب الفلسطينيين والقيوم في اسرائيل كمواطن لهم الحق بالمشاركة في الانتخابات، في الواقع، يتجلى انخفاض ملحوظ على اقبال المواطنين العرب للمشاركة في الانتخابات الاسرائيلية (فمتوسط نسبة التصويت لديهم في العقد الأخير 48 ٪). كذلك ففي القديين الاخيرين وفي داخل هذه الجموع السكانية، يجتهد العدل والتباين السياسي، والوطنى بشأن الانتخابات المختلفة تجاه الانتخابات الاسرائيلية، فهل للمشاركة في الانتخابات ام الامتناع عنها ام مقاطعة الدعوة لذلك. هذا الجدل مستمر بل ويتعمق مؤخرا نسبة للتغيرات الكارديتالية التي طرأت ولا زالت تهوي على امعدة عدة بخصوص المجتمع العربي في اسرائيل، وخاصة السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تؤثر سلبا

تتراكم النتائج المدمرة لأفاعيل السلطة وتدابيرها المضادة لأبسط وسائل العيش الكريم، بل مجرد العيش الطبيعي للافال المولفة من سكان الضواحي الذين باتوا تقريبا من دون عمل، محرومين من وسائل الكرامة المتوفرة للناس العاديين في مختلف بلدان هذا العالم الظالم.

هذا اضطر بعض القادات الشابة إلى الانصياع لضورة التحول من السلمية والقوة إلى العسكرة والتنظيم الثوري، وبذلك تغيرت بنية الكيان الإنساني الحامل لأعباء النضال، فكان أن استقبل الشباب الأعداد المتكاثرة من رجال الجيش المنشقين بحيث نشأ هناك جيش آخر مقابل البنيان العسكري الرسمي للدولة، من هنا جاء القول أن الدخول المتجمل لارتال العسكربين إلى الصفوف القيادية والقاعدة للانقضاء قد أعطاها صياغة تنظيمية كانت مفقودة إليها، لكن بالمقابل كان العنصر المدني هو الخاسر الأكبر عبر هذا التحول الخشاصني والمفهومي هي طبيعة العمل الثوري عينه، وليس مادته الإنسانية فحسب، فالعلامة المميزة والأولى للانقضاء، وهو كونها جرأا شعبيا وتلقائيا، قد تراجعت مؤثراتها تدريجيا لصالح طابع الحرفية العسكرية التي استمست بتلابيب التجمعات الشبائية، هذه القوى وجدت نفسها تدريجيا بعيدة عن مراكز التخطيط والقرار التي تسلمها الرجال القادمين من جيش الدولة، ما يعني ان الحراك الأول الذي بدأه شباب وفتيان بصورة فورية وحامسة قد انتقل إلى صيغة انتفاضة شعبية، هذه تطورت بدورها إلى جيش شبه نظامي مقاتل، من جهة والتمسح السورية أشبه بساحة حرب حقيقية بين جيشين، لكل منهما نقاط قوته وضعفه، فالحرب ليست هي الثورة، وإن كان يمكن لهما ان يتكاملا أحيانا، لكن تظل هناك جملة من الفوارق بينهما لن تستمر لصالح الثورة حتى وقت طويل.

الحل السوري ليس سياسيا ولا عسكريا بل مقاومة شعبية حرّة!

مطاع صفدي*

عندما تعسرت بنية الانقضاء، شعر المدنيون أنهم أصبحوا مهمتين عمليا، فقد استطاعت الانقضاء المحافظة على إيقاعها الثوري المتقدم لأشهر عديدة حتى غشيت بنشاطها ساحات منسعة باستمرار من حولها بغشياً وجغرافياً، في وقت واحد، لكن تصاعد العنف والحشي من قبل أجهزة النظام غدى شعورا بالحاجة الماسية إلى عوامل الدعم المختلفة أتية من أي مصدر كان.

هنا تعاضم التدخل الاقليمي والدولي، وانطلقت التصريحات الرسمية من أعلى المراكز العالمية صحوية يشتي مظاهر التحركات الدبلوماسية المدعية لأشكال التعبدية ضد النظام الحاكم في دمشق، مما أشاع نوعا من كذبها بقضية الحرية، إذ بدأ ان العالم كله، وليس أمريكا أو سواها من دول أوروبا وحدها هي التي سوف تتدخل بالقوى الضاربة الفاصلة، لقد سيطرت موجة تفاؤل وحماس عامي ونخبوي في أن واحد تبثرت الرأي العام المحلي والدولي بأن أيام الاستبداد باتت معدودة حقا، كما راحت السنة قادات وحكام يتبارى في نشر معانيها ودلالاتها، كان ذلك أشبه بسيناريو في دمشق وموضوع ومنظومة بدقة كبيرة، لكنه مجرد سيناريو يجارب بالتمسك والإنذارات، مبشرا بالسلقوط المحتوم، هذا الجو، وإن سببناه اليوم، وقع الانتفاضة أسيرة سهلة للتغيرات الخارجية التي تطارات جميعها منذ الغزو الاكيد على الاطاحة بالديكتاتورية المتوحشة، كان ذلك أشبه بهزجة دولية واقليمية صاخبة، لكنها اضطرت كغيرها بصورة الواقع الفعلي لأوضاع الصراع، وحقائق القوى الضاربة في كل من العسكريين والانقضاء والنظام معا.



منه ،فليبقى، في حدود الاداة الثانية بيد الثورة، لا أن تصيح هي له أذلة.

في الوقت الذي فرض النظام حرباً شاملة بكل معنى الكلمة، ومازال يتابع هذه الحرب وهو يتشدق بالحلوس السياسية، كانه يريد من الثورة وحدها أخيراً أن تخلسه حتى عن الحصد الدنيا من وسائل لغتها عن ذاتها، لكن لم يتبق أمام الرجال الأشداء والأبرياء من شباب هذه الثورة سوى التمسك بتقاليد «المقاومة الشعبية المنظمة»، هذه الصيغة التي أثبت تاريخ التحرر الوطني لمعظم شعوب أفريقيا وآسيا أنها هي السبيل الوحيد لطرد الاحتلال الأجنبي، والنظام الاسدي كان ولا يزال يمثل بكل معنى الكلمة سطوة احتلال اجنبي بشكل معاد وقامع لمعظم شعبه، فليس الخيار الأمور التراجيحاً بين ما يستوي بالحل السياسي او الحل العسكري، بل هو الطريق إلى ابتكار صيغة المقاومة الشعبية التي تجمع بين الأسلوبين معا: المدني والتفاح المسلح، شرط أن يكون هذا العامل الثنائي تحت سطوة الأول وراعيته وتنظيمه، وأول شرط لنجوع المقاومة الشعبية، هو اعتمادها الكلي على قواها الذاتية، فلا بد من تجاوز وسائل التوسل لهذا الحليف، أو ذاك من كل هؤلاء الأنواع من تعاتيل الخداع والماطلة التي خربتها الثورة وعرفت أسرار التواطؤ الخارجي عندما يتقنع بمصالح الشعوب الداخلية وهو منها برء.

فقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

فلقد بينت تجارب هذه الأشهر الدامية، أن النظام له أصدقاء حقيقيون، ندعو بكل ما لديهم من وسائل القوة والتسلح والتعميل، في حين أن الذين ادعوا صداقة الثورة من هذا النوع العسكري بعدم الجدوى ومحاوله التبرؤ منه بأساليب غير صادقة مع طروحاتها، كما لم تكن صادقة عندما نعت اى التمسك به وتحويل العمل الاحتجاجي إلى ما يشبه حروباً صغيرة متنقلة من مكان إلى آخر.

ايران: فن السير بين حبات المطر!

محمد صادق الحسيني

رغم انه عصر الانكماش والانتواء الامريكي على الذات مقابل عصر المد الاسلامي لاسيما الإيراني منه بامتياز!

لكنه عصر المواجهة بين المشروعين الامريكي الذي يخسر من نقاط ربحه الكثير مقابل المشروع الإيراني الذي تتزايد نقاط ربحه في المنطفة بامتياز أكثر!

وهذا هو ما جعل الامريكي يحار بين التسليم بضرورة قبول قسوة المواجهة مع الإيراني وبين التحايل عليها من خلال مد يد التفاوض لها املا في احتوائها!

ومن لا يصدق ذلك فيلقراً تقرير معهد «المجلس الاطلسي» الامريكي للدراسات والذي اعده رئيسه الدوري تشاك هيغل الوزير المقترح من جانب اوياما لتولي حقيبة الحربية لاسيما تلك الفقرة المتعلقة بإيران، فماداً يقول فيها:

«... كما ان الهجوم الجوي ليس بإمكانه وقف البرنامج النووي الإيراني على المدى الطويل من جهة والهجوم النووي أيضاً امر ليس غير مقبول من جهة أخرى فإن الخيار الجامع بين الردع والتفاوض مع ايران هو الحل الوحيد المتبقي امامنا نعم قد يكون خيار الردع ليس هو الاكمل لكنه افضل من استخدام القوة سواء الذرية منها او غير الذرية لما يمكن ان تتركه من تداعيات كارثية خطيرة على هذه المنطقة النفطية والتي يمكن ان تخرج من السيطرة تماما من جهة أخرى يمكننا القول بان انسحاب القوات الامريكية من العراق وأفغانستان يؤكد لنا تلك المقولة الشهيرة من العراق وأفغانستان بان الشيء الاسوأ من ان تكون عدواً لأمريكا هو ان تكون صديقا لها، يصفي تشاك هيغل مستخلصا:

«إذا كان نوع تعاطي واشنطن مع الصخور الاقتصادية يشكل اشارات او علامات على واقع المستقبل فاننا نكون قد ابتلينا ببلاد كبير، فلا تخطنوا، لان صخرة ايران يمكن ان تكون خارجة عن امكناتنا تماما وقد تكون عاجزين عن فعل اي شيء بتجاهها! تساءلت مع عديدين من اهل الفن كيف تحولت ايران إلى صخرة وقد يصعب كسرها او تجاوزها ولا حتى احتواؤها؟! يقول ديبلوماسي عربي عريق عاصر الثورة الاسلامية في ايران لآخر من ثلاثة عقود بان ايران التي عرفت ديبلوماسية حيافة السجاد و«بذبح الخصم بالقتلة» كما هو المثل الإيراني المعروف، فانها استطاعت على عصر الاسلام السياسي الثوري ان تتفنن في السير بين حبات المطر» في كيان يخرج واشنطن عن طورها!

ان تتفنن في السير بين حبات المطر يعني ان تكون مع ثورات فلسطين ولبنان الذين يريدون الاطاحة بالكيان الصهيوني وتفكيك كيانه وتدعمهم بالمال والسلاح ايضا لكن ان تبقي في كل وقت نفسة على علاقة قائد ديبلوماسية مع خصوم هؤلاء الثوار التقليديين على حالها حتى وان كانت من نوع ما كان يعرف بدول «الاعتدال» العربي المتحالفة مع واشنطن والذين ظلوا يصرمون الشر لايران حتى تهاوت عروش اكبرهم ومنهم من ينتظر!

ان تتفنن في السير بين حبات المطر يعني ان تكون مع حكومات الاسلام السياسي الجديدة في كل من ليبيا وتونس مثلا وتدعم توجهاتها القومية العامة وكذلك تقف وبقوة موازية في الوقت نفسه اى دريفاتها من الحركات الشعبية القومية والسيارية المناهضة بقوة توجه تلك الحكومات المترددة في تعاطيها مع القوى الكبرى وامالها التهمينة ذلك لانه ترى قوما يحصل صخرة امامها التهمينة الجميع وليست حكرًا على تلك الحركات الهرمة تنظيميا وسياسيا وفضلة وعزما وبقية!

ان تتفنن في السير بين حبات المطر يعني ان تكون مع ثورة البحرين المظلمة باعتبارها ثورة شعبية بامتياز رغم كل الصلوات العنصرية والطائفية التي ترمي بها، لكنك لا تقطع «شعرة معاوية» مع اسراء ومشايع وملوك انظمة وراثة يابذة وهي التي تخاف كل صيحة داخلية ومجاورة باعتبارها هي العدو وتمتص لها «الواد» ما امكن حتى لا تكشف عوزاتهم!

ان تتفنن في السير بين حبات المطر يعني ان تكون مع العراق الجديد المتحرر من ربكة الاستبداد والمقابر الجماعية رغم «لوثته» الامريكية المتدلية من اكبر سفارات الشيطان الاكبر المتقرسة في بلاد الرافدين والتي لا تزال تآمر على ملحوظات الشعب العراقي ليل نهار، كذلك تعرف انه لو ترك هذا العراق الجديد للخطة لاعادة الذين باعوه في غفلة من الزمن لبني الاصر الى سابق عهده الميكاتوري لاسباب كيدية فتقوية باتت معروفة للجميع!

ان تتفنن في السير بين حبات المطر هو ان تعارك الشيطان الاكبر وجهه لوجه على قبايل البعثن بالبحر والسنن بالسنن والبيادي بظلم في البر كما في البحر وكما في الجو، لكنك تقنهم وجهات نظر من خالص الرأي وربما اساءة اليك من قصد او غير قصد ممن اساءوا وتقدير الموقف من اهل جلدتك او ملكك او اتباع دينك وراثتها على هذا الشيطان انه قد يكون لهم خير ناصر وخير معين.

اخيرا وليس آخرا ان تتفنن في السير بين حبات المطر هو ان تدافع عن التضامن والتعاوض والتعاون بين المسلمين حكاما وشعبا وقبايل وحتى وانت تعرف ان فيهم من يطعك في ظهرك وفي وضخ النهار ويخطف زوارك و زوار حلفائك ويحايل عليك ويتكاذب كلما منه انه قد تخرج طورك فيورك فلما لا يحمد عقبا.

انتخابات النظام... ونظام الابرتهايم

ايهاب ابوغوش*

وتؤدي الى تقاعف ما تبقى من العلاء الراهنة بين المواطنين العرب ومؤسسات الدولة العبرية، رباعيا، جزء لا يتجزأ من جمهور المواطنين العرب في اسرائيل هم البندو سكان الجنوب، النظام الاسرائيلي يروض الاعتراف بعشرات القرى البدوية في البلاد ويمتنع عن توفير اي من الخدمات القاعدية الاساسية لهؤلاء السكان، بل الابلي من ذلك انه وفي السنوات الاخيرة قام النظام الكليل يهدم قسم من البيوت والقرى البدوية بجمعة عدم اعترافه بها، كما وانه يهدم العدة بمخضطات مختلفة، اشهرها مخضط «برافر»، لهدم الكثير من القرى البدوية وتهجير قاطنيتها، تجدر الاشارة هنا، ان عدائيتها النظام للسكان البندو تنكس ايضا بأنه يتجمل بحق المشاركة في اختياره من جهة، ويقوض امكانية ممارسة هذا الحق من جهة اخرى!

خامسا، السكان العرب الذين يعيشون في الضفة الشرقية تحت الاحتلال منذ 1967. على الرغم من بلوغ عدد سكان القدس الشرقية ما يقارب الثلاثة الف (ما يقارب 38 ٪ من سكان القدس، الوحدة، تكتسبها الاسرائيلية)، ولكن اعتبارهم اسرائيليا جزءا من سكان الدولة، الا انهم لا يزالون يعرفون من قبل النظام الاسرائيلي سكان ذوي وضعية «مقيمين ليس الا، ولا يرتقون البتة الا ان يصحبوا «مواطنين»، بل وانهم غير مخولين لذلك، مما يستلزم من الوضعية القانونية المتقصرة على «الاقامة» لا «المواطنة»، بانها وضعية قانونية ومشقة، وقد اوتدت في السابغ للاغاء اقامة ما يقارب خمسة عشر الفا من القديسين، مما اسفر عن حرمانهم ومنعهم من العيش في القدس، في هذا الاقضية يجب التأكيد على ان النظام الاسرائيلي يقدر ما يركز ويعد على احكام احتلاله لاراضي القدس الشرقية والزام ساكنتها غيرهم بالانصياع للاساليب وقوانينه، فانه يقضي بحرمانهم الفعلي من حق الترشيح والاختيار والنظام الذي يخضعون لسيطرته.

سادسا، العرب السوريون سكان هضبة الجولان يخضعون هم كذلك لسلطة النظام الاسرائيلي، وضعية هذه الجموع من السكان تنحصر بمرتبعة «المقيمين» فقط، ولا يعتبرهم النظام الاسرائيلي «مواطنين»، لذا ورغم ما احتلال ارضهم واخضاعها مع ساكنتها بالقانون الاسرائيلي لسلطة ويمتد القانون الاسرائيلي، الا ان النظام ذاته جردهم من حق الانتخاب والترشيح والمشاركة في اختياره.

سابعا، بسبب التعديل الذي ادخل عام 2003 على قانون المواطنة والدخول إلى اسرائيل، والصادقة عليه من قبل الحكومة العليا الاسرائيلية،

للمر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب الغرب: 8 رفقة لزج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناسر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الشراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الثلوج والجليد في أوروبا تحصد 13 قتيلا

جديدة في حركة الملاحة الجوية»، وفي البرتغال، الغيت ست رحلات من لشبونة إلى شمال أوروبا، وتوجهت 23 رحلة كانت آتية إلى العاصمة البرتغالية إلى فارو (جنوب) وبورتو (شمال) أو إلى اسبانيا المجاورة، بسبب الرياح التي بلغت سرعتها 130 كلم في الساعة. من جهة أخرى، قلصت الشركة الوطنية للسكك الحديدية سرعة القطارات السريعة بسبب الأحوال الجوية وتتوقع بالتحديد تأخيرا من 25 إلى 40 دقيقة في كل الاتجاهات. وهذه القطارات تستسير بسرعة 220 كلم في الساعة وإلى 170 كلم في الساعة في بعض الاقسام بدلا من السرعة العادية المحددة بـ 300 إلى 320 كلم في الساعة، وذلك بسبب هذا النوع من الظروف المناخية. وفي ايل دو فرانس، اغلق منتزه قصر فرساي امام الجمهور بسبب التساقط الكثيف للثلوج، بالإضافة إلى حداثق باريسية اخرى.

للمسافرين الثامنين في احد اجنحة المطار حيث اضطروا إلى تمضية ليلتهم. وفي فرنسا، ذكرت شركة اير فرانس انها ستقوم بجميع رحلاتها الطويلة، لكنها ستؤمن 60% فقط من رحلاتها القصيرة والمتوسطة التي تنطلق من مطاري رواسي شارل ديغول واورلي، مشيرة إلى ان «ليس من المستبعد مع ذلك حصول تاخير والغاء في اللحظة الاخيرة». وقالت متحدثة باسم المطارات الباريسية «لقد اضطرت حركة الملاحة الجوية كما كان متوقعا. ونفذت طلب الادارة العامة للطيران المدني الغاء 40% من الرحلات»، وطلبت من المسافرين الا يتوجهوا الى المطار قبل ان يتأكدوا من الشركة الجوية ان رحلتهم لم تلغ. واضافت المتحدثة «في الوقت الراهن ليس هناك تاخير او الغاء لرحلات اضافية، لكن تساقط الثلوج سيزداد بالتاكيد خلال فترة قبل الظهر»، وقالت ان «من الممكن حصول اضطرابات

سرعتها إلى 100 كلم في الساعة. وفي البرتغال، اسفرت الاطمار والرياح العنيفة السببت عن مقتل شخص واصابة اثنين. وقد وقعت الرياح مسنا في الخامسة والثمانين من عمره على عتبة بيته في ابرانتس (وسط) وما لبث ان فارق الحياة بسبب رضوض في الجمجمة، واصيبت فتاة في الثالثة عشرة وشاب في الثامنة عشرة لدى انهيار مدفأة في اغوفا بالضاحية الغربية للشبونة. وبين انزلاقات التربة والفيضانات واقتلاع الاشجار وتهدم منازل صغيرة، تحدثت السلطة الوطنية للحماية المدنية عن وقوع 3900 حادث بين الساعة 8,00 الجمعة والساعة 12,30 السبت. وفي بريطانيا، الغيت مئات الرحلات في مطار هيثرو الاول في العالم على صعيد الملاحة الدولية، بسبب تساقط الثلوج منذ الجمعة. والغيث الجمعة حوالي 400 رحلة، وبثت التلفزيونات صورا

مالي. ولقي زوجان اسبانيان ايضا مصرعهما في حادث بين شاحنة وعشر سيارات في المنطقة نفسها. وعشر سيارات اخرى، وقرب تور (وسط غرب) قتل سائق على طريق سريع بعدما اصطدم بسيارة اسعاف. وفي الالب، انقلبت حافلة كانت تقل روسا على طريق سريع، مما أدى إلى إصابة عشرين شخصا. وفي اسكتلندا، لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب خمسون بجروح خطيرة لدى حصول انهيار. وهم كانوا في عداد مجموعة من ستة متزلجين يتسلقون قمة يبلغ ارتفاعها 1150 مترا في هالاندس. وفي اسبانيا، في مرفا قرطاجا (جنوب) قتل شخصان لدى انهيار جدار عليهما، بسبب شدة الرياح. واصدرت وزارة الداخلية الاسبانية تحذيرا من خطورة الثلوج والاطمار الغزيرة في البلاد ومن الرياح التي تصل

عشر شخصا في أوروبا، منهم ستة في فرنسا في حوادث سير واربعة في اسكتلندا نتيجة انهيار وادت إلى فوضى في مطار هيثرو الذي الغيت فيه مئات الرحلات. كما تسببت موجة الصقيع هذه إلى عرقلة حركة الملاحة الجوية في فرنسا حيث الغي 40 بالمئة من الرحلات في مطاري رواسي شارل ديغول واورلي بناء على طلب الادارة العامة للطيران المدني. وفي فرنسا، تساقطت الثلوج على النصف الشمالي وفي الجنوب الغربي وقتل خمسة اشخاص مساء الجمعة واصيب احد عشر في لوزير، في الجنوب، في حادثين ناجمين عن الاطمار المتجمدة. ووقع وخطر الحوادث في منطقة بويسون شمال لوزير في فرنسا بين شاحنتين وسياريتين، واسفر عن مقتل ثلاثة من الجنود الذين كانوا متوجهين للالتحاق بوحدة سترسل إلى

رجل في أوهايو يربي في منزله نحو 300 طائر وحيوان

■ كليفلاند (أوهايو) - رويترز: دخل أفراد جمعيات خيرية يرتدون أقتعة وأقبة منزل رجل في أوهايو شككا جيرانه من الراكحة القوية المنبعثة من بيته ووجدوا نحو 300 طائر وحيوان منها طيور داجنة وأرانب وكلاب وقطط.

وقالت شيلا ماركينز من الجمعية الانسانية في دايتون بولاية اوهايو ان معظم الطيور والحيوانات التي تم العثور عليها ستعيش حتى من أصابها المرض.

ونقل العمال في اليوم الاول 60 من طيور الحمام والدجاج والدجاج الرومي من المنزل القائم في إحدى ضواحي دايتون ثم عادوا في اليوم التالي لأخذ 223 حيوانا منها مئة حمامة و30 أرنب.

وقالت ماركينز ان الحمام يمكنه ان يحمل امراضا ينقلها الهواء تشكل خطرا على الصحة.

وشكا السكان للسلطات الامريكية من الراكحة المنبعثة من منزل الرجل.

وقالت ماركينز ان صاحب المنزل الذي لم يتم الكشف عن هويته كان متعاوننا جدا مع السلطات وانه على الأرجح أثقل من عدد الطيور والحيوانات التي رعاهما في بيته.

وقالت «لقد أبلغنا انه أخذ بعض الحيوانات من أشخاص آخرين ومن منظمات لرعاية الحمام. هكذا بدأت الدائرة وظل يحصل على المزيد والمزيد ويقوم لها أفضاها».

وستسمح السلطات الامريكية للرجل بالاحتفاظ بكلبين وبعض القطط في منزله.

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت السلطات ستوجه له تهمة اهمال الحيوانات وانتهاك حقوقها وهي جنحة في أوهايو. وتحظر ضاحية هابر هايتس التي يعيش فيها الرجل اقامة مزارع للحيوانات لكنها لا تحدد عدد الحيوانات الاليفة التي يمكن لسكان الضاحية ان يربيهما في منزله.

سفينة تنقذ بحارا بعدما

أمضى ثلاثة أيام على قارب نجاة

■ سيدني - د ب ا: انقذت باخرة سياحية بحارا فرنسي الجنسية الأحد بعدما أمضى ثلاثة أيام على قارب نجاة في المحيط الجنوبي. وكان البحار ألين ديلور / 63 عاما/ الذي يدور حول العالم مغرده في بيته الخاص قد تخلى عن البخت الذي يبلغ طوله 11 متر بعدما صاري البخت في عاصفة يوم الجمعة على بعد 500 ميل بحري جنوب غرب جزيرة تسمانيا.

وقد اطلق إشارة استغاثة واستقل قارب نجاة مطاطيا. وتم تشكيل مهمة بحث وإنقاذ من استراليا وتم رصد القارب من طائرة في وقت لاحق.

وقامت طائرات هيئة الإنقاذ البحري الأسترالية بإنزال مستلزمات للفرنسي حيث كان يتعذر الوصول للقارب بالطائرة المروحية لبعده الشديد. وقامت سفينة ام فى اوريون بتحويل مسارها من رحلة سياحية في القطب الجنوبي واستمرت في الاجار يومين للوصول لقارب النجاة.

ونكرت شبكة الاذاعة الأسترالية ان طاقم عمل السفينة رصد قارب النجاة مع قرب حلول الظلام وأنقذ البحار في ظل الأمواج المتلاطمة.

وقد اعرب ركاب السفينة عن فرحتهم عندما تم سحب البحار الذي تم انقاذه إلى السفينة وتردد ان البحار بخير وسوف يتم نقله إلى مدينة هوبارت.

سجق بلحم الحمير يباع في بريطانيا

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة بريطانية الأحد أن كمية كبيرة من سجق السلامي الذي يُباع في بريطانيا قد تكون تحتوي على كميات من لحم الحمير.

وقالت صحيفة «دايلي ستار صنداي» ان هذا الكشف يأتي بعد ايام على اإمالة اللثام عن أن منتجات من لحم البقر التي تباع في بعض المحال التجارية المعروفة تحتوي على كميات من لحم الخيل.

وأضافت أنه تبين أيضاً أن كميات لحم الخيل الموجودة في لحوم البورغر المجمدة يمكن أن تكون حشوة مصنعة تشكل الجزء الأكبر في اللحوم التي تباعها المخازن بأسعار رخيصة، وأن ما يصل إلى نصف المكونات الغذائية في الوجبات الجاهزة قد تكون مصنعة أيضاً.

وأشارت الصحيفة إلى أن السياسيين البريطانيين اعتبروا لحم الحمير الغضبية المقبلة التي ستضرب قطاع الصناعات الغذائية في بريطانيا.

وقالت إن وكالة المعايير الغذائية البريطانية اعترفت بأنها لا تقوم بإجراء اختبارات روتينية للمواد الغذائية بزرعية أن المنتجات الغذائية التي تحتوي على لحم الخيل لا تشكل خطراً على الصحة العامة.

وأضافت الصحيفة أن موظفين من دائرة المعايير التجارية في بلدية مقاطعة لانكشاير وجدوا في وقت سابق من هذا الشهر أن 50% من الأطعمة التي يبيعهما الكثير من مطاعم الوجبات السريعة لا تصف بدقة مكونات هذا الأطعمة.

ونسبت إلى مصدر في صناعة الغذاء قوله «إن المستهلكين لديهم الحق في معرفة ما يتناولونه من الأطعمة، غير أن مصانع الأغذية تتجاهل ذلك منذ وقت طويل».



جاكلين.. نجمة «السباق 2»

■ النجمة السينمائية الهندية جاكلين فونانديز شاركت بقية نجوم فيلمها الجديد «السباق 2» حفل الترويج للفيلم الذي أقيم في مومباي.

القادمة، المعروف ان حزب «الوسط» شكلته مجموعة انشقت عن الاخوان المسلمين منذ خمسة عشر سنة، ومصير القوية» شكلته مجموعة اخرى انشقت عن الجماعة.

● فرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد، ينظم في السادسة مساء اليوم قراءة وعرضا لكتاب «سياسة نامة

أو سير الملوك لنظام الملك الطوسي»، ويقدم العرض مترجمه عن الفارسية الدكتور يوسف بكار فيما يقدم قراءة للكتاب الدكتور عبد الكريم جرادات ويدير الحوار مهدي نصير.

● يستضيف «المنتدى العربي» في عمان في السادسة من مساء غد الثلاثاء، الدكتور علي محافظة لإلقاء محاضرة بعنوان «حروب الخليج في مذكرات الساسة والعسكريين الغربيين».

● عدد من المحامين المصريين من جماعة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل يقومون بجمع عدد كبير من توكيلات أنصاره لرفع دعوى قضائية ضد الفنانة والراقصة سما المصري بتهمة إهانة حازم في الكليب الجديد لها وعنوانه «يا ابن الأمريكيةانية».

● ضمن اسميات «كتاب الأسبوع» مساء كل أحد تستضيف دائرة المكتبة الوطنية بالعاصمة الأردنية عمان، عدنان الصمادي للحديث عن كتابه «الغنية الصمادي في القصص القرآني» وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

● حزب «مصر القوية» الذي يتزعمه الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح نفى ما اداعه حزب «الوسط» من الاتفاق معه على تحالف في انتخابات مجلس النواب

مات بعدما دهسه.. كلبه!

■ ميامي - يو بي أي: قتل رجل في فلوريدا بعدما دهسه كلبه الذي قفز إلى مقعد القيادة في شاحنة وداس على دواسة الوقود.

ونقل برنامج (توداي) عن شرطة المرور في فلوريدا أن جيمس كاميل (68 عاماً) وإيريس فورتنير (56 عاماً) عادا إلى منزلهما في بلدة كانتونمينت، وحين أوقفت فورتنير السيارة وهي شاحنة «شيفي» طراز العام 1995 أمام المنزل، نزل كاميل لفتح البوابة وحين فتحت المرأة باب السيارة لترى أين يقف كاميل، قفز كلبها نحو الشاحنة ودخل إليها من باب السائق، حيث داس على دواسة الوقود.

ولم تتمكن فورتنير من إيقاف الشاحنة التي دهست كاميل، ما أدى إلى مقتله على الفور. ولا تزال الشرطة تحقق في الحادث في حين لم يتم اتهام فورتنير.

وكانت مؤسسة لتدريب الكلاب في نيويورك قد اكتسبت اهتماما وأسعا حول العالم بعد محاولتها تعليم الكلاب القيادة.

عربة الرجل الوطواط بـ 4.2 مليون دولار

■ فينكس (أريزونا) - رويترز: ابتاع رجل من أريزونا مغرم بشخصية الرجل الوطواط العربة التي استخدمتها هذه الشخصية في الحلقات التلفزيونية الشهيرة بمبلغ 4.2 مليون دولار خلال مزاد.

وفاز ريك تشامبين الذي يملك شركة لتقديم الخدمات اللوجستية بالعربة السوداء الرياضية ذات المقعدين التي ظهرت في مسلسل (الرجل الوطواط) بطولة آدم وست وبيتر وورد من عام 1966 إلى عام 1968 بعد مزايدات محماسة جرت في سكوتسديل بولاية أريزونا.

وقال تشامبين (56 عاماً) بعد شرائه السيارة في مزاد أمس «نشأت على حب الرجل الوطواط وحبت هنا بنية شراء السيارة. حقاً تمكنت من شرائها وتحقق الحلم».

وكانت هذه هي المرة الأولى التي طرح فيها السيارة في مزاد. وأضاف إلى سعر السيارة وهو 4.2 مليون دولار سيكون على المشتري أن يدفع نحو 420 ألف دولار أخرى علاوة على الثمن كاقساط للثلاثين.

وسيارة الرجل الوطواط هي في الأساس سيارة طراز لينكولن فوئورا العام 1955 وهي سيارة تصنعها شركة فورد للسيارات في إيطاليا.

وفي عام 1965 ابتاع السيارة بمليون دولار جورج باريس الذي كان امامه 15 يوما لاعاد السيارة للمسلسل التلفزيوني الشهير وتعديلها بالشكل المطلوب بمبلغ 15 ألف دولار. وامتلك باريس السيارة منذ ذلك الحين. وقال باريس انه قدم الكثير من السيارات للسيينا والمسلسلات التلفزيونية من قبل لكن هذه السيارة كان يجب ان تكون مختلفة بشكل واضح عن باقي السيارات. وقال باريس (87 عاماً) في مقابلة قبل المزاد «كنت أريد لهذه السيارة ان تقوم بدور مثل باقي الممثلين. كان يجب ان تكون السيارة نجمة في حد ذاتها. وقد فعلت».

«جيش الدفاع الوطني»: عودة الشيخ إلى صباه!

صبحي حديدي



في عام 2003، وضمن «سلة الإصلاحات» التي عُدها بها الشعب السوري بعد توريث بشار الأسد، ألغى النظام مادة «التربية العسكرية»، أو دروس «الفتوة» في التعبير الأكثر شيوعاً، والتي كانت مفروضة على طلاب المدارس في المرحلة الثانوية. كذلك، بموجب القرار اياه، تم إلغاء اللباس الموحد ذي اللون العسكري التاريخي (الكاكي، أو «الخابي» كما تقول في سورية)، واستبدل ببدلة زرقاء ورمادية للذكور، وزرقاء وزهرية للإناث. وإذا كان نظام «الحركة التصحيحية» ليس المسؤول في الأساس عن إدخال مادة «التربية العسكرية» إلى المدارس الثانوية، إذ أن الخطوة تعود إلى عهد بعثية أبكر، فإن حافظ الأسد كان مسؤولاً عن خطوات أسوأ بكثير، وأشد أذى.

فمن منطلق اليقين بفوائد عسكرية المجتمع منهجياً، على الطراز الكوري الشمالي (نموذج كيم إيل سونغ تحديداً، والذي كان الأسد الأب مولعاً بشخصيته ونظامه وطرائق إدارته للمجتمع والدولة والحزب في آن)؛ استحدث النظام «اتحاد شببية الثورة» في المدارس الإعدادية والثانوية، وأخضع الطلاب لمعسكرات تدريب، إلى جانب ما يتلقونه من «معارف» المنهاج العسكري ذاته؛ ثم جعل نشاط «الاتحاد الوطني لطلبة سورية» يقتصر على الجامعات، وأزم الطلاب الجامعيين بمعسكرات تدريب عسكرية. واحدة من المهامز الكبرى لهذه السياسة وقعت في مطلع الثمانينيات، حين تولى رفعت الأسد، ومغارز «سرايا الدفاع» التي كان قائدها، تدريب عشرات من «الشبيبيات» على القفز المظلي، مقابل إعفائهم من معدل الدرجات العالي المطلوب للانتساب إلى كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة.

غير أن طرازاً ثالثاً من العسكرية القسرية، كان الأخطر والأخبث أيضاً، تمثل في استحداث منظمة جديدة باسم «ملائح البعث»، عُهد إليها بالإشراف على التربية السياسية للأطفال في المدارس الابتدائية. ولأن الانتساب إلى المنظمة كان إجبارياً بالطبع، وجزءاً من منهاج التعليم، الذي يتضمن معسكرات طلابية أيضاً؛ فقد شبت أجيال كاملة على العبارة الكليشية: «بالروح! بالدم! نقدك يا حافظ!»؛ وكان الأطفال يكبرون وهم يستمدون مبدأ عبادة الفرد في اللاوعي الجينيني، بوصفه سلوكاً وطنياً طيباً تماماً، وكانوا - عن طريق القسر المباشر، أو التطبع الغريزي - يتشربون صورة «الأب القائد»، الحاكم في المدرسة والبيت والحي والبلدة والمدينة والوطن...

ولأن 49% من سكان سورية كانوا فتياناً أقل من 15 سنة، فإن منظمة «ملائح البعث» لعبت دوراً حاسماً في تنشئة الأجيال الجديدة على قائد واحد، وحزب واحد، ومنظمة واحدة، وسياسة واحدة؛ وزرعت في نفوس الصغار حسن الطاعة العسكرية، والولاء الأعمى للقائد؛ وجهت لكي تكون هذه التربية بمثابة لقاح ميكروبيولوجي بينه وبين التقاط مرض السياسة، حين ينتقلون من مرحلة إلى أخرى في الدراسة والعمر والوعي. وبهذا المعنى يمكن فهم الخلاصة التي تقول إن شرائح عديدة من شباب المجتمع السوري واجهت صدمة في الوعي حين رحل الأسد، لأنها في الواقع لم تعرف أي «رئيس» سواه طيلة 30 سنة، ولم تمتلك فرصة التنشوء على أية «سياسة» أخرى سوى تلك التي تربت على اقتداء الأسد بالروح والدم.

ورغم أن النظام، بعد انطلاق الانتفاضة، كان قد أقلت على الشعب الآف الشبيحة، من المجرمين خزيجي سجون الحق العام، والسفاحين المحترفين، والمأجورين كاسري التظاهرات؛ وأنشأ مجموعات مختلطة التكوين، مدنية وعسكرية وبعثية، أمدت العديد من المهام التي توكل عادة إلى الميليشيات المنظمة («كتائب البعث» في حلب، و«اللجان الشعبية» في حمص وبعض مناطق الساحل السوري، مثلاً)؛ فإن الحنين إلى مادة «التربية العسكرية» ظل يراود أهل النظام. وأخذت زمام المطالبة بها جهات لا يُنتظر منها هذا الأمر عادة: مجلس محافظة دمشق، على سبيل المثال، الذي اقترح في أيار (مايو) الماضي إعادة نظام «الفتوة»؛ أو صحيفة «تشرين»، التي تغتت باللباس الخاكي و«السيدارة» العسكرية، وتحسرت على «مدرّب الفتوة» الذي كان ضامناً الانضباط والوعي القومي!

وأما المشروع الأحدث في ضممار جنيند جمهور الموالة، فهو ما نقله مراسل قناة «روسيا اليوم»، الذي يوحى له ولا ينطق عن هوى، من أن النظام يزمع تشكيل «جيش الدفاع الوطني»، الذي سوف يتألف من 10 آلاف مقاتل، من المدنيين الذين سبق لهم أداء الخدمة العسكرية؛ يتقاضون رواتب شهرية، ويرتدون زياً موحداً، ويتولون مهام «حماية الأحياء من هجمات مسلحي المعارضة»، في عبارة أخرى، توجب أن تمرّ سنتان، تقريباً، لكي يعثر النظام على تسمية تجميلية للمسمى الفعلي، القبيح، الذي ستنتظم فيه كتائب هذا الجيش العرمرم: قطعان الشبيحة. وإذا كان الشراع السوري لم يشهد، بعد، «مأثر» هذا الجيش؛ وما إذا كان سيسير على منوال «جيش المهدي» العراقي و«الحرس الثوري» الإيراني، أم سيستعيد تراث «الحرس القومي» البعثي خلال سنتينيات القرن الماضي، أم سيخروج بخلط من «خصال» هذه التكتلات، بعد أن يستهدي أيضاً بأبغض ما وفرته تراثات نازية وفاشية وستالينية من أفانين القمع، فإن الجلي، حتى دون انتظار إشعار آخر، هو التالي: الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري ومعظم وحدات جيش الموالة النظامي، لا تتوهر وتفتكك وتتدحرج وتشيع، كل يوم، فحسب؛ بل يهبها أن يفلح جحفل مرتزقة جدد، في إعادتها إلى صبا الأيام الخوالي!